غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

هوب المنبوذ هل يتحوّل إلى منقذ للبشرية؟!
ص ٩

نصائح هيفا وهبي للوقاية من كورونا..!
ص ١٢

الأربعاء ١٨ اذار ٢٠٢٠م □ ٢٣ رجب ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٦٣
AL-LIWAA 18 Mars 2020 – 55éme Année – No.15763
1000 L.L.

الكورونا تحاصر برنامج الحكومة.. وقضية الفاخوري تكهرب الجلسة!

«الكابيتال كونترول» يرجأ إلى غدٍ.. ودياب يعلن خطة الكهرباء أوائل أيار

حتى مجلس الوزراء: إنتظم وفقاً لمعايير المسافة المكانية التي فرضها فايروس كورونا (تصوير: دالاتي ونهرا)

أبرز ما في جلسة مجلس الوزراء، التي عقدت في السراي الكبير، برئاسة الرئيس حسان دياب، الجلوس وفقاً لمعايير المسافة الزمنية، بابعاد الكراسي عن بعضها مسافة متر على الأقل، بعد التعقيم، وارتداء الكمامات الواقية التزاماً بإجراءات الوقاية من كورونا، عند مدخل السراي طلباً للسلامة، ثم الانطلاق بجدول أعمال يتخطى ما هو عادي، إلى متابعة القضايا الملحة، من وباء، وقضاء، وتعليم واقتصاد من جانبين: الأوّل من خلال تقرير رفعه وزير المال غازي وزني عن سير المفاوضات مع حاملي سندات اليوروبوندز، وما عرض الاستشاري الممثل للحكومة «لازارد» والذي رافقته استفسارات واسئلة واجوبة من الوزير وزني.

واوضحت المصادر انه حصل أمس تواصل مع ممثلي «لازارد» لوضع المعنيين بأجواء المفاوضات وما هي الاجراءات التي تتخذها المصارف.وان وزير المال اثار نتائج الاتصالات مع المصارف بعد قرارها الاقفال امس والخطوات التي اتفق عليها لمواصلة العمل اليوم.

والثاني: بحث المجلس مشروع قانون «كابيتال كونترول» الذي تنفذه المصارف تلقائيا، وهو سيعرض رسمياً على مجلس الوزراء غداً الخميس ايضا تمهيداً لإقراره وإحالته الى مجلس النواب.

وبدا ان «فايروس الكورونا» نجح إلى حدّ ما في محاصرة الخطة الاقتصادية للحكومة لبنانياً ودولياً، في ضوء الخسائر التي مني بها الاقتصاد العالمي، واستمرار حالة الكساد في لبنان.

وفي الشأن الاجتماعي والقضائي، أقر المجلس مشروع قانون معجل مكرر لإطلاق سراح المساجين المنتهية محكوميتهم واعفائهم من الغرامات المالية وعددهم ١٢٠ سجينا وتبلغ قيمة الغرامات ٦٥٠ مليون ليرة. وذلك بعد اثارة وزيرة العدل ماري- كلود نجم اقتراح إعفائهم لأنهم انهوا محكوميتهم «كماحصل بالامس مع احد السجناء»، من دون ان تسميه، فاعتبر بعض الوزراء انها تقصد العميل عامر فاخوري.

٨

نقطة وسطر

خليك بالبيت

فاديا خالد قباني

ص ١٢

لا مارة على كورنيش الروشة .. فقط شتاء وخوف من وباء (تصوير: جمال الشمعة)

أميركا تُجرِّب أول لقاح ضد كورونا... وأوروبا تُغلق فضاء شنغن

في وقت تجتاح العالم حالة من الهلع بعد تخطي الوفيات لحاجز ٧ آلاف قتيل، تلقى عدد من المتطوعين الأميركيين جرعات من لقاح تجريبي لعلاج فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩» داخل مركز أبحاث في سياتل في ولاية واشنطن.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أشار أمس الأول إلى أن لقاحاً ضد كورونا ما يزال في مراحله السريرية والنتائج واعدة، مؤكدا: «سنحاول التخلص من فيروس كورونا مع حلول الشهر الثامن من هذا العام».

ونشرت وكالة أسوشيتدبرس فيديو يظهر إحدى المتطوعات الأميركيات وهي تتلقى الجرعة الأولى المحتملة من اللقاح المطور لعلاج فيروس كورونا، فى تجربة سريرية لمحاولة إيجاد حل لهذا الوباء.

وقالت المتطوعة بعد تلقيها أول جرعة: «أتمنى أن نتوصل للقاح فعّال سريع وأن نتمكن من إنقاذ الأرواح ليتمكن الجميع من العودة لحياتهم الطبيعية في أسرع وقت».

من جانبها، أوضحت الباحثة في مركز كيزر للأبحاث في ولاية واشنطن، ليزا جاكسون: «نحن فريق فيروس كورونا في الوقت الحالي، وما من شخص إلا ويريد أن يقوم بما بوسعه خلال فترة الطوارئ الحالية».

وفيما كانت المتطوعة تتلقى جرعة اللقاح التجريبية، كان ٣ آخرون ينتظرون دورهم حتى يشاركوا، ومن المرتقب أن يبلغ العدد الإجمالي للمشاركين ٤٥، وسيتلقون جرعتين اثنتين في الشهر الواحد.

وهذه الخطوة العلمية هي الأولى من نوعها، وسيتراوح عمر المشاركين المتطوعين بين ١٨ و٥٥، ويقول الباحثون إنهم لن يتعرضوا لأي أذى.

ولن ينتقل فيروس كورونا المستجد إلى المشاركين في هذه التجارب، لأن الجرعة التي

٨

متطوّعة أميركية تتلقى أول جرعة تجريبية ضد الفيروس القاتل (الانترنت)

دولار بيروت ٢٦٠٠ ل.ل

... في غياب الملاحقات الأمنية

في غياب الملاحقات الأمنية، وسط ما يشبه «منع التجول» في بيروت والمناطق، يتداول بعض الصيارفة في «السوق السوداء» بسعر ٢٦٠٠ ليرة للدولار مبيعاً، و٢٥٥٠ ليرة شراء.

في «اللواء» اليوم:

■ ثلاثة تعاميم للمجذوب حول التعلّم عن بُعد وتطوّع معلّمين لتسجيل الدروس ص ٧

■ هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف: يجوز شرعاً إيقاف الجُمَع والجماعات خوفاً من تفَشِّي الفيروس ص ١٠

العراق: تكليف الزرفي... وإعادة تمركز للتحالف

كلف الرئيس العراقي برهم صالح أمس محافظ النجف السابق عدنان الزرفي، بتشكيل حكومة جديدة في العراق، حيث استهدفت صواريخ مجدداً قاعدة تؤوي قوات أجنبية، في ثالث هجوم مماثل في أقل من أسبوع.

ومنذ استقالة حكومة عادل عبد المهدي في كانون الأول الماضي، يعيش العراق ركوداً سياسياً في مواجهة حراك شعبي انطلق في الأول من تشرين الأول عدا عن تضرر ثاني أكبر منتجي النفط في منظمة أوبك من انهيار أسعار الخام.

وجاء تكليف الزرفي بعد اعتذار محمد توفيق علاوي عن تشكيل الحكومة لتعذر إيجاد توافق سياسي في البرلمان الأكثر انقساماً في تاريخ العراق.

وبالتالي لا تزال حكومة عادل عبد المهدي المستقيل منذ كانون الأول، تقوم بتصريف الأعمال.

ولدى الزرفي (٥٤ عاماً) العضو السابق في حزب الدعوة المعارض الشيعي التاريخي لنظام صدام حسين، ٣٠ يوماً لتشكيل الحكومة ونيل ثقة البرلمان وتنظيم انتخابات نيابية مبكرة، وتمرير موازنة يتوقع أن تكون بعجز كبير جداً.

والزرفي نائب حالي في البرلمان ضمن قائمة «النصر» التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي الذي يقدم نفسه على أنه معارض للحكومة المستقيلة.

٨

جنود أميركيون في قاعدة القائم على الحدود مع سوريا (أ ف ب)

كيف يُواجه لبنان أزمة وباء كورونا؟

العميد الركن نزار عبد القادر

فاجأت أزمة فيروس كورونا لبنان، وأخذت حكومته على حين غرّة، فقرعت كل الأبواب ودخلت بقوة بلا استئذان أحد من المسؤولين، مستفيدة من حال الانقسام التي تسيطر على الحياة العامة، بسبب تفجر مختلف الأزمات السياسية والاقتصادية والمالية والنقدية والمعيشية.

في الوقت الذي كانت تحاول حكومة حسان دياب مواجهة نتائج أول الاستحقاقات الداهمة والمتمثلة بالامتناع عن تسديد قيمة سندات اليوروبوندز وما يمكن اعتماده من خيارات للبحث في اعادة هيكلة الدين العام، بشقيه الخارجي والداخلي، جاءت أزمة تفشي فيروس كورونا من البوابة الايرانية، وعبر مطار رفيق الحريري الدولي، لتزيدها ارباكاً وضياعاً.

أصيبت آلية القرار الحكومي بحالة من الشلل، حيث بدت عاجزة عن تدارس مخاطر تفشي الوباء ومنع دخول المزيد من المصابين بالفيروس عبر مختلف المداخل الحدودية البرية والجوية. ولكن ما ساعدها على حجر الحالات المصابة جهوزية مستشفى رفيق الحريري وقدرات طواقمها على التعامل مع الاصابات الأولية والطارئة في ظل عجز كل المستشفيات الحكومية والخاصة على القيام بهذه المهمة المعقدة، وفي ظل التقصير الحاصل على مستوى ادارة هذه المستشفيات ومعها وزارة الصحة في الاستعداد لمعركة المواجهة مع فيروس كورونا.

في البداية، لم تبادر الحكومة للتعامل مع خطر انتشار الوباء بفعالية بدءاً من اتخاذ قرار بوقف الرحلات الجوية مع ايران، أو تنظيم عودة اللبنانيين الى بيروت مع أخذ الترتيبات الفعالة لعزلهم لمدة أسبوعين من أجل التأكد من سلامتهم، وترك أمر ادارة الموضوع لاستنساب وزير الصحة والذي تصرف ببطء وحيرة، وكأنه ينتظر توجيهات سلطة من خارج مجلس الوزراء.

في الواقع، لم تتنبه السلطات اللبنانية للأخبار الواردة من الصين وكوريا وايطاليا وايران حول سرعة انتشار الفيروس والمخاطر المترتبة على ذلك، الأمر الذي كان يفترض أن يشكل جرس انذار للسلطة بكل هيكلياتها من أجل وضع خطة طوارئ متكاملة واستباقية لمواجهة خطر وصول الكورونا وتحوله الى وباء يهدد سلامة اللبنانيين.

٨

علامات استفهام حول قرار إطلاق العميل الفاخوري تحت «جناح كورونا»

هل نجحت الضغوط الأميركية المباشرة في إبرام صفقة ما لاسترداده؟

في الوقت الذي كان فيه لبنان منشغلاً من رأسه حتى أخمص قدميه بتداعيات فيروس «كورونا» على وقع إعلان التعبئة العامة التي ربما تكون تمهيدية لاعلان حالة الطوارئ في حال توسعت رقعة انتشار هذا الوباء، وفي الوقت الذي تعيش فيه السياسة حالة من التعطيل القسري، والوضع الاقتصادي والمالي حالة من الضبابية نتيجة عدم التزام لبنان بالمهلة المعطاة له لسداد سندات يوروبوندز، ظهرت على الساحة صفقة ما تزال مجهولة الغاية تمثلت باصدار المحكمة العسكرية حكماً قضى بوقف التعقبات في آخر آمر لسجن الخيام إبان الاحتلال الإسرائيلي عامر الفاخوري الملقب بـ«الجزار». وبغض النظر عن تمييز مفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية القاضي غسّان الخوري الحكم والطلب من محكمة التمييز العسكرية نقض الحكم وإصدار مذكرة توقيف بحق الفاخوري وإعادة محاكمته بالجرائم المنسوبة إليه، فإن الحكم الذي صدر بوقف تعقبه واطلاقه كان بمثابة «العاصفة» القوية التي بعثرت كل الأوراق المطروحة على بساط المعالجة من فيروس كورونا، مروراً بتداعيات تخلف لبنان عن دفع مستحقات اليوروبوندز، وصولاً الى الإرباك الحاصل في ما خص التشكيلات القضائية وغيرها من الملفات التي تعمل الحكومة على مقاربتها. ومما لا شك فيه أن القرار الذي صدر بحق الفاخوري شكل علامة سوداء عند أهالي الشهداء لا سيما الذين سقطوا على يديه مباشرة، كما أنه طرح أكثر من علامة استفهام حول الجهة التي ضغطت في اتجاه أن يصدر القرار لصالح «الجزار» في الوقت الذي يوجد فيه مئات المسجونين في سجن روميه وغيره من دون محاكمة، وكأن القضاء هذه المرة تعامل مع هذا الملف على قاعدة «ناس بسمنة وناس بزيت».

ليس خافياً على أحد أن الولايات المتحدة الأميركية تدخلت على الخط مباشرة منذ إعلان توقيف الفاخوري في مطار بيروت، وهي أعربت عن استيائها من اقدام القوى الأمنية على توقيفه وهو الحامل للجنسية الأميركية من دون إعطاء الأسباب الموجبة لاعتقاله أي اعتبار، وقد تبلغ المسؤولون في لبنان إن عبر القنوات الدبلوماسية أو مباشرة عن طريق موفدين أميركيين حضروا إلى لبنان لهذه الغاية رغبة واشنطن بإطلاق سراحه فوراً، وغالباً ما كان الطلب الأميركي يحصل بلهجة حاسمة وحازمة، وقد وصل الأمر إلى حدّ ربط مسألة إطلاق العميل الإسرائيلي بالمساعدات الأميركية للبنان، بالإضافة إلى أمور أخرى، وقد صمد لبنان في رفضه الطلب الأميركي عدّة أشهر إلى ان حصل ما حصل مطلع هذا الأسبوع. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل رأت المحكمة العسكرية في ملف الفاخوري أن ما من شيء يستدعي استمرار توقيفه، أم أن الضغوط الأميركية على لبنان قد فعلت فعلها فتم استغلال الأزمة التي يعيشها لبنان نتيجة فيروس كوروا حيث وجد أهل الحل والربط الفرصة مناسبة لتمرير هذه الصفقة تحت «جناح كورونا»؟

> «الجزار» مسؤول مباشر عن قتل مقاومين وأسرى في سجن الخيام واختفاء آخرين

في ما خص الشق الأول إن الملف الذي اعتقل على أساسه الفاخوري حافل بالمعلومات والوقائع الدامغة التي تدينه لا بل تبرر صدور حكم الإعدام بحقه، خصوصاً وأن العشرات ممن كانوا معتقلين في سجن الخيام في حقبة الاحتلال الإسرائيلي قد تعرفوا عليه، وكشفوا عن جرائم كثيرة ارتكبها بحقهم وبحق معتقلين آخرين، والبعض قال أنه أجهز بنفسه على معتقلين، وكان سبباً رئيسياً في اختفاء آخرين وهذا الأمر يدحض مقولة أن ملفه لا يستدعي التوقيف.

يبقى الشق الثاني وهو الأقرب إلى الحقيقة حيث ان التدخل الاميركي المباشر، والضغوطات الأميركية على لبنان على أكثر من صعيد كانت السبب الرئيسي في توقيف ملاحقته، حتى أن بعض المعلومات تحدثت في وقت سابق عن محاولات أميركية حثيثة جرت لتهريبه من خلال الادعاء بأنه مصاب بالسرطان لنقله إلى المستشفى ومن هناك يتم تهريبه، وهذه المحاولات قد فشلت، مما حمل المسؤولين الأميركيين المولجين متابعة هذه القضية إلى اللجوء إلى أدوات الضغط للحصول على الهدف، الذي على ما يبدو هو كنز ثمين لدى الأميركيين وربما الإسرائيليين أيضاً.

وفي الوقت الذي ترددت فيه بعض المعلومات من أن طائرة خاصة ستأتي من أثينا من دون الكشف عن هويتها لنقل الفاخوري، أكدت مصادر أن «الجزار» ما زال في لبنان، وأن الغموض ما زال يكتنف الخاتمة التي سينتهي إليها الفاخوري بعد الضجة التي نجمت عن قرار المحكمة العسكرية.

حسين زلغوط

همس

طرحت تطورات الكورونا، وتعليق الدفع، والنفقات غير المحسوبة أسئلة جدية عن مصير موازنة ٢٠٢٠، وإمكانية إنجازها!

غمز

تعرّض وزير سيادي لانتقادات، أدت إلى إبطاء برنامج، وُضع على نار قوية الأسبوع الماضي.

لغز

توقع مصدر قضائي احتواء قضية العميل فاخوري، بكل ملابساتها، في وقت قصير، أياً كانت مسارات المنع من السفر أو التهريب.

مجلس الوزراء قرر إنشاء صندوق خاص لقبول التبرعات لمواجهة أزمة كورونا

جلسة الخميس في قصر بعبدا لبحث الموضوع المالي والكابيتال كونترول

مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي برئاسة الرئيس دياب (تصوير: دالاتي ونهرا)

قرّر مجلس الوزراء إنشاء صندوق خاص لقبول التبرعات من اللبنانيين ومن غير اللبنانيين لمواجهة أزمة كورونا، داعياً كل شخص في لبنان أو خارجه لبنان إلى المساهمة في هذا الصندوق في هذه المرحلة الصعبة.

كما قرّر إنشاء خلية أزمة في البلديات واتحادات البلديات لتأمين الأولويات من حاجات الناس.

ووافق على مشروع قانون معجل يرمي إلى إعفاء المحكومين الذين أمضوا مدة العقوبة المنزلة بهم ولا يزالون في السجن لعدم تسديد الغرامة المحكومون بها.

وسيعقد المجلس جلسة يوم غد الخميس لبحث موضوع الكابيتال كونترول.

عقد مجلس الوزراء ظهر امس جلسة له في السراي برئاسة الرئيس الدكتور حسّان دياب. وفي نهاية الجلسة اذاعت وزيرة الاعلام منال عبد الصمد المعلومات الاتية:

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسّان دياب أن العنوان الأساسي الذي يشغل الناس والحكومة في هذه الأيام، هو هاجس فيروس كورونا الذي يتحكّم بأولويات الحكومة وأولويات الناس. وشدّد على أن الحكومة تقوم بواجباتها لحماية اللبنانيين من دون تقصير، وتعمل للحدّ من انتشار هذا الفيروس، مشيراً إلى أن نتائج الإجراءات جيدة.

وأوضح أن قرار التعبئة العامة الذي اتخذته الحكومة يوم الأحد لاقى ارتياحاً لدى المواطنين وتجاوبًا جيدًا، وشدّد على أهمية المتابعة، على مدار الساعة، لكل تطور في هذا الإطار.

وجرى في الجلسة استعراض عمل لجنة الكورونا وربط عملها والوزارات مع غرفة إدارة الكوارث في السراي الحكومي، التي باشرت عملها، إضافة إلى متابعة شؤون اللبنانيين في الخارج والتواصل مع أهلهم.

وتم الاتفاق على إنشاء صندوق خاص لقبول التبرعات من اللبنانيين ومن غير اللبنانيين لمواجهة هذه الأزمة. وتدعو الحكومة كل شخص في لبنان أو خارجه لبنان إلى المساهمة في هذا الصندوق في هذه المرحلة الصعبة.

أما ميدانيًا، فسيقدم وزير الصحة في جلسة يوم الخميس جردة بالمستشفيات الحكومية والخاصة المجهزة لاستقبال المصابين، وكذلك أماكن الحجر الصحي، على أن تغطّي الدولة المصابين غير الخاضعين للهيئات الضامنة، مع التأكيد على شركات التأمين تحمل مسؤولياتها في تغطية المصابين لعملائها.

كما ستقوم وزارة الصحة بوضع جداول مناوبة للأطباء وأطباء الأسنان والصيدليات على مدى ٢٤ ساعة في كل منطقة.

من جهة أخرى، تقرّر إنشاء خلية أزمة في البلديات واتحادات البلديات لتأمين الأولويات من حاجات الناس.

ومنعًا لاستغلال بعض التجار هذه الفترة، ستعمد وزارة الاقتصاد إلى رفع مستوى مراقبتها للتجار لمراقبة ارتفاع الأسعار، واتخاذ التدابير الحازمة في هذا الإطار، كذلك السعي لتخفيض أسعار المعقمات والمطهرات.

كذلك تطرق مجلس الوزراء إلى الضرر الذي يلحق باللبنانيين نتيجة الوضع الحالي، وخاصّة العائلات الفقيرة، وأولئك الذين يعملون بشكل يومي لتأمين لقمة عيشهم، نظراً للوضع الاستثنائي الذي يمرّ به البلد. وتم طرح بعض الأفكار لمساعدة هؤلاء الأشخاص على مختلف الصعد.

من جهة أخرى، تمت الموافقة على مشروع قانون معجل يرمي إلى إعفاء المحكومين الذين أمضوا مدة العقوبة المنزلة بهم ولا يزالون في السجن لعدم تسديد الغرامة المحكومون بها.

كذلك تمت الموافقة على مشروع قانون تعليق المهل القانونية والقضائية والعقدية اعتباراً من ١٨ تشرين الأول ٢٠١٩ لغاية ٣٠ حزيران ٢٠٢٠.

وفي التربية والتعليم، تم التداول بصيغة التدريس عن بعد، بالتعاون بين وزارات التربية والإتصالات والإعلام، عبر تلفزيون لبنان ومحطات التلفزيون الخاصة، بالإضافة إلى إدراج المواقع التعليمية اللبنانية على القائمة البيضاء لمستخدمي شبكتي الخليوي وشبكة وزارة الاتصالات.

وقد استكمل مجلس الوزراء التداول في الملف المالي الذي لم يتوقف نتيجة كورونا، واستمع إلى ملاحظات الزملاء الوزراء التي يمكن الاستفادة منها لإنجاز مشروع قانون معجّل لتنظيم ووضع ضوابط استثنائية مؤقتة على بعض العمليات والخدمات المصرفية.

حوار

سئلت: ما هي اعداد المسجونين وكم تبلغ الغرامات؟

اجابت: هناك ارقام طرحت ولن اتداول بها، وقد عرض وزير الداخلية بعض الأرقام لأعداد المسجونين الحاليين وكيفية توزيعهم وتم طرح هذا الموضوع في اطار الخطة لموضوع السجون.

سئلت: هل سيطرح موضوع الكابيتال كونترول يوم الخميس على طاولة مجلس الوزراء في قصر بعبدا، وما هي اخر المستجدات؟

اجابت: نعم، مفترض ان يكون مشروع القانون على طاولة مجلس الوزراء يوم الخميس، وتم التداول ببعض التفاصيل، وتم عرضه حاليا ليس باطار رسمي انما في اطار بعض الملاحظات التي ابداها بعض الوزراء، والتي تطرق اليها ايضا وزير المالية الذي افادنا ببعض الأمور وعلى ضوئها سيتم التداول به بشكل رسمي يوم الخميس.

سئلت: هل طرح موضوع عامر الفاخوري في الجلسة والم يكن هناك موقف من هذا الموضوع؟

اجابت: تم في البيان الوزاري التأكيد على استقلالية القضاء، وهذا في اطار فصل السلطات، وبالتالي هذا مسار قضائي لا نتدخل فيه.

سئلت: هل سيتم الإستعانة بالمستشفيات الخاصة في موضوع الكورونا؟

قالت: في طبيعة الحال يجب ان يكون هناك خطوات استباقية لنرتقب اي حالات جديدة او تطور في هذا الموضوع، وهو من باب الخطوات الإستباقية.

سئلت: هل طرحت مسألة الأموال التي يدفعها المواطن لإجراء فحص الكورونا في المستشفيات الخاصة لأن هناك عدد كبير لا يتمكنون ممن الوصول الى مستشفى الحريري وهناك بعض المستشفيات تتاجر بهذا الموضوع؟

اجابت: حكما اول قرار اتخذ هو اعتبار هذا الفحص مجانيا في مستشفى رفيق الحريري، اما في المستشفيات الخاصة فتم العمل ايضا بالتنسيق بين وزارة الصحة والمستشفيات الخاصة على وضع تسعيرة مقبولة اي ١٥٠ الف ليرة لبنانية، وفي حال حصول اي تجاوزات فيجب تنظيم الأمر بين وزارة الصحة والمستشفيات الخاصة، ولكن هذا انجاز انه تم تخفيض التسعيرة في المستشفيات الخاصة كي لا تكون الكلفة عالية على المواطنين. واذا كان هناك تجاوزات فاعتقد انه يجب على وزير الصحة ان ينسق في هذا الموضوع مع المستشفيات الخاصة.

سئلت: هل اطلعتم على المفاوضات التي بدأت فيها شركة لازار مع حملة السندات؟

اجابت: هذا الموضوع يجب ان يبحث في جلسة الخميس والجلسات اللاحقة، لم نتكلم بموضوع النقاشات التي حصلت مع شركة لازار، ولكن كان للوزراء بعض الملاحظات تم التداول بها وتمت الإجابة عن بعض النقاط من قبل وزير المالية.

«الكورونا» قطع التواصل الداخلي مع العالم حول المساعدات؟

أنطوان غطاس صعب:

تجري اتصالات بعيداً عن الأضواء من أجل العودة إلى صندوق النقد الدولي، وتحديداً من قبل الحكومة التي وصلت إلى مكان رأت فيه ان لا مجال إطلاقاً إلا الإستعانة بصندوق النقد الدولي على أساس أن الأمور وصلت إلى وضع مأزوم، ولا سيما بعد تفشي فيروس «الكورونا» والذي تتطلب من الدولة والحكومة اللجوء إلى طلب الدعم من قبل أكثر من دولة صديقة إضافة أنه وبعد عدم تمنع أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله بالتواصل مع صندوق النقد الدولي دون أي شروط فإن الحكومة توسعت في مروحة إتصالاتها مع الجهات المانحة والدائمة للبنان، وبالتالي عودة المشاورات لإعادة تحريك أموال سيدر.

وعُلم أن هناك اتصالات مع الفرنسيين، ولكن بعد إنتشار فيروس «الكورونا» وخصوصاً في الدول الأوروبية بما فيها فرنسا، فإن الأولوية باتت تتمحور حول إعطاء الأولوية من قبل هذه الدول إلى معالجة ومواكبة ومتابعة المصابين في هذا الفيروس وتوفير كل المستلزمات المطلوبة على أن تنحصر المساعدات في لبنان على تقديم المستلزمات الطبية لمواجهة وباء كورونا، وقد بدأت بعض الدول في تقديم المساعدات نظراً للحاجة الضرورية في لبنان لمثل هذه التجهيزات، لذا هناك مؤشرات بأن يصار في مرحلة لاحقة إلى إعادة دفع التواصل مع الدول المانحة بعدما جرت أو حصلت إتصالات من قبل بعض الأطراف تصب في هذا الإطار، وتحديداً من قبل حزب الله على خلفية طلب إيران الدعم من صندوق النقد الدولي بعدما ضرب وباء كورونا في إيران.

من هنا، تبقى الأولوية في هذه المرحلة لمعالجة فيروس «الكورونا»، وعلى هذا الأساس فإن الدولة في كل أجهزتها ومؤسساتها وإدارتها مستنفرة من أجل مكافحة هذا المرض مما حجب كل الخلافات السياسية، ولكن ثمة مخاوف وفي ظل تفشي «الكورونا» من أن يصار أكثر من فوضى وإشكالات على خلفيات إجتماعية ومعيشية لأن الإنهيار الاقتصادي لا يزال يتفاقم وأوضاع الناس ما زالت تحت خط الفقر وليس هناك أي أجواء توحي بحصول أي مؤشرات تتجه نحو حلول قريبة للأزمات الاقتصادية والإجتماعية والمالية والمعيشية، لا بل الأمور تتفاقم وتسير نحو المزيد من الإنهيار، وبناءً عليه فإن هذه الفوضى مرتقبة وإن عودة الحراك متوقعة بعد انتهاء مهلة التعبئة العامة.

وأخيراً فإن الأجواء الراهنة تؤكد بأن التصعيد السياسي الذي يرتفع منسوبه أحياناً قد يتجه نحو التهدئة في هذه الظروف على خلفية إنتشار «الكورونا» ولا سيما خلال الأسبوعين المقبلين، وصولاً إلى غياب أي تواصل سياسي بين الأفرقاء المعنيين لمعالجة الملفات الحكومية والسياسية وخصوصاً التعيينات الإدارية وسواها، كذلك غياب حركة الموفدين عن لبنان نظراً للإجراءات المتخذة في دول العالم قاطبةً بسبب الحالة الصحيّة العالميّة، ولكن ما يبقي لبنان في موقع القلق والمخاوف إنما هو الشأن الاجتماعي المتردّي والذي بات يشكل عامل قلق لكل الطبقة السياسية، وخصوصاً أن أي دعم على مستوى مؤتمرات الدول المانحة التي سبق وعقدت على غرار باريس ١ و ٢ أضحى يحتاج إلى شروط سياسية صعبة المنال، وتحديداً في ظل العقوبات التي تفرضها الإدارة الاميركية والمجتمع الدولي على طهران وحزب الله، وانعكاس ذلك على مجمل الأوضاع السياسية والمالية في لبنان. وعليه، ستبقى الصورة في لبنان قاتمة وغير واضحة إلى ما بعد إنحسار فيروس «الكورونا» ليبنى على الشيء مقتضاه.

دياب ترأس اللجنتين الوزاريتين لكورونا والنفايات وعرض ولازاريني مساعدة الأمم المتحدة للبنان

ترأس رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، في السراي الحكومي، اجتماعا للجنة الوزارية المكلفة متابعة موضوع فيروس كورونا والاجراءات الوقائية، بعد اعلان حالة التعبئة العامة.

حضر الجلسة اللواء الركن محمود الاسمر وكل من: مدير عام وزارة الصحة العامة ومستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية ومستشارة الرئيس دياب للشؤون الصحية وممثلة منظمة الصحة العالمية، ونقيب المستشفيات الخاصة ونقيبة الممرضات والممرضين وعدد من اعضاء اللجنة. وفي نتيجة الاجتماع تقرر رفع التوصيات التالية الى مجلس الوزراء:

١- تكليف نقابة الممرضات والممرضين في لبنان، بالتعاون مع وزارة الدفاع الوطني (قيادة الجيش) ونقابة المساعدات الاجتماعيات وضع خطة عمل فورية للمباني التي ستخصص لحالات الإصابات الإيجابية من دون عوارض.

وعليه تحديد:

أ - آلية العمل التي ستتبع في إدارة المباني وتأمين الخدمات.

ب - الكشف على الأماكن التي سوف تعتمد للتأكد من صلاحياتها لهذا الهدف.

جـ - وضع لائحة بالموارد البشرية المطلوبة.

د- وضع تكلفة واضحة ومفصلة لإدارة هذه المباني.

٢- تكليف فريق من منظمة الصحة العالمية ونقابة المستشفيات الخاصة القيام بمراجعة واقع وقدرات المستشفيات التي خصصتها وزارة الصحة العامة لاستقبال حالات الكورونا ومستشفيات القطاع الخاص من فئة (أ) ورفع تقرير فوري إلى اللجنة الوطنية.

٣- تكليف نقابة المساعدات الإجتماعيات والدكتور جاك مخباط وضع المعايير التي بموجبها يسمح لمريض الكورونا دون عوارض تطبيق العزل المنزلي دون الحاجة إلى البقاء في المستشفى.

٤- تكليف وزارة الصحة العامة تحديد كفاءة المختبرات وشروط فحص الكورونا (PCR) المعتمد شرط أن يستوفي معايير السلامة المخبرية من الدرجة الثانية (Bio Safety Level 2) ويقوم بإثبات ضمانة الجودة الخارجية عبر وثائق تثبيت المعايير المعتمدة.

وكان دياب ترأس ظهرا في السرايا، اجتماعا للجنة الوزارية المكلفة معالجة النفايات المنزلية الصلبة وتحديد مواقعهم ومراكزهم، في حضور وزير الداخلية العميد محمد فهمي، وزير البيئة دميانوس قطار، وزير الاشغال العامة ميشال نجار، وزير الصناعة عماد حب الله، والامين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، ومدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

كما استقبل دياب في السرايا، المنسق المقيم للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في لبنان فيليب لازاريني، وعرض معه عمل منظمات الأمم المتحدة في لبنان والتنسيق القائم مع مختلف مؤسسات الدولة، بالإضافة إلى إمكانية تقديم الأمم المتحدة المساعدات للبنان لمواجهة فيروس «كورونا».

الرئيس دياب خلال لقائه لازاريني (تصوير: دالاتي ونهرا)

لقاءات بعبدا

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، امس في قصر بعبدا، الوزير السابق طارق الخطيب، وأجرى معه جولة افق تناولت التطورات الاخيرة.

مخزومي: غريب أمر الحكومة

غرّد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي عبر حسابه على «تويتر»: «غريب امر هذه الحكومة، اسعار النفط تتهاوى في الخارج، بينما في لبنان تبقى اسعار المحروقات مجمدة. واضح ان حماية كارتيلات المحروقات سياسة مستمرة وان السير بزيادة ٥٠٠٠ ليرة مطبقة بالفعل في وقت على الحكومة اخذ الوضع الاقتصادي بعين الاعتبار والتخفيف عن المواطنين بكل القطاعات».

مَن يحمي اللبنانيين من «كورونا» المصارف؟

أحمد الزعبي:

بالرغم من الأولويات الداهمة، والأكثر ضرورة وخطورة التي فرضها الضيف الثقيل فيروس «كورونا»، ناقش مجلس الوزراء، أمس، من دون أن يحسم، مشروع قانون معجّل حول تنظيم ووضع ضوابط استثنائية موقتة على العمليات والخدمات المصرفية، أو ما يعرف بـ«capital control»، ما يعيد طرح الكثير من الأسئلة – الهواجس، حول اللعب بأمر يمكن له أن يؤدي إلى تفجير خطير لا يعلم أحد مداه.

ذلك أن القانون سيمنح صلاحيات استثنائية لحاكم مصرف لبنان وللمصارف، وهما مسؤولان مباشران عما وصلت إليه أوضاع البلد مالياً ونقدياً، والأهم، أن القانون سيشرّع الوضع المأساوي والمزري الذي وصل إليه المودعون نتيجة سياسات الفساد والهدر والتلاعب والتعسف الذي تمارسه المصارف بحق المودعين، لأنه سيشرّع جرائم مصادرة الودائع بالدولار ويمنع أصحابها من الوصول إليها.

وكما بات معلوماً، فإنه بموجب مشروع القانون المشار إليه، يُمنح مصرف لبنان صلاحيات استثنائية لتنظيم علاقة المصارف بعملائها، منعاً لأي استنسابية، لكنه سيُبقي الودائع الدولارية الصغيرة رهينة لدى المصارف، كما سيمكّن المصارف من استمرارها بالتسلّط على رواتب موظفي القطاع الخاص الموطنة بالدولار، وسيُبقيهم رهينة مزاج المصارف وقيودها الجائرة التي ستصبح شرعية وقانونية بحكم هذا القانون، بموافقة وتواطؤ الأطراف كلها، وعلى رأسها وزارة المال.

«كورونا» المنقذ

وكما في قانون الكابيتول كونترول، كذلك في إجراءات المصارف، خلاصةُ ما يجري هو عدم تمكين المودعين من الوصول لأموالهم أو التصرف بها تحت أي ذريعة، ثم يأتي من يحدثك عن استعادة الثقة!؟ أو يسأل لماذا الثورة أكثر من ضرورة؟

يوم الأحد الماضي، أصدرت جمعية المصارف بياناً أعلنت من خلاله أن البنوك ستقفل حتى تاريخ ٢٩ آذار الجاري «تجاوباً مع اعلان حالة الطوارئ التي اتخذها مجلس الوزراء». الفضيحة أن بيان الجمعية صدر قبل انتهاء مجلس الوزراء، هذا أولاً، وثانيًا، أن مقررات الجلسة التي لم تعلن أصلًا حالة الطوارئ، نصّت صراحة على عدم إقفال المصارف كونها مؤسسات حيوية لاستمرار انتظام حياة الناس بحدها المقبول، وثالثاً إن من بديهيات مكوث الناس في بيوتهم أياماً وربما أسابيع يستدعي حاجتهم للمال، لكن مصارف لبنان التي استساغت استحقار الناس، واستمرأت فكرة احتجاز أموال المودعين، تريد بالتالي أي سبب وأي حجة لتبرير الإقفال والتهرّب من مراجعات المودعين.. ولو استطاعت الإقفال سنة كاملة لما ترددت أبداً.

ما جرى بعد ذلك لا يقل خطورة، فالقطاع المصرفي لم يلتزم بقرار مجلس الوزراء، وأكد المضي بقرار الإقفال، مع أن وزير المال غازي وزني رفض «عصيان» المصارف، وطالب القضاء بالتحرك (وليس مصرف لبنان!)، قبل أن يصار أمس إلى ايجاد «تسوية» تقضي بأن تفتح المصارف «بعض فروعها» لتأمين الخدمات المصرفية الأساسية!

ثم إن بيان جمعية المصارف ذهب بعيداً في تجاوز قرار الحكومة، فاستغل حال التعبئة العامة ليمنع عن الناس «فتات» العملة الصعبة التي كان يستجديها المواطنون أسبوعياً لتسيير شؤونهم بالحد الأدنى، وحدد السحوبات النقدية عبر أجهزة الصراف الآلي وبالليرة اللبنانية فقط.. ما يعني تجميد مصالح الناس، وشل الحركة الاقتصادية، وتعريض الأمن الاجتماعي والحياتي للخطر!

أكثر من ذلك، بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء الأحد، كرر الصحافيون سؤال وزيرة الإعلام عن جدية قرار الحكومة المتعلق بعمل المصارف، خصوصاً وأن لبنانيين كثراً عالقون في إيطاليا يناشدون ذويهم تحويل أموال لهم لتسيير شؤون حياتهم في ظل الحجر الذي يخضعون له.. لكن الوزيرة لم تجد ما تقوله سوى كلام عام غير مفهوم، لا يدين ولا يبرر ولا يعلق على مزاجية واستنسابية المصارف.

أسئلة ضرورية

في مطلق الأحوال، ما هذا التواطؤ بين جمعية المصارف ونقابة موظفين البنوك التي تُستحضر عند كل منعطف لتبرير قرارات الإغلاق؟ الجميع يذكر أنه بُعيد انطلاق انتفاضة ١٧ تشرين، تذرعت المصارف باهتزاز الأمن فأغلقت أبوابها لأكثر من أسبوعين، وهذا ما لم يحصل حتى في أيّام الحرب وأيام الاجتياح الاسرائيلي، والأخطر أن التحويلات المالية «المشبوهة» إلى الخارج حصلت في تلك الفترة! ومَن يستخدم كل شيء لتغطية تهرّبه من إعطاء الناس حقوقهم، لن يفوت وباء «كورونا» للإفادة منه، والتنكر لحقوق المودعين. نعم يكاد لسان حال المصارف يشكر فيروس «كورونا» الذي تسبب بهذا الإقفال المديد و«شرّ البلية ما يضحك»!

أين مصرف لبنان، وأين دوره في الإشراف وإدارة النشاط المصرفي والرقابة عليه؟ أين القضاء ونقابة المحامين؟ أي بلد هذا، وأي نموذج نقدمه للعالم عن قطاع لطالما تغنى لبنان بأنه من أهم قطاعاته، وعن أي ثقة نتحدث لاستعادتها وإعادة تعويم القطاع المصرفي، خصوصاً وأن لبنان بات، منذ ليل الأحد، عضواً في نادي الدول المتعثرة بعدما انتهت فترة السماح المعطاة للحكومة عقب إعلانها تعليق سداد الديون وإطلاق مفاوضات مع الدائنين لإعادة هيكلة ديون لبنان؟ وأي جهة جهنمية هي تلك التي تغطي هذا المجموعة المعنة بتدمير البلد، وأمنه الاقتصادي والحياتي والاجتماعي، وتستحضر، ولو من دون إدراك، حرباً أهلية؟

كل الوقائع تثبت أنه كما استمرأت الحكومة قرار التخلف عن السداد للدائنين، تبدو المصارف كمن يتعايش مع شائعة «الإفلاس»، ويتكل على تعب المودعين ومللهم من المطالبة بحقوقهم المحتجزة تعسفاً، وبشكل وقح!

شاهد من أهله

منذ فترة ليست بالقصيرة، وفي مقام فكفكة لغز اختفاء أموال المصرف المركزي والمصارف، تسري رواية تفيد بأن المصارف كانت وظّفت أموال المودعين لدى مصرف لبنان من خلال شراء السندات بفوائد عالية (وبالتالي راكمت أرباحاً هائلة من ذلك ومن الهندسات المالية)، وأن المصرف المركزي بدوره موّل هدر الحكومات المتعاقبة من خلال ضخ السيولة من دون رقابة أو تقدير المخاطر على مشاريع الهدر والفساد والانتهاب المقونن، إلى أن وصلنا إلى الإفلاس وبعده إعلان لبنان دولة متعثرة.

لكن هذه الرواية، وهي لا تعفي من المساءلة والمحاسبة، وعلى فرض قبولها، تستدعي تفاصيل أكبر تكشفها لغة الأرقام. قبل أيام غرّد وزير الاقتصاد السابق منصور بطيش بالآتي: «تُودِع المصارف في مصرف لبنان ٨٤ مليار دولار بالعملات الأجنبية، هي أموال للمودِعين لديها، وتقترض منه ٧ مليارات دولار، فيكون الصافي ٧٧ ملياراً باقي منهم ٢٢ مليار دولار سيولة و٥٫٧ مليارات يوروبوندز. أين الفارق ٤٩٫٣ مليار دولار الذي تبخّر وهو عَجز مصرف لبنان؟»، السؤال منطقي، وله ما يبرره، ويستوجب أجوبة تفصيلية وسريعة.

وباء كورونا يتحكم بارواح الناس وكورونا المصارف باموالهم

عراجي يكشف لـ«اللواء» عن الإمكانات المتوافرة والحاجيات المطلوبة للمواجهة

أسبوعان حاسمان في معركة فيروس «كورونا»

لينا الحصري زيلع

مع انتشار وباء «كورونا» بشكل سريع عالمياً، بات الهلع والخوف يسيطران على الناس بأجمعهم، والذين باتوا يتخوفون على حيواتهم وحياة عوائلهم وأحبائهم، خصوصا وأن التوقعات تشير الى امكانية استمرار انتشار هذا الوباء في الوقت الذي تزداد معه ارقام الوفيات المعلنة حول العالم، مع ازدياد عدد الاصابات.

ومواكبة لهذا الانتشار السريع فقد اتخذت معظم الدول الاجراءات والاحتياطات اللازمة للحد من تفشي هذا الوباء الخطير كل حسب قدرته ومسؤوليته، ولكن القاسم المشترك المتبع بين جميع المسؤولين الدوليين هو عزل حدود دولهم، والتي اصبحت مغلقة على نفسها بعدما كان العالم بالامس القريب اشبه بقرية صغيرة.

ومع انتشار فيروس «كورونا» في لبنان كسائر دول العالم، اتخذت الحكومة اللبنانية اجراءات محددة استثنائية، واعلنت التعبئة العامة للحد من تفشي الوباء، مما ادى الى استنفار الدولة على كافة مستوياتها لتقديم افضل المعالجات من اجل العمل على تخطي هذه المرحلة الصعبة عالميا.

وللاطلاع على اخر المعطيات المتعلقة بانشار فيروس «الكورونا» والتدابير المتخذة التقت «اللواء» رئيس لجنة الصحة النيابية النائب الدكتور عاصم عراجي الذي شدد على أن «الاعتماد كان ولا يزال حتى اللحظة على مستشفى الرئيس رفيق الحريري الحكومي، وعند بدء الازمة تم تجهيز قسم من المستشفى بشكل سريع وهذا القسم استطاع استيعاب كافة الحالات المصابة بفيروس «الكورونا»، كما طلبنا من وزير الصحة حمد حسن حينها تجهيز المستشفيات الحكومية خوفا من انتشار الفيروس، وتمنينا على المستشفيات الخاصة أن تكون على جهوزية تامة في حال انتشار الفيروس بشكل اوسع لكي يتم الاستعانة بها لمساندة المستشفيات الحكومية من اجل استيعاب كافة المرضى».

ويكشف عراجي عن انه تم اعتماد ١١ مستشفى حتى الان، وذلك في مختلف المناطق والمحافظات اللبنانية، من عكار الى طرابلس وجبل لبنان والجنوب والبقاع، من اجل تقديم العلاج للمصابين في حال تفشي المرض في المناطق، ويلفت الى انه في بيروت تم اعتماد اربع مستشفيات جامعية اضافة الى مستشفى رفيق الحريري.

ويوضح عراجي انه تم الاتفاق مع وزير الصحة على تجهيز المستشفيات الحكومية خلال اسبوعين كحد اقصى، من اجل استقبال مرضى «الكورونا»، ويشير الى ان وزارة الصحة اقتطعت مبلغ ٣٩ مليون دولار من قرض كان البنك الدولي منحه الى لبنان وكان مخصصا منه ٣٠ مليون دولار لمصلحة المستشفيات الحكومية و١٢٠ مليونا للمراكز الصحية، لافتا الى ان اقتطاع المبلغ جاء بعد موافقة البنك الدولي على ذلك، ويؤكد عراجي على ان العمل بدأ بالفعل بتجهيز المستشفيات الحكومية والاولوية الان، بحسب عراجي، هي لتزويدها بآلات فحص «الكورونا» اي ما يعرف «PCR» لكي يكون باستطاعتها الكشف بشكل سريع على المرضى ولتحديد وضعهم، ويشير الى انه من الطبيعي تجهيز غرف عزل للذين يعانون من عوارض طبيعية للفيروس، وغرف خاصة لعناية المرضى الذين لديهم مضاعفات وبحاجة لوضعهم على اجهزة تنفس اصطناعي.

ويضيف: «كما اصبح معروفاً فان هناك نقص عالمي لاجهزة التنفس الاصطناعي، بحيث ان كل المصانع في العالم تعمل بأقصى طاقتها لتوفير حاجات الدول»، ويلفت الى «النقص في ايطاليا أيضاً لهذه الاجهزة، حيث كان لدى الاطباء خيار بين مريض واخر لاستعمالها لعدم توفر العدد اللازم، وهذا الامر سبب نسبة عالية من الوفيات في الفترة الاولى هناك».

ورغم شراء وزارة الصحة كمية من اجهزة التنفس التي سيصبح عددها حوالى ٨٠٠ جهاز في لبنان، فإن عراجي يرى ان هذا العدد لا يزال غير كاف في وضعنا الحالي.

ويشدد على ضرورة ان يلتزم جميع المواطنين بالبقاء في منازلهم وعدم الخروج منها الا للضرورة القصوى لكي يتم الحد من ازدياد الاصابات، وضرورة عدم التجول في الشوارع والمحال التجارية والمقاهي والمنتزهات التي من شأنها نقل العدوى بشكل سريع، ويعتبر ان الخطر الحقيقي هو على كبار السن الذين يعانون من امراض مزمنة والتي قد ينتج عنها مضاعفات، وبالتالي يتطلب ذلك وضع المرضى على اجهزة تنفس اصطناعي. وناشد عراجي المواطنين للبقاء في منازلهم كي لا نصل الى عدد من الاصابات تفوق طاقة جهوزياتنا، خصوصا بالنسبة الى الاشخاص الذين يعانون من امراض رئوية او سرطانية.

رئيس لجنة الصحة النيابية النائب الدكتور عاصم عراجي

ويرى عراجي ان الاسبوعين القادمين هما الاخطر بالنسبة لموضوع انتشار الفيروس، واشار الى انه اذا تم تنفيذ التعليمات والارشادات واخذ كل الاحتياطات يمكن ان يكون هناك احتمال للحد من انتشار العدوى وهذا ما نتمناه.

وحول ما اذا كانت هناك طواقم طبية مجهزة في المستشفيات الحكومية، يجيب ان لدى لبنان اهم الاطباء ويلفت الى ان معالجة الفيروس يحتاج الى اطباء اختصاصيين في موضوع الرئة والقلب والامراض الجرثومية، ولكنه يكشف ان ما ينقصنا هو الطاقم التمريضي وفي الوقت عينه يوجه شكره الى نقابة الممرضين والممرضات والتي تقوم بجهود جبارة، كذلك الصليب الاحمر الذي يعمل على تدريب طواقم بوقت قياسي.

وعن امكان استيعاب لبنان لهذا الفيروس، يعتبر عراجي ان الامر يعود بالدرجة الاولى لوعي الناس وتقيدها بالارشادات المطلوبة.

وعن مناطق انتشار الوباء يشير عراجي الى ان الحالات المصابة موزعة على معظم المناطق اللبنانية باستثناء منطقة الشمال التي لم يتم تسجيل اي حالة فيها. ويعتبر ان هناك عددا من الاشخاص مصابين بالفيروس ولكن لا نعرفهم وهم ايضا لا يعرفون انهم مصابون بهذا الفيروس، لان العوارض البسيطة قد لا تظهر الا من خلال فحص «الكورونا». وينصح رئيس لجنة الصحة النيابية بعدم اجراء فحص «PCR» الا للاشخاص الذين لديهم عوارض مؤكدة، خصوصا ان هناك نقص بادوات هذا الفحص، ويلفت الى ان حالة الهلع والخوف قد تؤثر على المواطنين الذين يتوهمون انهم لديهم اصابة بالفيروس خصوصا اننا على ابواب فصل الربيع وهناك اشخاص يعانون من امراض حساسية.

وحول المعلومات التي تشير الى امكانية اصابة نصف سكان لبنان بالفيروس، يعتبر عراجي ان التقديرات التي تطلق تأتي بناءً للاحصاءات العالمية، ويذكّر بما سبق وان اعلنته المستشارة الالمانية بامكانية اصابة ما بين ٦٠٪ و٧٠٪ من سكان المانيا بالفيروس، كذلك عدد من المسؤولين الدوليين. ويتوقع عراجي ان يصاب ٨٠٪ بالكورونا ولكنهم قد لا يحتاجون الى اي عناية خاصة ويتم شفائهم في المنازل في حال تم اتباع ارشادات منظمة الصحة العالمية.

وعن الفترة التي يحتاجها المريض للشفاء من الفيروس، اعتبر ان الامر لا يتعلق بفترة محددة، بل كيف يتقبل جسم الانسان هذا الفيروس فاذا لم تكن لديه امراض مزمنة وعوارض مهمة فيتم الشفاء منه بسرعة ويتم التأكد من ذلك من خلال اجراء الفحص مرتين خلال ١٤ يوما، واذا كانت النتيجة سلبية يكون تم الشفاء.

وعن الدور الذي تقوم به اللجنة النيابية ورضاها عن اجراءات الحكومة، يشير عراجي إلى ان دور اللجنة الحالي هو مراقبة كل ما تقوم بها السلطة التنفيذية، واعطاء الملاحظات اذا كان هناك التقصير. ويشدد على ان الفترة الراهنة تحتاج الى تكافل وتضامن وطني وتعاون بين مختلف فئات الشعب اللبناني، مؤكدا على ضرورة الابتعاد عن الكيديات السياسية او الطائفية او المذهبية في هذه الفترة الذي يجب ان نتضامن فيها جميعا من دون اي خلفيات.

سفيرة إيطاليا زارت بري والراعي

الرئيس بري مستقبلاً السفيرة الايطالية (تصوير: حسن ابراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفيرة ايطاليا في لبنان نيكوليتا بومبارديري، وتم عرض للاوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وزارت السفيرة الإيطالية، البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، في زيارة بروتوكولية مع بداية مهمتها.

مكافحة الهدر والفساد في الإدارات العامة تستدعي ملء الشواغر ومعالجة التضخم

التحدّي الفعلي أمام حكومة الرئيس حسان دياب يكمن في اتخاذ الاجراءات الجريئة والسريعة لوضع حد لمسلسل الاستنزاف الذي تعانيه خزينة الدولة، مع العلم أن خطوة من هذا النوع، في حال أقدم مجلس الوزراء على اتخاذها، ستشكل ضربة قاسية للأحزاب والقوى السياسية التي أحكمت قبضتها على البلاد ومقدراتها منذ أكثر من ثلاثة عقود، مستخدمة المنطق التحاصصي الزبائني لخدمة أهداف انتخابية وسياسية.

أولا، لا يكفي إعلان الحكومة نيتها، بل عزمها على مكافحة الفساد والهدر في الادارات والمؤسسات العامة ليتلقى المجتمع الدولي والساحة المحلية إشارات مطمئنة إلى جدية الرئيس حسان دياب في هذا المجال. ذلك أن هذه الصورة الواقعية عن وضع كثير من الادارات والمؤسسات الرسمية اللبنانية لا تلغي واقعا مرعبا تكشف النقاب عنه لـ«المركزية» أوساط سياسية، مجددة التذكير بضرورة إجراء مسح واضح وشفاف لاحتياجات الادارة العامة، ليبنى على الشيء مقتضاه.

وتلفت الأوساط في هذا الاطار إلى أن مشهد المجلس النيابي السابق يقر قانونا بحجم سلسلة الرتب والرواتب قبيل الانتخابات من دون دراسة توضح حجم التوظيف في القطاع العام والاحتياجات الفعلية للدولة، لا يزال ماثلا في الأذهان، خصوصا أن المواطن اللبناني بات اليوم يدفع ثمن هذه الخطوة المتسرعة من اقتصاده وماله وقدرته الشرائية.

ولا تجد الأوساط أبلغ من لغة الأرقام لتضع الاصبع على جرح الهدر والفساد النازف. وتكشف أن معلومات تتحدث عن أن غياب مبدأ المساءلة والمحاسبة الحقيقيتين، أدى إلى نوع من التفلت الوظيفي بدليل أن ما يقارب ٤٠ ألف موظف من أصل ٣٥٠ ألفا يتقاضون رواتب من شأنها تسديد سهام موجعة إلى الخزينة، علما أنهم لا يعملون، أو لا يحضرون إلى مراكز عملهم، ما يعني أن الخزينة تنفق عليهم أموالا من دون مقابل جدي وفعلي.

وفي وقت يستبعد كثيرون مبادرة حكومة الرئيس دياب، وإن كانت من لون واحد، على اتخاذ قرار كبير بحجم فسخ عقود هؤلاء الموظفين الذين لا تحتاجهم الادارة العامة لتسيير عجلاتها، تلفت المصادر إلى أن الخطوة التي قد تكون أسهل تكمن في التفكير في ملء الشواغر في الفئة الأولى، حيث الأرقام لا تقل رعبا عما ذكر آنفا. وتكشف الأوساط في هذا الاطار أن في الفئة الأولى ٢٨ وظيفة شاغرة تعود إلى المسيحيين موزعة كالآتي: ١٢ للموارنة، ٨ للروم الأرثوذكس، ٦ للروم الكاثوليك، ٢ للأرمن والأقليات.

في المقابل، لا تزال ٣٤ وظيفة شاغرة تنتظر مسلمين من الأكفاء لملئها مع الاشارة إلى أن توزيعها بين المذاهب هو الآتي: ١٤ للسنة، ١٥ للشيعة و٥ للدروز. فهل تجرؤ حكومة دياب حيث تخاذل الآخرون؟ سؤال تتركه الأوساط في رسم الأيام المقبلة.

الخليل يقترح إجراءات لمواجهة كورونا

اكد عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب أنور الخليل في تصريح أنه كان ناشد يوم الأربعاء الفائت في ١١ آذار، رئيس مجلس الوزراء حسان دياب إعلان حال طوارئ اليوم قبل الغد، لمواجهة أخطار الكورونا، وقال: «لقد تأخرت الحكومة ستة أيام للتجاوب مع هذا النداء وإعلان الدولة حالة التعبئة الشاملة اعتبارا من يوم أمس ١٦ منه. وقد أثبت اللبنانيون أنهم، والى حد كبير، على قدر المسؤولية الوطنية والأخلاقية بتجاوبهم مباشرة مع هذا القرار».

واضاف: «أما الآن فإننا نوجه عناية رئيس مجلس الوزراء، الذي نقدر تركيزه واهتمامه البالغين على هذا الملف، الى أنه، وبعد قيام المواطنين بما طلب منهم، على الحكومة الآن تفعيل عملها وبسرعة فائقة كي يتم التنسيق المتلازم بين المواطنين وبينها، ليتم استيعاب سرعة انتشار الوباء حيث يكون النظام الطبي اللبناني بكل حلقاته قادرا على التعامل مع الحالات المرضية التي تحتاج الى علاج استشفائي، أي:

١ – زيادة القدرة الاستيعابية في المستشفيات، الحكومية والخاصة، خصوصا وحدات العناية الفائقة ICU .

٢ – تزويد وحدات الـICU بأجهزة التنفس الإصطناعي.

٣ – توفير مستلزمات التعقيم والحماية للجسم الطبي».

وختم: «أقترح ما ورد أعلاه بعد استماعي الى فريق من الاطباء اطلعوني على الحاجات الضرورية والاساسية لنجاح مشروع مواجهة وباء الكورونا. أملنا كبير بدولتكم، الاهتمام السريع قبل فوات الأوان وانتصار، لا سمح الله، الوباء على إراداتنا المجتمعة لمواجهته ودحره بإذن الله».

باسيل قرّر ملاحقة «الشرق» قضائياً

قرّر رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ملاحقة صحيفة «الشرق».

وقال مكتب باسيل في بيان وزعه امس: «احتراما للقضاء، لم يعلق النائب باسيل على الانتقادات والافتراءات التي طاولته زورا بموضوع العميل الفاخوري، لا عند توقيفه ولا عند اخلاء سبيله ، الا ان ما ورد في صحيفة «الشرق» يشكل افتراء فاضحا وتزويرا للحقيقة لا يمكن السكوت عنه لأن الهدف، اعلاميا وسياسيا، هو تحميل النائب باسيل عندما كان وزيرا للخارجية، عودة هذا العميل الى لبنان وتوقيفه، مع ما استتبع ذلك من انعكاسات على البلد، فالنائب باسيل وخلافا لما ورد في مقالة الصحيفة المذكورة اليوم لا يعرف الفاخوري اصلا ولا علاقة له به اطلاقا، وكل كلام عن تعهد من باسيل لمساعدته هو تحامل وكذب، ولذلك قرر ملاحقة الصحيفة أمام القضاء».

كوبيتش من بكركي: ناقشنا دعم لبنان في هذه المرحلة الصعبة

البطريرك الراعي مستقبلاً كوبيتش في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، قبل ظهر امس، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، وجرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وخصوصا التحديات الاضافية في ظل انتشار وباء كورونا.

بعد اللقاء، قال كوبيتش: «لقد تشرفت بزيارة صاحب الغبطة وعرضت معه كافة التحديات الطارئة على لبنان وشعبه وسبل مواجهتها، وتحدثنا عن كيفية مساعدة اللبنانيين الذين يعانون بشكل متزايد مع تفاقم الأزمة المعيشية والاقتصادية لتأمين لقمة عيشهم مع عائلاتهم».

واضاف: «تحدثنا بطبيعة الحال عن وباء كورونا الذي ينتشر بشكل سريع وكبير، وعن ضرورة التعبئة على كل الأصعدة، وتضافر الجهود السياسية والوطنية للسيطرة على انتشار هذا الوباء، دون أن ننسى دور الحكومة اللبنانية بتأمين التدابير اللازمة، بدعم من كل الأطراف السياسية والمجتمع الدولي. كما ناقشت مع غبطته السبل التي ستدعم من خلالها الأمم المتحدة لبنان، في خلال هذه المرحلة الصعبة والدقيقة جدا».

وكان البطريرك الراعي قد التقى الوزير السابق خليل الهراوي.

جعجع اتصلت بجنبلاط: تعايش الجبل هو الأساس

في الذكرى الـ٤٣ على اغتيال الزعيم كمال جنبلاط، أجرت النائب ستريدا جعجع اتصالا برئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد بك جنبلاط، وقالت له خلال الاتصال: «لا يمكنني في هذا اليوم إلا أن أعيش التعايش الحاصل في الجبل بكل معانيه، فتعايش الجبل هو أساس التعايش في لبنان».

بدوره، غرد عضو «كتلة اللقاء الديموقراطي» النائب فيصل الصايغ على حسابه عبر «تويتر» بالقول: «كما في كل الأزمات أثبت الرئيس وليد جنبلاط أنه قائدٌ طليعي مميّز.. إذ أدار ولا يزال جهود الحزب التقدمي الاشتراكي والمجتمع في مواجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة، وهو يقود اليوم عملية التصدّي والمكافحة لوباء كورونا بمستوى عالٍ جدّاً من الوعي والمسؤولية والكفاءة على كل المستويات.. فتحية تقديرٍ لكل قطاعات الحزب التقدمي الاشتراكي، قيادةً ومفوضين ووكلاء داخلية ومنظمات شبابية ونسائية وكشفية ومؤسسات رديفة لتضحياتهم وعملهم بلا كلل مع رئيسهم دعماً له ولسلامة أهلهم ومجتمعهم والوطن».

الحوت: التعبئة العامة ضرورة والعفو العام أكثر إلحاحاً

رأى رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية الدكتور عماد الحوت في حديث لـ«إذاعة الفجر»، أنّ إعلان حالة التعبئة العامة خطوة ضرورية لإحتواء انتشار فيروس كورونا، حتى ولو أنّها جاءت متأخرة، مضيفاً «أنّ الطريقة الوحيدة للتعامل مع هذا الوباء بشكل يحتوي آثاره السلبية تكمن بمنع التجمعات والتخفيف منها قدر المستطاع»، وأوضح الحوت أنّه بالرغم من أنّ الوضع الإقتصادي المعيشي الصعب الذي يعيشه البلد يجعل هذه الخطوة قاسية على اللبنانيين، مشيراً إلى أنّ الحكومة اليوم مطالبة بأن تؤمن بدائل للمواطن على المستوى الإجتماعي والغذائي، وبالتالي لا بد من وضع صندوق لمساعدة الناس في هذه المرحلة الصعبة.

وعن المطالبة بالعفو العام خوفاً من كورونا، قال الحوت «لا شك أنّ ظروف الاعتقال والاكتظاظ الموجود في السجون جميعها تسهّل انتشار الفيروس بين السجناء»، بالإضافة إلى أنّ ملف الموقوفين الإسلاميين تحديداً هو ملف ملتبس وفيه كثير من الظلم وعدم العدالة، مؤكداً أنّ موضوع العفو العام الآن أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، لمنع العدوى بين السجناء من جهة، وتحقيق العدالة من جهة ثانية.

ترامب سيستثمر انتخابياً استعادة «وديعته» العميل عامر الفاخوري
«العهد» رضخ للضغوط الأميركية ... أين «حزب الله»؟

هيثم زعيتر:

اختصرت صورة بنات العميل عامر إلياس الفاخوري، الثلاث، وهُنّ يحتفلن تحت العلم الإسرائيلي، بإطلاق سراح والدهن، المشهد المُذِل لما جرى من «وصمة عار» بكف التعقّبات بحقّه، وإسقاط جرائمه ومُمارساته القمعية والتعسّفية ضد الأسرى، خلال توليه المسؤولية في «مُعتقل الخيام»، وتعامله مع الاحتلال الإسرائيلي، بفضل مرور الزمن العشري.

يُثبت ذلك بما لا يدعُ مجالاً للشك، أنّه ما زال عميلاً للعدو الإسرائيلي، وتفتخر عائلته بذلك، ما يدحض كل التأويلات ومُحاولات البحث عن ذرائع ومُبرّرات عن دوره في تعامله مع المُحتل الإسرائيلي، والتي لم تُسقط عنه تهمة العمالة.

وأيضاً «صفعة قوية لـ«العهد القوي»، الذي رضخ للضغوطات والتهديدات الأميركية.

فغداً سيخرج الرئيس الأميركي دونالد ترامب مزهوّاً، ليُعلِن تسجيل انتصار، باستعادة «وديعته»، العميل عامر الفاخوري من لبنان، بعدما أُعيقت المُهمّة المُوكلة إليه، إثر توقيفه من قِبل الأمن العام اللبناني، يوم الخميس في ١٢ أيلول ٢٠١٩، بُعيد وصوله إلى «مطار الرئيس الشهيد رفيق الحريري الدولي» قبل أيام، حيث سُحِبَ منه جواز سفره الأميركي.

من حق الرئيس الأميركي أنْ يُضيف إلى برنامج إنجازاته في معركته الرئاسية الثانية، نجاحه بإعادة مُواطن أميركي، كان في مُهمّة أوكلتها إليه المُخابرات الأميركية في لبنان، وبمُباركة الرئيس ترامب شخصياً، الذي استقبله قبل توجّهه إلى لبنان.

ومن حقه أيضاً التأكيد أنّ هذه الاستعادة، كانت ببراءته – قضائياً – من التُهَم التي وُجّهَتْ إليه!

ومن أين هذه الاستعادة، من بلد مُقاوم هو لبنان، يُصنَّف أميركياً في محور المُقاومة والمُمانعة!

ومن حق السفيرة الأميركية الجديدة في لبنان دوروثي شيا، التباهي بتحقيق إنجاز هو الأوّل في مُهمّتها الدبلوماسية، بعد تقديم أوراق اعتمادها إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، في القصر الرئاسي، حيث لم يقتصر اللقاء على تقديم أوراق الاعتماد الرسمية، بل تكرار مُطالبة لبنان بإطلاق سراح الموقوف الفاخوري، بعدما كانت سلفها السفيرة السابقة إليزابت ريتشارد قد أخفقت بإصحابه قبل مُغادرتها لبنان.

صفعة قويّة لـ«العهد القوي»

هذا على الجانب الأميركي، أما في الجانب اللبناني، فكيف يُمكن أنْ يُفسِّر المسؤولون ذلك؟

ما جرى ليس إلا صفعة قويّة لـ«العهد القوي»، بأنْ تتم تبرئة العميل الفاخوري عبر سقوط زمني على جرائمه بحق المُناضلين الأسرى خلال مسؤوليته في «مُعتقل الخيام».

وإنّ ما جرى ليس إلا استجابة لرغبة بل مُطالبة وضغوطات أميركية، مُرتبطة بالتهديد والوعيد من عواقب الأمور، أُطلِقَتْ منذ توقيف العميل الفاخوري بعد وصوله إلى لبنان، والذي بلغ حدّ فرض عقوبات على كل مَنْ ساهم في هذا التوقيف، وصولاً إلى العواقب الوخيمة في حال وفاة العميل الفاخوري داخل السجون اللبنانية، وذلك بموجب المادة ٧٠٣ من قانون وزارة الخارجية الأميركية للعمليات الخارجية، بتهمة الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان.

وقد نقل ذلك سفير لبنان في واشنطن غابي عيسى إلى المسؤولين اللبنانيين مِراراً، وأبلغه إلى وزير الخارجية السابق جبران باسيل، وكرّره برسالة إلى وزارة الخارجية خلال شهر شباط الماضي، صُنّفت بأنّها «خطيرة وسريّة».

بين ما يتردّد عن عقوبات أميركية، ووقف المُساعدات التي يُلوّح بها المسؤولون الأميركيون بين الحين والآخر، والتي لا تُغني ولا تُسمِن من جوع.

أيضاً فرض عقوبات على بعض الشخصيات، وهو ما خشيه هذا البعض، فأخذ يبحث عن مخارج من ورطة توقيف مواطن أميركي، مُوكلة إليه مُهمّة مُحدّدة، مُتناسياً أنّ ارتكابه لجرائم الخيانة والتعامل ومُمارسة التعذيب والقتل، كانت وهو يحمل الجنسية اللبنانية – أي أنّه يُحاكَم كمواطن لبناني.

لكن الغاية الأميركية تلاقت مع الرغبة اللبنانية لمَنْ طمأن الفاخوري إلى أنّ أموره في لبنان ستكون سالكة دون عوائق، ما شجّعه على العودة إثر تبييض ملفّه بسحب بلاغ الاستقصاء رقم ٣٠٣، ضمن ٥١ إسماً بتاريخ ١٠ نيسان ٢٠١٧.

تولّى مُهمّة انتظار العميل الفاخوري، في «مطار رفيق الشهيد رفيق الحريري الدولي» رئيس فرع التحقيق في مُخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد الركن إلياس يوسف، تحت ذريعة صلة القربى.

بين التوقيف والإعلان عن كف التعقّبات بحق العميل الفاخوري ٦ أشهر، لم يتم فيها استجوابه ولا في ملف الدعاوى التي يُلاحِق بها، سواء في «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت، أو في النبطية، أو أمام قاضي التحقيق في بيروت بلال حلاوي، بل بقي نزيل «مُستشفى أوتيل ديو»، قبل نقله إلى «مُستشفى سيّدة الجبل»، الذي غادره ليل أمس الأوّل، بعد إعلان وقف التعقّبات بحقّه.

مردُّ ذلك حتى لا يُصار إلى إصدار أي مُذكّرة توقيف بحقّه تحول دون إطلاق سراحه.

وقد نُقِلَ إلى السفارة الأميركية في عوكر، التي تتمتّع بحصانة أرض أميركية، وسواء جرى نقله بطائرة مروحية إلى قبرص، ومنها إلى الولايات المتحدة، أو بقي في السفارة، فهو تحت الرعاية الأميركية.

بنات العميل الفاخوري يحتفلن بإطلاق سراح والدهن الخائن تحت العلم الإسرائيلي

وفي ملفات المحاكم الآن آلاف الدعاوى، التي لم يتم الفصل بها حتى الآن، ومنها لموقوفين مُتعدّدين، لكن اللافت تأخّر الفصل في ملفات تتعلّق بـ«الموقوفين الإسلاميين» منذ سنوات عدّة، لا تصل فيها الأحكام – إذا ما صدرت – إلى المُدّة التي قضاها هؤلاء الموقوفين في السجون! ما يطرح علامات استفهام حول استنسابية المحاكمات بين الموقوفين، ينطبق عليهم المثل القائل: «ناس بسمنة وناس بزيت».

انصياع لرغبة وإملاءات الأميركي

لا شك في أنّ ما جرى صفقة، لا تبدو ملامحها لجهة ما هي المُكتسبات اللبنانية فيها، لكنّها انصياعاً لرغبة وإملاءات السيّد الأميركي، الذي اعتاد على سياسة الاستعلاء، مُقابل وعود لمَنْ تدغدغ مُخيّلته أحلام رئاسية وقيادية، وهو الذي يرى في الجميع أدوات يستخدم كلاً منها في المكان والزمان المُناسب، لأنّ مصلحته هي الأساس، وما جرى مع الكثيرين ممّنْ كانوا يرون في الأميركي سنداً داعماً خير مثال!

لكن من مُخاطر الاستمرار بالتعاطي مع ملف التعامل مع عملاء العدو الإسرائيلي بتخفيضات فيه إدانة للجميع: سياسيين ومسؤولين، نوّاباً، وأحزاباً، وقضاء وهيئات، فما الذي حال دون تعديل القانون لجهة الحسم بإصدار حكم الإعدام والإسراع بتنفيذه لمَنْ خان وطنه وأهله دون ارتباط ذلك بفترة زمنية، بدلاً من البحث عن أسباب تخفيفية، وهي مُهمّة المجلس النيابي، التي لم يقم بها!

لكن الخطورة أنْ يكون ما جرى مُقدّمة لإثارة ملف عودة مَنْ بَقِيَ من العملاء الفارّين مع الاحتلال الإسرائيلي، إلى داخل الأراضي الفلسطينية المُحتلّة، إثر اندحاره من جنوب لبنان في ٢٥ أيّار ٢٠٠٠، والتي كانت عودة الفاخوري في إطار إنهاء ملفّات هؤلاء مع الحديث عن شمولها في «قانون العفو»، الذي لم يصدر حتى الآن!

هذا علماً بأنّ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون كان قد طرح يوم كان رئيساً لـ«تكتّل التغيير والإصلاح»، قبل أنْ يُنتخب رئيساً للجمهورية، مُعالجة أوضاع العائلات اللبنانية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلّة، وهم من «ميليشيا العميل أنطوان لحد»، تحت عنوان: «اللاجئون اللبنانيين إلى إسرائيل»!.

فهل ردّ وزيرة العدل ماري كلود نجم للتشكيلات القضائية مُرتبط بإبقاء مُفوّض الحكومة لدى «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت القاضي بيتر جرمانوس لإتمام هذه المهمة، بعدما أحالته هيئة التفتيش القضائي أمام المجلس التأديبي للقُضاة، فقدّم استقالته، حيث تردّد بأنه تلقى وعداً بتعيينه سفيراً للبنان في الخارج.

كان من المُقرّر في ضوء التشكيلات أنْ يُعيّن بدلاً منه القاضي كلود غانم، وقد أنجز القاضي جرمانوس المطلوب بأنّه لم يرد الدفوع الشكلية، التي تقدّم بها وكلاء الدفاع عن الموقوف الفاخوري، خلافاً لمَا هو مُتوقّع من مُمثل الادعاء في هكذا ملفات حسّاسة!

وإنْ جاءت خُطوة المُدّعي العام التمييزي في لبنان القاضي غسّان عويدات بالطلب من المحامي العام التمييزي القاضي غسّان الخوري تمييز الحكم، حيث قدّم الطلب إلى «محكمة التمييز العسكرية»، ما يعني إعادة مُحاكمة العميل فاخوري مُجدّداً وإدانته بالجرائم المُسندة إليه، لكن ذلك لم يَحل دون إطلاق سراح العميل الفاخوري.

وكذلك قرار قاضي الأمور المُستعجلة في النبطية أحمد مزهر بمنع السفر عن العميل الفاخوري، بعدما تقدّم المحاميان حسن بزي وهيثم عزّو بوكالتهما عن الأسرى المُحرّرين سهى بشارة وجهاد عواضة ورفاقهما.

موقف «حزب الله»!

فما هو موقف «حزب الله» من كل ما جرى؟

إنْ كان يدري عن الصفقة، فإنّ مسايرته للعهد، وشريكه «التيار الوطني الحر»، تُعتبر خسارة من رصيده لمُقاومين قدّموا التضحيات في مُواجهة العدو الإسرائيلي، على الرغم من مُحاولات «التيار البرتقالي» الحديث الدائم عن تأمين الغطاء المسيحي للحزب في الكثير من المحطّات، لكن مُساهمة الحزب بإيصال العماد عون إلى سدّة الرئاسة بتسوية شارك فيها رئيس «تيار المُستقبل» الرئيس سعد الحريري كافية.

وإنْ كان لا يدري، فالمُصيبة أعظم، كيف يتم تمرير ملف بهذا الحجم والأهمية دون وضعه في أجوائه.

أيٌّ من الاحتمالات بحاجة إلى إجابات واضحة وليس تفسيرات، لأنّ ما جرى يُعتبر تسجيل نقطة أميركية في خانة «حزب الله»، الذي لم يجب سابقاً على المُطالبات المُتكرّرة للوزير باسيل بمُساعدته للإفراج عن العميل الفاخوري بناء للطلب الأميركي، وماذا عن حقيقة المُقايضة في هذا الملف مع إطلاق الولايات المُتّحدة الأميركية سراح رجل الأعمال اللبناني قاسم تاج الدين، الذي أوقفته بتهمة غسل أموال لصالح «حزب الله»؟

في ضوء ما جرى لا يُمكن لأحد بعد أنْ يضع «فيتوات» ضد أي طرف أو موقوف أو فار ارتكب جُرماً، حيث بات يُخشى أنْ تكون دماء الشهداء الذين ارتقوا في مُواجهة العدو الإسرائيلي والإرهاب، عُرضة في بورصة التسويات السياسية، وتكون الذرائع لإصدار «قانون العفو العام»، عندها تكون التضحيات التي بُذِلَتْ فداءً للبنان قد ذهبت هباءً، وما زالت دموع الأمهات والزوجات والأبناء تُذرف من المقل، والحزن والألم على فراق الأحبّة ممّنْ وُجِدَتْ جثامينهم أو استُعيدت أو ما زالت مجهولة ومُخفية!

بين الوفاء والغدر
انتهى العهد

الشيخ ماهر حمود

قد تبدو هذه الكلمات قاسية بعض الشيئ ولكنها الحقيقة، أو أقرب ما تكون إلى الحقيقة، الحقيقة المؤلمة الجارحة التي يجب أن يبنى عليها لمستقبل أفضل:

أولا: بعد جريمة وقف التعقبات عن العميل فاخوري وإطلاق سراحه، ينبغي أن نعلن انتهاء لبنان كدولة مستقلة، وينبغي بالتأكيد الكف عن القيام بأي شيئ يفهم منه أنه احتفالية مئوية لدولة لبنان الكبير... لا نطمح هنا بالتأكيد أن نكون ولاية أميركية إضافية، فهذا كثير علينا، نحن بالكاد زُقاق في حي برونكس (المحروم) في نيويورك مثلا، أو قرية في جبال روكي البعيدة عن العمران... ولكن، وللأسف، يسري علينا القانون الأميركي المستكبر... كان من المفترض أن يعلن ذلك المسؤولون صراحة وأن يخاطبوا الرأي العام بهذا الوضوح، وإلا لكان هنالك غش مرفوض بين الحاكم والمحكوم.

ثانيا: لم تكن أميركا لتقوم بهذا الضغط المفضي إلى هذه الجريمة لولا أنها تعلم أن هنالك فريقا وازنا من المسؤولين يريد هذا الأمر بأي ثمن، وهي تعلم تماما أن مشروع استقدام هذا العميل إلى لبنان لم يكن وقتها مشروعا أميركيا، كان مشروعا لبنانيا بامتياز (بطله معروف لدى الجميع)، ضمن التنافس اللاهث نحو أحقية التمثيل المسيحي، والذي لن يجني منه صاحبه إلا الخسران على الصعيدين الإسلامي والمسيحي، وبوادر ذلك واضحة.

وهنا نستذكر الاجتياح الاسرائيلي، مع الفارق الكبير في الحجم ومع تشابه في المعطيات: لم يكن الإسرائيلي (ومن خلفه الأميركي)، لم يكن ليجرؤ على هذا الاجتياح المدمر لولا وجود فريق في لبنان (وازن نسبيا) في وقتها يريد هذا الاجتياح، وهو مستعد لأي شيئ، بما في ذلك التعاون مع الشيطان (كما عبر عن ذلك صراحة) لإخراج المقاومة الفلسطينية، ولتنصيب رئيس لبناني يناسب المرحلة المفترضة وقتها، على أنقاض الفوضى التي كانت قائمة... لم يَبن لبنان الجديد، ولم تتخلص إسرائيل من المقاومة، وقد ظهرت لها المقاومة الإسلامية التي تتمتع ببعض صفات لم تكن متوفرة عند المقاومة الفلسطينية وأهمها أن المقاومين «الجدد» هم أهل الأرض وسكانها، وذلك بعيدا عن أية عنصرية مفترضة.

في النهاية انطبق على الجميع قوله تعالى: [كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ] (سورة الحشر ١٦).

اليوم تعود الأيام: اعلموا أيها اللبنانيون أن الضغط الأمريكي لم يكن ليكون بهذه القوة وهذه الوقاحة لولا موافقة مسبقة أو حتى تنسيق مسبق مع أصحاب هذا المشروع، والله أعلم.

ثالثا: حتى إشعار آخر، لم يعد هنالك أي معنى لبقاء الكثيرين في السجون، بل لم يعد هنالك معنى للجسم القضائي كله... فضلا عن التشكيلات القضائية التي لن تكون أفضل من سابقاتها... انتهت العدالة في لبنان نعم حتى إشعار آخر... ما الذي يمنع أهالي المحكومين، حتى أولئك الذين تورطوا بمواجهة الجيش، ما الذي سيمنعهم من المطالبة الجريئة (والمحقة نسبيا) بإطلاق أبنائهم... وجرائمهم ليست أشد من الجرائم المنسوبة للعميل فاخوري. قانون العفو، بما في ذلك كبار المجرمين أصبح مشروعا ومبررا.

رابعا: نحن بين أمرين، أحلاهما مر... السيد حسن نصر الله وفيٌّ، أثبت وفاءه في الكبيرة والصغيرة، أخلاقيٌّ إلى أبعد حد، ونحن نقول ذلك من خلال العلاقة المباشرة والطويلة والتي تصل إلى حوالي الأربعين عاما، وليست فقط من خلال المواقف الإعلامية، وفاءً قد يبدو لمن لا يفهم مقتضيات الأخلاق السامية إلا أمرا مدانا... عندما يقول له الحليف: وقفت معك في عدوان ٢٠٠٦، ووقفت معك في المحافل الدولية، أمنت لك غطاءً «مسيحيا» لمقاومة «إسلامية إرهابية»، وأعطيتك كذا وكذا، الخ، أعطني مقابل ذلك هذا العميل... أمام سماحته خياران، إما أن ينقض هذا «التحالف التاريخي»، وإما أن يكون وفياً رغم مرارة هذا الوفاء أو حتى أكثر من ذلك... وذكرني هذا الموقف بكلام الإمام الخميني عندما قبل مرغما بالقرار (٥٩٨) (بغض النظر عن التفاصيل)... وكأنني أتجرع السم... هكذا أراه، حتى لو لم أره أو أسمعه مؤخرا بعد هذه الكارثة... وهنا يمكن لسماحته أن يقول: بل قدمت لك أكثر مما قدمت، وأتيت بك رئيسا من خلال مسيرة مؤلمة تحملنا فيها وزر الاتهام بتعطيل البلد وغير ذلك، وماذا بعد... وهنا لا بد من تذكير هذا الحليف: صحيح أن الحسنات يذهبن السيئات، ولكن أيضا وأيضا فإن السيئات يذهبن الحسنات... وهذه سيئة تمحو الكثير من الحسنات فضلا عن غيرها...

جمهور المقاومة هنا ينتظر جوابا من سماحته يصارحه فيه مباشرة: هل ما حصل هو وفاء؟ وما حدود الوفاء والشرعية، وهل الوفاء يتضمن مخالفة البديهيات الشرعية والوطنية... إن الذي حصل هو من باب الضرورات تبيح المحظورات، بعد أن أقنعنا الحليف أن هنالك عقوبات أميركية ستفرض على لبنان، لن يتحملها اللبنانيون، سيتوقف الدعم اللوجستي للجيش اللبناني، ستوضع كثير من الشخصيات «المرموقة» على لائحة العقوبات الأميركية، الخ... الجواب هنا عند سماحته فقط، وهو الذي لا يمكن أن تتم المزايدة عليه، خاصة في مثل هذا الموضوع...

خامسا: انتهى العهد، نعم إلى حد كبير مسمار يكاد يكون الأخير، وليحمل كل مسؤولية... في المرحلة القادمة. والسؤال يطرح نفسه: هل انتهى تحالف حزب الله والتيار العوني، أو هل هو على طريق النهاية؟ وهل تعتبر هذه الجريمة ضربة قاصمة على الميثاق الموقع بين المقاومة والتيار؟ كما كانت استقالة الحريري إعلانا لنهاية مشروع التسوية الرئاسية؟ الجواب عند سماحته أيضا... أما بالنسبة لجمهور المقاومة فلقد عرف ذلك بشكل واضح... نعم انتهى التحالف.

خامسا: أما من الناحية القانونية فمن قال أن جرم العمالة قد توقف حتى يبدأ احتساب مرور الزمن؟ فهل توقفت عمالته أصلا، وما يدرينا ماذا كان يفعل في أمريكا، ومثلها في الكيان الصهيوني قبل ذلك ومن قال أن جرم الخطف يسقط بمرور الزمن، ومن قال أن الجرائم التي لم يتم الكشف عن مصير المجني عليهم تسقط بمرور الزمن؟؟... هل هذا قانون أم كعكة حلوى؟ أم جرة يضع فيها الفاخوري أذنها حيث يشاء؟ الفاخوري هنا أنتم وليس هو فقط.

إطلاق العميل الفاخوري يُثير عاصفة غضب
لم تكن أميركا لتضغط لولا وجود فريق وازن يُريد إطلاقه بأي ثمن

واجه قرار إطلاق سراح العميل الإسرائيلي عامر الفاخوري الملقب بـ«جزّار معتقل الخيام»، عاصفة من ردود الفعل الشاجبة، والمؤكدة أنّه «لم تكن أميركا لتقوم بهذا الضغط المفضي إلى هذه الجريمة، لولا أنها تعلم أن هناك فريقا وازنا من المسؤولين يريد هذا الأمر بأي ثمن».

جنبلاط

□ وفي هذا الإطار، غرّد رئيس «الحزب التقدّمي الاشتراكي» وليد جنبلاط عبر «تويتر» قائلاً: «في أوج الأزمة الصحية والاقتصادية محامي الشيطان في مركز القرار والمزدوج الولاءات يجد الفتوى المناسبة للافراج عن العميل عامر فاخوري . ما نفع كل التشكيلات القضائية والحديث عن استقلالية القضاء مع تقديري لرئيس مجلس القضاء الأعلى وللقضاة الذين حاكموا العميل .انها جرعة السم للرئاسة».

النائب سعد

□ كما غرد الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد على «تويتر» قائلاً: «كانت الأثمان باهظة، شهداء، جرحى، أسرى، تشرّد واكتمل التحرير أو يكاد، جيل المقاومة، خيباته كانت مدوّية، عاد من ميادين القتال موفور الكرامة، عاد حالماً بدولة الحرية و الكرامة، فما وجد إلا هياكل دولة .. صفقة تبرئة العميل فاخوري قضية جديدة لصدام بدأ مع نظام مرتهن وسلطة جائرة».

وأرفق سعد التغريدة بصورة من وقفة لأهالي ضحايا العميل فاخوري.

ريفي

□ بدوره، غرّد الوزير السابق اللواء أشرف ريفي عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «تم استدراج عامر الفاخوري إلى لبنان لتسجيل بطولات شعبوية، ومن ثم تحول الملف إلى تصفية حسابات رئاسية، واليوم بدا أن معادلة «كن مع «حزب الله» وافعل ما شئت» هي السارية، إنها فضيحة وبازارات الممانعة التي جرفت بطريقها ما تبقى من محكمة عسكرية. الفاخوري خرج بغطاء حزب الله، فكفى تكاذبا».

سلامة

□ كما غرّد الوزير السابق يوسف سلامه عبر حسابه على «تويتر»، فقال: «ماذا وراء إطلاق عامر الفاخوري؟ وكيف ستصرف المفاوضات؟ بالسياسة، بالاقتصاد، بالأمن، بالاستقرار أم؟ هل دقت الساعة ليلتحق لبنان الممانع بمسيرة جديدة تؤسس لثقافة سلام ينتظرها المشرق؟ أو سنظل نتعامل مع ناسنا كنعاج أخافتها الذئاب فهربت ليقتلها الراعي؟ المفاوض محترف لا تنجموا».

المفتي قبلان

□ من جهته، أشار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان إلى أن «ما جرى عبر القضاء العسكري من تبرئة جزار معتقل الخيام عامر الفاخوري، كارثة قضائية وقانونية ووطنية بل كارثة سياسية بامتياز، خاصةً أن الإخفاء والخطف جرم مستمر لا يسري عليه مرور الزمن. وأخشى أن نصل ليوم تصبح فيه المقاومة جريمة وخيانة، والعمالة مصلحة وطنية محمية بقوة القانون والسياسة والقضاء».

الشباب التقدّمي

□ وأسفت «منظّمة الشباب التقدّمي» في بيان لها «لأننا في عهد باتت فيه العمالة وجهة نظر، وفتح أبواب العودة للعملاء مكافأة بل تقديم صكوك طاعة، لقد أصيبت نضال المقاومين والضمير الوطني والإنساني بطعنة جراء القرار الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة بكف التعقبات عن جزار الخيام العميل عامر الفاخوري، الذي ارتكب أبشع الجرائم بحق الأسرى اللبنانيين في زمن الاحتلال الصهيوني، واليوم خرج العميل من أبواب العهد العريضة، الذي استطاع فرض خوّة على الإرادة الوطنية».

وأشادت «المنظمة بخطوة مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات الذي طلب تمييز القرار، تدعو إلى الادعاء على الفاخوري سندا للمعاهدات والمواثيق الدولية ذات الصلة أمام مختلف المحاكم اللبنانية والدولية لملاحقته بما ارتكب من جرائم مهما طال زمن الصفقات المشبوهة».

«حزب الله»

□ ودان حزب الله إطلاق سراح العميل عامر الفاخوري، وأكد في بيان أنّه «كان من الأشرف والأجدى لرئيس المحكمة العسكرية وأعضائها أن يتقدموا باستقالاتهم بدلَ الإذعانِ والخضوع للضغوط الامريكية التي أملت عليهم إتخاذَ هذا القرار المشؤوم».

أما تجمّع المحامين في «حزب الله»، فأكد في بيان أنّ «الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية بكف التعقبات عن العميل عامر الفاخوري هو يوم أسود في تاريخ العدالة اللبنانية والقضاء العسكري لن يمحوه الا استدراك هذه السقطة».

وشدد على أنّ «مرور الزمن لا يطال جرائم التعذيب التي تمرس هذا العميل على ارتكابها بحق اللبنانيين الذين استشهد عدد منهم»، داعياً إلى الطعن بهذا الحكم الفضيحة ووقف تنفيذه وصولا الى نقضه ومن ثم إنزال القصاص العادل بالعميل الفاخوري.

حركة «أمل»

□ من ناحيته، اعتبر المكتب السياسي لحركة «أمل» في بيان، أنّ «تاريخ العميل عامر الفاخوري الإجرامي في عمالة وتعذيب وإخفاء جرائم لا يمحوها مرور الزمن لا في قانون العقوبات ولا في قانون الله»، مؤكداً أنّ «الإفراج عن الفاخوري قرار نرفضه وسنقف بوجهه كما كل الشعب اللبناني لأنه لا يشبه لبنان وتضحياته وتاريخه المقاوم».

حزب الاتحاد

□ ورأى «حزب الاتحاد» في بيان أنّ «إسقاط العقوبة عن العميل الفاخوري، هو نتاج الضغوط الأميركية على لبنان لإطلاق سراحه لأن مرور الزمن العشري لا يمكن تطبيقه في قضايا الخيانة للوطن الذي ما زالت علاقته قائمة مع العدو، والذي يشكل قطعا لمرور الزمن أيضا، وإن هذه الضغوط تعتبر تدخلا سافرا بالشؤون اللبنانية وفي شؤون القضاء اللبناني من أجل إطلاق سراح مجرم حرب»، معتبرا أنه «لا يجوز أن يكون إطلاقه في إطار تسوية مهما كانت مبرراتها، وهو نقطة سوداء في سجل القضاء اللبناني لن تمحى مهما طال الزمن، بل هو دوس على كرامة المعتقلين السابقين وتعميقا لجراحهم وآلامهم التي لم تنس بعد».

فضل الله

□ وقال السيّد علي فضل الله في بيان له: «إن قرار تبرئة العميل الفاخوري، يمس بمشاعر جميع اللبنانيين وخصوصاً المعتقلين الذي عانوا أشد المعاناة من جرائم عملاء الاحتلال الصهيوني، ويمس أيضاً بمصداقية القضاء الذي نحرص على إبقائه بعيدا عن كل الضغوط الداخلية والخارجية، وهو يشجع منطق العمالة للاحتلال ما دامت أي جريمة ترتكب بحق الإنسان والوطن لن يلاقي مرتكبها العقاب العادل»، داعيا «القضاء إلى إعادة النظر بهذا القرار لكي يكون أكثر انسجاماً مع العدالة وحقوق الإنسان ومصلحة الوطن واللبنانيين وكل أحرار العالم».

تيار الفجر

□ واعتبر «تيار الفجر» أنّ «إقدام القضاء العسكري اللبناني على تخلية سبيل العميل عامر الفاخوري خطوة سيئة جدا بكافة المعايير السياسية والحقوقية الإنسانية. وهي تشكل طعنة مؤلمة للشعب اللبناني المقاوم الذي قدم أغلى التضحيات من أجل تحرير أرضه من رجس الإحتلال الصهيوني المتغطرس و حيث سقط خيرة شباب الوطن شهداءً أبطالاً ميامين في أقدس معركة شهدها لبنان منذ مئات السنين».

ورأى أنّ «هذه الخطوة التي لا تمت الى العدالة بصلة، تشكل صدمة لكل الذين يدركون حقيقة وأهمية الفعل اللبناني المقاوم في تاريخ الوطن وحاضره ومستقبله. وتدلل على حجم المخاطر الكبرى التي تنتج عن الإستهتار الفكري والسياسي والثقافي والقيمي بالدم المقاوم وإرادة الحياة والحرية والإستقلال».

وأكد أن «القبح الأساس في قضية العميل الفاخوري كان في تأمين التغطية الأمنية والسياسية لإدخاله وإعادته الى لبنان، ومحاولة شرعنة التعايش مع الافعال الخيانية التاريخية التي يجسدها عامر الفاخوري وصحبه من العملاء».

«الديمقراطي الشعبي»

□ ولفت «الحزب الديمقراطي الشعبي» إلى أنّ «النظام السياسي الطائفي اللبناني يصرّ على أن يؤكد تبعيته وارتهانه للامبريالية الأميركية والغرب الاستعماري والرضوخ لاملاءاتهم السياسية والاقتصادية والأمنية على حساب مصالح الشعب اللبناني وأمنه الوطني والاجتماعي».

وأشار إلى أنّه «في الوقت الذي يستمر القضاء الإداري والعسكري في ملاحقة ومحاكمة المناضلين المنتفضين بتهم ترتبط بفعاليات الانتفاضة الشعبية من تحطيم واجهات المصارف وتعطيل آلات الصراف الآلي وغيرها من الاتهامات، ها هو القضاء العسكري ومن خلفه السلطة السياسية تسقط التهم عن جزار الخيام العميل عامر الفاخوري ووقف ملاحقته في صفقة مشبوهة بين السلطة السياسية والإدارة الأميركية».

«التيار الأسعدي»

□ واعتبر الأمين العام لـ«التيار الاسعدي» المحامي معن الأسعد في تصريح له، «أن الإفراج عن العميل المجرم عامر الفاخوري فضيحة برسم الدولة اللبنانية التي أنهت القضاء وأفقدته استقلاليته وهيبته وكذلك سيادة لبنان».

وأكد الأسعد أن «ما حصل في قضية جزار الخيام هو صفقة سياسية بامتياز بين لبنان وأميركا تم إخراجها عبر القضاء اللبناني الذي دفع ثمنا باهظا لا يستطيع تحمله»، مشيرا إلى أنّ «قرار المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات بتمييز قرار المحكمة العسكرية لا يقدم ولا يؤخر، والهدف منه امتصاص نقمة الشارع ومحاولة إيهام المسجونين وعوائلهم بتصوير آلية عمل القضاء على أنها بخير، ففبركة إخراج العميل الفاخوري ما كانت لتتم لولا فساد الطبقة السياسية التي أنهت المؤسسات وأفقدت لبنان قدرته على مواجهة الضغوط الأميركية وإملاء الشروط والتهديدات لإخراج هذا العميل، وإلا فإن العقوبات الاقتصادية جاهزة وحرمان لبنان من اي مساعدات وتشديد الخناق عليه اقتصاديا وماليا وسياسيا».

«مركز الخيام»

□ وأعلن «مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب» عن أنه «لم يتفاجأ بقرار المحكمة العسكرية بإطلاق سراح الفاخوري لأن كل الدلائل والوقائع منذ دخوله لبنان من الباب الواسع وبالحفاوة الرسمية، الى ردة الفعل الباحتة التي اقتصرت على الاسرى المحررين وعائلات الشهداء الى البطء في محاكمته وعدم اصدار مذكرة توقيف الى تغييبه المتعمد عن جلسات الاستجواب ولاحقا الاعلان عن اصابته بمرض خبيث في ظل لامبالاة رسمية وسياسية وحزبية وشعبية وحتى عندما تقدمنا بمشروع قرار تبناه النائب علي خريس لتعديل قانون معاقبة التعذيب رقم ٦٥ وخاصة المادة الثالثة من القانون التي تنص على سريان مرور الزمن على جريمة التعذيب فإن لجنة الادارة والعدل رفضت في اجتماعها بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٤ عملية التعديل باعتبار التعذيب جريمة متمادية لا تسقط بالتقادم».

وختم: «إن قرار الافراج عنه ليس قرارا قضائيا ولا يمكن لرئيس المحكمة العسكرية حسين العبدالله أو غيره الاقدام على اتخاذ قرار خطير يمس دماء الشهداء وعذابات مئات المحررين لولا التغطية الرسمية الشاملة».

قاضي الامور المستعجلة يمنع
سفر الفاخوري للخارج مدّة شهرين

النبطية - سامر وهبي:

أصدر قاضي الأمور المستعجلة في النبطية القاضي احمد مزهر قراراً قضائياً قضى بمنع «جزار معتقل الخيام» عامر الفاخوري من السفر خارج الأراضي اللبنانية جوا وبحرا وبرا لمدة شهرين من تاريخ القرار الراهن.

وجاء في القرار: «إن قاضي الأمور المستعجلة في النبطية احمد مزهر لدى التدقيق، تبين ما يأتي: باسم الشعب اللبناني

إن قاضي الأمور المستعجلة في النبطية احمد مزهر لدى التدقيق، تبين ما يأتي: «انه بتاريخ ١٧-٣-٢٠٢٠ تقدم كل من السادة سهى بشارة وجهاد عواضة ورفاقهما بوكالة المحامي ين حسن بزي وهيثم عزو باستدعاء يرمي إلى منع السيد عامر الياس الفاخوري من السفر خارج الأراضي اللبنانية، وأدلوا بأن المطلوب منع سفره ملاحق بجرائم القتل والتعذيب للمعتقلين في سجن الحيام عندما كان آمرا للسجن المذكور وذلك بموجب شكوى أمام قاضي التحقيق الأول في النبطية نقلت الي قضاء التحقيق في بيروت لدواع أمنية، ويوجد خشية من سفره خارج الأراضي اللبنانية م ما يفقدهم حقهم في ملاحقته مدنيا وجزائيا، حيث، ومن جهة أولى، فإن الفقرة الأولى من المادة ٥٧٩ أم.م أجازت لقاضي الأمور المستعجلة اتخاذ التدابير المستعجلة في المواد المدنية والتجارية دون التعرض لأصل الحق، كما أجازت المادة ٥٨٩ أم.م اتخاذ التدابير الرامية لحفظ الحقوق ومنع الضرر

حيث، ومن جهة ثانية، فإن المادة ٥٨٠ أم م عقدت الاختصاص المكاني لقاضي الأمور المستعجلة الذي يدخل أساس النزاع ضمن نطاق اختصاصه أو اختصاص أي محكمة يكون في دائرتها، وحيث يتبين من مجمل الأوراق أن الشكوى الجزائية بحق المطلوب منع سفره كانت قد قدمت أمام التحقيق الأول في النبطية وجرى نقلها لاحقا إلى قاضي التحقيق في بيروت لدواع أمنية، أي أن الاختصاص الأصلي لرؤية الدعوى يعود لقاضي التحقيق الأول في النبطية، فتكون هذه المحكمة مختصة مكانيا للبت بالطلب الراهن عملا بصراحة النص المشار إليه أعلاه، وعدد القاضي مزهر حيثيات القرار وخلص الى :

يقرر وسندا للمادة ٥٧٩ معطوفة على المادة ٥٨٩ معطوفة على المادة ٦٠٤ من قانون أصول المحاكمات المدنية الجديد، ما يلي أولا: منع عامر الياس الفاخوري، والدته جوزفين أبو كسم، مواليد مرجعيون ١٩٦٣ رقم السجل ١٧ الجديدة السراي من السفر خارج الأراضي الل

قضائيات

مفوض الحكومة نقض حكم الفاخوري: إهمال وأخطاء قانونية؟

بعد عاصفة الاحتجاجات المستنكرة لقرار المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد حسين عبد الله، إخلاء سبيل العميل الإسرائيلي عامر الفاخوري أو ما بات يعرف بـ«جزار معتقل الخيام»، تحرك القضاء سريعاً للجم الهرطقة القانونية.

فبعد طلب النائب العام التمييزي القاضي غسّان عويدات أمس، تمييز الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة، تسلم مفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية القاضي غسّان الخوري طلب التمييز أمس، وميز الحكم الذي قضى بكف التعقبات عن العميل الفاخوري، وطلب من محكمة التمييز العسكرية نقض الحكم وإصدار مذكرة توقيف بحق العميل وإعادة محاكمته من جديد بالجرائم المنسوبة إليه، وهي خطف وتعذيب وحجز حرية مواطنين لبنانيين داخل «معتقل الخيام» وقتل ومحاولة قتل آخرين، وقد سجل طلب التمييز صباحاً في قلم محكمة التمييز العسكرية، ومما جاء في طلب النقض:

انه صدر بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٦ حكم قضى بكف التعقبات عن المتهم عامر الياس الفاخوري مما اسند إليه انه في الأراضي اللبنانية وخارجها وخلال توليه امرة سجن الخيام ما قبل العام ١٩٩٨، اقدم على قمع احتجاجات قام بها الأسرى بالعنف والقوة، أدّت إلى وفاة الاسيرين إبراهيم أبو عزة وبلال السليمان في العام ١٩٨٩، وممارسة ضروب التعذيب على الأسرى ومعاملتهم معاملة غير إنسانية، وعلى المشاركة أو الاشراف على تعذيب الأسرى، وعلى تعذيب الأسير علي حمزة ومن ثم خطفه واخفائه، جرائم المواد ٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ و٥٦٩ عقوبات وذلك لسقوط دعوى الحق العام بمرور الزمن العشري سنداً للمادة ١٠ من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

اولاً: في الشكل:

حيث ان المادة ١١ من قانون القضاء العسكري تعطي لمفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية جميع الصلاحيات المعطاة لمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الدائمة.

وحيث ان لمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية وسنداً للمادة ٧٥ من قانون القضاء العسكري ان يطلب للأسباب المبينة في المادة ٧٤ منه، نقض الاحكام القاضية بالبراءة وعدم المسؤولية لانتفاء الصفة الجرمية عن الفعل أو لسقوط دعوى الحق العام لأي سبب كان، فضلاً عما ورد في المادة ٧٧ منه لجهة النقض في حال إسقاط دعوى الحق العام بمرور الزمن.

وحيث ان المادة ٨٠ قضاء عسكري، اعطت مفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية، مهلة ثلاثين يوماً لتقديم النقض في جميع الحالات.

وحيث ان اجتهاد محكمة التمييز العسكرية بهيئتها الحاضرة استقر على قبول النقض المقدم من مفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية – قرار المقدم سوزان الحاج – غبش – تاريخ ٢٠١٩/٩/١١.

وقد اعتبر القرار المنوه عنه، ان النيابة العامة التمييزية غير مرتبطة بما ابداه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الدائمة بمطالعته، ويعود لها ان تطلب نقض أي حكم حتى الصادر وفقاً لمطالعتها، وحيث تأسيساً على ذلك يقتضي قبول طلب النقض شكلاً لإستيفائه الشروط الشكلية.

ثانياً: في الأساس

حيث ان المطعون فيه قضى بكف التعقبات عن المتهم عامر إلياس الفاخوري لجهة المواد ٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ و٥٦٩ عقوبات لسقوط دعوى الحق العام بمرور الزمن العشري سنداً للمادة ١٠ من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وحيث ان المادة ٧٥ من قانون القضاء العسكري تعطي لمفوض الحكومة صلاحية نقض الاحكام القاضية بسقوط دعوى الحق العام لأي سبب كان وتبعاً للأسباب الواردة في المادة ٧٤ من هذا القانون.

وحيث ان الأسباب المشار إليها في المادة ٧٥ قضاء عسكري، ان لجهة الخطأ في تطبيق المواد القانونية أو في إهمال إحدى المعاملات الجوهرية المنصوص عنها تحت طائلة الإبطال متوافر في المطلوب نقضه على الشكل التالي.

أ- السبب الاول: إهمال إحدى المعاملات الجوهرية بعدم تلاوة القرار الاتهامي وكافة الأوراق مما يؤدي إلى الأبطال.

حيث ان المادة ٣٣ قضاء عسكري، نصت على ان قانون أصول المحاكمات الجزائية يطبق على المحاكمات العسكرية باستثناء النصوص المخالفة الواردة في قانون القضاء العسكري، بالإضافة إلى ما ورد في المادة ٥٤ منه على وجوب تطبيق قواعد أصول المحاكمات الجزائية في كل ما لم يرد عليه نص في قانون القضاء العسكري.

وحيث ان المادة ٦٠ من قانون القضاء العسكري نصت على انه بعد استجواب المدعى عليه بأمر الرئيس بتلاوة الأوراق ووضعها قيد المناقشة، وعلى المدعى عليه، إذا شاء ان يدلي بعدم الصلاحية عليه ان يدلي بدفعه فور تلاوة الأوراق المذكورة وتحت طائلة الرد، وعلى المحكمة ان تفصل فوراً بدفعه بعدم الصلاحية بعد تلاوة الأوراق.

وحيث ان المادة ٢٤٣ أصول محاكمات جزائية نصت على ان المحكمة وقبل الفصل في موضوع الدعوى، لها ان تتخذ القرارات بعدم الصلاحية أو البت بدفع أو أكثر من الدفوع الشكلية التي يدلي بها فرقاء الدعوى.

وحيث بالاستناد إلى ذلك، تكون إجراءات المحاكمة الجنائية امام المحكمة العسكرية الدائمة مختلفة عن الإجراءات المطبقة في المحاكمة الجنائية العادية، والمسندة إلى قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وحيث بالتالي يقتضي على المحكمة العسكرية الدائمة، الفصل في مسألة الدفوع الشكلية بعد تلاوة قرار الاتهام ووضع الأوراق قيد المناقشة، ما لم تفعله في الدعوى الحاضرة ومما يعرض القرار المتخذ والمطلوب قبول نقضه للابطال لعدم مراعاة معاملة جوهرية.

في السبب الثاني:

حيث ان لم يتضمن عناصر فرضتها احكام المادة ٧٠ من قانون القضاء العسكري تحت طائلة البطلان لجهة الأسئلة المطروحة والقرارات المتخذة بشأنها بالإجماع اوالاكثرية.

في السبب الثالث: وجود خطأ في تطبيق القانون الموجب التطبيق.

حيث ان قرار المحكمة المطلوب نقضه، قضى بوجوب تطبيق احكام القانون الجزائي اللبناني بالرغم من اشارته إلى احكام المادة الثانية من قانون أصول محاكمات مدنية والتي تنص على تقديم احكام المعاهدة الدولية على احكام القانون العادي، وذلك بخلاف القرار الاتهامي الذي استند إلى القانون الدولي الإنساني والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والمعاهدات والاتفاقيات والقرارات المرتبطة بالجمعية العامة للأمم المتحدة للقول بأن الأفعال المسندة إلى المتهم من قتل وتعذيب هي جرائم حرب ضد الإنسانية ودولية غير قابلة للسقوط بمرور الزمن.

وحيث ان الحكم المطلوب الطعن به أخطاء في تطبيق القانون عندما استند إلى قاعدة قانونية صحيحة لجهة ان المعاهدات الموقّعة والمصادق عليها رسمياً تكتسب مرتبة تسمو على القوانين الوضعية، الا انه انتهى إلى نتيجة خاطئة بأن هذا المبدأ لا يمكن اعتماده في المطلق ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالقوانين الجزائية وحيث بالتالي يكون الحكم المطلوب نقضه أخطاء في تطبيق القانون بعدم الأخذ باحكام المعاهدات الدولية الموقّعة في لبنان، ويقتضي بالتالي قبول النقض لهذه الجهة.

في السبب الرابع: حصول خطأ في تطبيق الاحكام القانونية لتحديد مهلة مرور الزمن العشري.

حيث ان الحكم المطلوب نقضه استند إلى المادة ١٠ من قانون أصول المحاكمات الجزائية لتحديد تاريخ بدء سريان مرور الزمن، منطلقاً من ان الأفعال المنسوبة إلى المتهم هي جرائم آنية يبدأ مرور الزمن من تاريخ وقوعها.

وحيث ان القرار المطعون فيه أشار الى جرم تعذيب الأسير علي حمزة ومن ثم خطفه واخفائه وحدد الوقائع الجرمية بالوصف المشار اليه، الا انه انتهى الى اعتبار تلك الأفعال آنية، ببدء سريان مرور الزمن من تاريخ وقوعها، وقد أشار إلى إجراءات قامت بها المحكمة بمراسلة مديرية المخابرات والأمن العام لتقديم تقرير بالوقائع مما يوضح بشكل قاطع ان النتائج الجرمية غير مثبت تاريخ انتهائها أو اكتشافها فضلاً عن عدم إثارة مسألة قطع مرور الزمن.

لهذه الأسباب نطلب:

أولاً إبلاغ صورة عن طلب النقض إلى المتهم عامر إلياس الفاخوري سنداً لاحكام المادة ٧٥ قضاء عسكري.

ثانياً: قبول طلب النقض اساساً ونقض الحكم المطعون فيه بكامله ورؤية الدعوى انتقالاً وإعادة محاكمة المتهم المطلوب النقض بوجه.

وإصدار القرار بادانته بالجرائم المسندة إليه في القرار الاتهامي، وإنزال أقصى العقوبات بحقه وتدريكه النفقات.

دريان وسفير مصر بحثا إجراءات الحد من تفشّي «كورونا»

المفتي دريان مستقبلاً سفير مصر علوي

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى سفير جمهورية مصر العربية في لبنان ياسر محمد علوي.

وتم خلال اللقاء التداول في الشؤون اللبنانية وأوضاع المنطقة وخاصة في تفشّي فيروس كورونا في دول العالم، والإجراءات التي تقوم بها للحد من انتشاره.

شيخ العقل: صلّوا في المنازل

أصدر شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن بيانا قال فيه:

«إن مشيخة عقل طائفة الموحدين الدروز، وعطفاً على البيانات السابقة بشأن الأوضاع الصحية والاجتماعية الطارئة، وبعد متابعة مواقف المراجع الدينية الإسلامية الكبرى، وما أعلنته الحكومة اللبنانية بشأن الخطر الداهم المتمثل بوباء كورونا، وبعد التشاور مع المشايخ الأجلاء والهيئة الاستشارية، يطلب من كافة سواس الخلوات والمجالس العامة التقيد بتوجيهات الدراية والوقاية الصادرة عن الحكومة اللبنانية ومتابعة تعليماتها وإرشادات وزارة الصحة العامة، بما فيها ممارسة الإخوة والأخوات شعائرهم الدينية وصلواتهم في المنازل، سائلينه تعالى أن يعاملنا بلطفه وتسامحه وعفوه وكرمه، وهو المعين النصير».

قائد الجيش التقى السفيرة الأميركية

قائد الجيش مستقبلاً السفير الأميركية شيا

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه باليرزة السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا، ضمن زيارة تعارف بعد تولّيها مهامها الديبلوماسية، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

ردّ من «الميدل إيست» على الوزير السابق شمس الدين

ردّت شركة طيران الشرق الأوسط على الوزير السابق إبراهيم شمس الدين الذي أعلن صباحاً إصابة نجله بفيروس «كورونا». وتوجّهت إليه في بيان جاء فيه:

١- نتمنى الشفاء العاجل والكامل لنجلكم، ولجميع المصابين بهذه العدوى المستجدة عالمياً.

٢- ذكرتم ان نجلكم، كثير التجوّل بين الدول، لذلك لنسلم جدلاً بأنه كان على رحلة أبو ظبي في ٢٠٢٠/٣/٧، فان فترة الحضانة للعدوى المذكورة هي أقله أيام عدة، فكيف له أن يعلم بإصابته، لولا الاتصال الذي قام به قائد الطائرة له واعلامه بنتيجة فحصه الإيجابية، مقترحاً عليه أن يقوم بالاختبار اللازم قبل عودته الى بيروت، وعلى رغم ذلك استقل الطائرة عائداً الى بيروت معرّضاً حياة الجميع للعدوى.

٣- قائد الطائرة كان على رحلة ميلانو في اليوم السابق في ٢٠٢٠/٣/٦، ومعه مساعد قائد الطائرة وطاقم مضيفين آخرين وحتى الآن لم تظهر عليهم أي عوارض وجاءت نتيجة فحوصاتهم سلبية. علماً أن قمرة القيادة غير فسيحة نسبياً والمسافة بين القائد والمساعد لا تتعدى ٧٠ سنتم. ما يثبت ان العدوى لم تأتِ من ميلانو، إنما ظهرت لاحقاً، بحسب ما سنذكره.

٤- بينما على الرحلة اللاحقة في ٢٠٢٠/٣/٧ جاء فحص قائد الطائرة ومساعده «إيجابيا» بعد عودتهم، ومرافقة ولدكم لهما ومصافحته إياهما والجلوس معهما تشير إلى ان فرضية أن تكون العدوى انتقلت منه الى الطاقم هي الأرجح والأصح.

٥- ان شركة طيران الشرق الأوسط – اتخذت على عاتقها فحص العاملين لديها، من الطاقم الجوي (طيارين ومضيفين) والطاقم الأرضي، وتجري لهم الفحوصات بشكل متواصل، كما وتعقم المكاتب والطائرات، وتزوّد الرحلات بكافة مستلزمات الأمان والحماية والتطهير، لتجنّب هكذا عدوى.

والواقع بعد ذكر تاريخ سفر نجلكم في ٢٠٢٠/٣/١٢ على رحلة دبي – بيروت، تعاطت شركة MEA بكل حرفيّة وجرأة، أخضعت جميع أفراد الطاقم للفحوصات، وأرسلت كتاباً الى وزارة الصحة بأسماء جميع الركاب المتواجدين على متن تلك الرحلة، للاتصال بهم وإرشادهم واتخاذ الإجراءات اللازمة».

بعد انتفاضة سجناء رومية وجرح ٢ تدابير لحمايتهم من «كورونا»

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي . شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته «شهد السجن المركزي في رومية مساء أمس ٢٠٢٠/٣/١٦، أعمال شغب قام بها عدد من السجناء، بحيث عمدوا إلى افتعال الحرائق وخلع وتكسير بعض الأبواب الداخلية وكاميرات المراقبة، احتجاجا على عدم إقرار قانون العفو العام، الأمر الذي استدعى تدخل قوة من قوى الأمن الداخلي لفرض الأمن والنظام، بحيث تمكنت من إعادة الهدوء الى السجن، وقد نتج عن ذلك سقوط جريحين من السجناء نقلا إلى المستشفى لتلقي العلاج.وتعمل عناصر سرية السجون المركزية – رومية على معالجة الأوضاع ومتابعة اتخاذ التدابير الوقائية لحماية السجناء من إصابتهم بفيروس كورونا. والتحقيقات جارية بإشراف القضاء المختص».

«التيار المستقل» يؤيد اجراءات الحكومة المالية

أيد المكتب السياسي لـ«التيار المستقل»، برئاسة اللواء عصام أبو جمرة الاجراءات المالية التي اتخذها مجلس الوزراء لمعالجة الدين المترتب على لبنان، وطالبه باستكمال إجراءاته لناحية تعليق المهل وإعادة جدولة الديون المستحقة على الدولة، بعد ايفاء الممكن منها بالتوافق مع صندوق النقد الدولي». واعتبر أن «لبنان أنهكه قبل الكورونا نهب امواله العامة واتجار المصارف بأموال المودعين وحرية تصرف الصيارفة وتلاعبهم باسعارالعملة دون حسيب اورقيب.

ومع الكورونا تسبب استمرارالاقفال القسري للمؤسسات والشركات الصناعية والاقتصادية في رفع معدلات الفقر والبطالة والعوز والهجرة الى نسب مخيفة ما يستدعي الاعلان بصوت عال: «ان سياسة الاحزاب الكبرى «الهراكيرية» والاستغلالية في ادارة الدولة كان لها الفعل الاكبر في مآسي اللبنانيين».

قصور العدل غير مُقفلة .. ورزق الله يُصدِر مناوبة عدلية بيروت

أعلن المكتب الإعلامي لوزيرة العدل ماري كلود نجم في بيان أصدرته أنه «يتم التداول عبر وسائل التواصل بتعميم صادر عن المكتب الإعلامي لوزيرة العدل ماري كلود نجم، تعلن فيه عن «إقفال قصور العدل في كافة المحافظات، وذلك بعد صدور نتائج الفحوص الطبية لأشخاص ثبتت إصابتهم بفيروس الكورونا، ومن ضمنهم أفراد هم على تماس يومي بقصور العدل بحكم عملهم».

يهم المكتب الإعلامي أن يوضح أن هذا الخبر عار من الصحة ولا أساس له، وأن التعميم الصحيح في هذا الخصوص هو الذي صدر بالأمس أي بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٦ عن وزيرة العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى، وقد ورد فيه ما حرفيته: عطفا على بيانات سابقة، ونظرا للظروف الاستثنائية المستمرة المتعلقة بفيروس كورونا، وانسجاما مع مقررات مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٥، نقرر ما يلي:

١ – يمدد تعليق الجلسات لغاية ٢٠٢٠/٣/٢٩ ضمنا، وذلك في المحاكم والدوائر القضائية كافة.

٢ – تستمر المراجع القضائية الجزائية في البت بطلبات تخلية سبيل الموقوفين، وفقا للتعاميم التي ستصدر بهذا الخصوص عن مجلس القضاء الأعلى وعن النائب العام التمييزي.

٣ – تستمر المراجع القضائية المدنية المختصة في اتخاذ التدابير المستعجلة حيث تدعو الحاجة.

٤ – تؤمن الأعمال الإدارية في الأقلام في حدها الأدنى، من خلال تواجد موظف واحد، ضمن مداورة بين الموظفين يشرف على تحديدها الرئيس الأول في كل محافظة».

مناوبة اليومين أسبوعياً

من جهته، أصدر الرئيس الأول لمحاكم الإستئناف في بيروت بالتكليف القاضي حبيب رزق الله، وبعد التشاور مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، قرارا قضى بتأمين المناوبة من قبل الموظفين في قصر العدل في بيروت على غرار المناوبة التي يعمل وفقها الموظفون والإداريون في وزارة العدل، وبالتالي يداوم كل موظف من تاريخه ولغاية ٢٩ آذار الجاري يومين في الأسبوع، على أن يكون الدوام من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الواحدة والنصف من بعد الظهر».

إخلاء سبيل إيلي غبش

أخلي سبيل إيلي غبش المتهم بتنفيذ عملية القرصنة مع المقدم سوزان الحاج للإيقاع بالممثل المسرحي زياد عيتاني.

وكانت المحكمة العسكرية قد أصدرت حكمها في قضية الحاج وغبش بتاريخ ٣٠ أيار ٢٠١٩، فأعلنت براءة سوزان الحاج من جرم التدخّل في فبركة ملف التعامل مع العدو الإسرائيلي للممثل زياد عيتاني، لعدم توفر عناصر الجرم بحقها، بينما حكمت بسجنها مدة شهرين، وغرامة مالية ٢٠٠ ألف ليرة لبنانية، بجرم كتم معلومات تتعلّق بهذا الملف.

وقضى الحكم بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة ثلاث سنوات بحق المقرصن إيلي غبش، وتخفيضها إلى السجن سنة واحدة.

توقيف مبتزّي قاصر بنشر صور فاضحة لها

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته انه «ورد الى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية في وحدة الشرطة القضائية شكوى مقدمة من مواطن ضد شخصين بجرم نشر صور حميمة عائدة لابنته القاصر وابتزازها لإقامة علاقة معها.باستماع إفادة القاصر – بحضور مندوبة الأحداث – صرحت أنها تعرفت على المدعى عليه الأول قبل فترة سنة تقريبا، وكانت تتبادل معه الصورة الحميمة، إلى أن حصلت بينهما علاقة، ومن ثم انفصلا.

وبعد فترة وجيزة أخبرتها إحدى صديقاتها بأن الأول أعطى الثاني الصور، وأن الأخير قد تواصل مع صديقتها وأخبرها بأنه ينوي نشرها في حال لم تقبل القاصر بملاقاته لإقامة علاقة معها، فرفضت الأمر وتعرضت لوعكة صحية نتيجة لإقدامه على نشر الصور من خلال حسابات وهمية (Fake Account) على تطبيق «فايسبوك».

نتيجة للاستقصاءات والتحريات التي قام بها عناصر المكتب المذكور، تمكنوا بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٦، من توقيف المدعى عليهما، في محلة دير عمار. بالتحقيق معهما، اعترفا بما نسب إليهما، وأودعا مع الأجهزة الخلوية المستخدمة من قبلهما القضاء المختص، بناءً على إشارته».

وطلبت المديرية من المواطنين «عدم تصوير أنفسهم فوتوغرافيا أو عبر الفيديو بشكل غير لائق في أي ظرف من الظروف، كي لا يقعوا ضحية ويتم استغلالهم من قبل الاخرين، وعدم التردد في الإبلاغ فورا عن هذه الحالات».

بلديات

حاصبيا: التزام تام بقرارات الحكومة والبلديات

عناصر من شرطة البلدية عند مدخل حاصبيا

حاصبيا – حسين حديفة:

التزاما بقرارات الحكومة بالتعبئة العامة والطوارىء الصحية، وبدعم من البلديات، جاء الاقفال شبه تاما من قبل الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة بما فيها المصارف في منطقة حاصبيا لليوم الثاني على التوالي، باستثناء «السوبر ماركت» ومحلات الخضار والملاحم والصيدليات ومحلات المواد التموينية والافران وبعض المحلات المستثناة من هذه القرارات، خاصة وانها جاءت مع التزام لافت من قبل المواطنين الذين اقتصرت حركة بعضهم على التزود بالحاجيات الضرورية من ماكل ومشرب وادوية، في ظل غياب تام لمظاهر التجمعات مهما كان نوعها تفهما منهم ضرورة التقيد بكافة التدابير الاحترازية لتفادي خطر «كورونا»، وتزامن ذلك مع حركة ناشطة لشرطة البلديات في قرى وبلدات المنطقة لمنع سيارات الخردة والباعة المتجولين باستثناء المواد التموينية من دخول المنطقة تداركا لانتقال «فيروس الكورونا» الى المنطقة.

الى ذلك، اقامت عناصر من شرطة اتحاد بلديات الحاصباني واخرى تابعة لبلدية حاصبيا حاجزا بمواكبة من القوى الامنية عند مدخل حاصبيا الرئيسي، عملت هذه العناصر على التاكد من هوية العابرين وتفقد حرارتهم، اضافة الى تعقيم السيارات التي يستقلونها، مع التقيد والالتزام بتعليمات الشرطة حتى الخروج من المنطقة.

قباني: لإقرار هيئة إدارة مخاطر الكوارث

كشف النائب السابق محمد قباني عن أنه اتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري، وناشده «إقرار «هيئة إدارة مخاطر الكوارث» الموجودة حاليا لدى اللجان النيابية المشتركة، في أقرب فرصة يعود المجلس فيها للاجتماع».

وقال قباني في بيان:

«إن هيئة إدارة مخاطر الكوارث، هي نتيجة لجهود مكثفة قامت بها لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه وشاركت في مناقشتها السيدة مارغريت وولستروم ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الكوارث خلال زيارتين للبنان خصيصا لهذا الموضوع الذي نال مباركة الأمم المتحدة، وكذلك مكتب الأونيسكو في باريس. كذلك قمت بشرحها للمسؤولين وفي الطليعة الرئيس ميشال سليمان وعدد من المسؤولين».

وختم: «أشير إلى أن غرفة عمليات إدارة الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء لا تفي بالغرض. فالهيئة الموجودة لدى مجلس النواب تعبىء كل طاقات الدولة اللبنانية ووزاراتها والقطاع الخاص من أجل مواجهة مخاطر كوارث تشمل الزلازل والفياضانات فضلاً عن الكوارث الصحية وسواها. وقد وجدت كل التفهم والتجاوب لدى الرئيس بري».

فنيدق حذّرت من اصطياد الطيور المهاجرة

حذّر رئيس بلدية فنيدق الشيخ سميح عبد الحي في بيان، من «إصطياد الطيور المهاجرة، خاصة أن تلك الطيور قد تكون حاملة لفيروس كورونا وهي طيور عابرة للقارات والدول، ويقوم بعض المستهترين بإصطيادها ورميها بعد لمسها والاحتكاك بها، ما يشكل مخاطر على الصحة والسلامة العامة».

أضاف البيان: «من المعرف أن لبنان وقع على معاهدات دولية تنص على عدم إصطيادها، وحذرت الجهات الرسمية والأمنية من ذلك، وبناء عليه فإن بلدية فنيدق توضح للرأي العام وللشباب خاصة خطورة هذه التصرفات صحيا وبيئيا وقانونيا».

كما حذّر من «عواقب هذه التصرفات غير المسؤولة وتحت التعرض للمسائلة القانونية، حيث إن شرطة البلدية ستكون بالمرصاد لكل مستهتر بالسلامة البيئية والصحية».

الطقس ماطر وعاصف والثلوج على ١١٠٠ م

توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في إدارة الطيران المدني أن يكون الطقس غائم اجمالا مع انخفاض اضافي في الحرارة وضباب على المرتفعات تتساقط امطار متفرقة تكون غزيرة احيانا خلال الفترة الصباحية وحدوث برق ورعد ورياح ناشطة، كما تتساقط الثلوج على ارتفاع ١١٠٠ متر و ما فوق، تنحسر الامطار والثلوج بدءا من بعد الظهر.

وجاء في النشرة الآتي: الحال العامة: يتأثر الحوض الشرقي للمتوسط اعتبارا من ظهر اليوم بمنخفض جوي متمركز جنوب تركيا مصحوب بكتل هوائية باردة نسبيا يؤدي الى طقس ماطر وعاصف احيانا خلال اليومين المقبلين.

الخميس: غائم جزئيا مع ارتفاع طفيف في الحرارة وبقاء ظهور طبقات من الضباب على المرتفعات تتساقط امطار خفيفة ومتفرقة احيانا خلال النهار مع بعض الثلوج على ارتفاع ١٣٠٠ وما فوق،يتحول تدريجيا خلال الليل الى غائم وتشتد حدة الامطار خصوصا جنوبا.

درجات الحرارة على الساحل من ٩ الى ١٧ درجة، فوق الجبال من ٤ الى ١٢ درجة، في الداخل من ٤ الى ١٣ درجة. الرياح السطحية: جنوبية غربية ناشطة، سرعتها بين ٢٥ و٤٥ كم/س، وتشتد أحيانا لتصل إلى ٦٥ كلم/س. الانقشاع: متوسط على الساحل، يسوء أحيانا على المرتفعات بسبب الضباب وخلال فترة غزارة الامطار. الرطوبة النسبية على الساحل: بين ٧٠ و٩٠٪. حال البحر: مائج، حرارة سطح الماء: ١٨ درجة. الضغط الجوي: ٧٥٧ ملم زئبق.

١٥٤ يوماً: الحراك في خبر كان.. وكورونا تغيّر الأحوال والأموال

كورونا ١٢٠ حالة مثبتة وحالتا شفاء تام

أعلنت وزارة الصحة أنه ابتداء من ٢١ شباط وحتى يوم أمس، بلغ مجموع الحالات المثبتة مخبريا ١٢٠ حالة بما فيها الحالات التي تم تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري وتلك المبلغة من المستشفيات الجامعية الأخرى المعتمدة من قبل الوزارة، أي تم تسجيل ١١ حالة جديدة عن الأمس.

وسجلت حالتا شفاء تام بعد التأكد من فحص PCR السلبي لهما مرتين متتاليتين خلال ٤٨ ساعة.

وأعلنت وزارة الصحة أنها تتابع تقصّي الحالات المشتبه بإصابتهم مع تحديد ومتابعة المخالطين بالإضافة الى متابعة القادمين من البلدان التي تشهد انتشارا محليا للفيروس.

تمديد إقفال المؤسسات السياحية

مدّد وزير السياحة رمزي المشرفية لغاية ٢٩ الجاري ضمناً، قرار إقفال «المؤسسات والمرافق السياحية، والأثرية، والمغاور، ومراكز التزلج والمسابح، والمطاعم والمقاهي و(مقاهي الأراكيل) وصالات الشاي والحلويات، بالإضافة الى الملاهي والأندية الليلية والمراقص العامّة والحانات (pubs) على الأراضي اللبنانية كافة، على أن تبقى المطاعم داخل الفنادق للنزلاء فقط، وتفتح محلات بيع الباتيسري من دون وجود صالات للجلوس. كما إلغاء الحفلات والسهرات والمؤتمرات والاجتماعات على أنواعها في المؤسسات السياحية كافة». وبعد المقرّرات الأخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء، ومع السّماح لخدمة الطلبات الخارجية (Delivery) بالعمل في توصيل المواد الغذائية والمأكولات (مع اتباع إجراءات السلامة الغذائية).

مناوبات واجراءات «الضمان»

وصدر أمس عن وزير العمل لميا يمين، انه حيث استثنى من قرار مجلس الوزراء الاقفال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بما يرتبط بالموافقات الاستشفائية والصحية والصيدلانية، وحفاظاً على السلامة العامة، وانطلاقاً من مبدأ تسيير المرفق العام، دعت بصفتها وزير الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى إبلاغها بالاجراءات المتخذة في هذا الصدد لا سيما لناحية:

– وضع جدول مناوبة لموظفي الضمان بالحضور بالحد الأدنى لتسيير الأمور الطارئة والضرورية لا سيما لمرضى السرطان والأمراض المستعصية.

– الاجراءات الصحية المتخذة لوقاية الموظفين من هذا الفيروس ومنع الاكتظاظ داخل الادارة وتجهيز المراكز بعوازل زجاجية تحفظ مسافة آمنة بين الموظف وطالب الخدمة.

– استمرار تأمين الدواء لمرضى السرطان والامراض المستعصية والتواصل مع نقيب الصيادلة وموردي الأدوية لوضع آلية لتأمين الدواء طيلة فترة التعبئة العامة.

ودعت الوزيرة مجلس إدارة الضمان لعقد جلسة استثنائية وعاجلة يكون على جدول أعمالها:

– تعليق المهل المتعلقة بتقديم وتسديد الاشتراكات والسندات والتسويات طيلة مدة التعبئة العامة.

– وضع النصوص الخاصة لتمديد مفعول براءات الذمة حتى ٣٠ حزيران ٢٠٢٠.

اجتماع «طوارئ الضمان»

اجتمعت لجنة إدارة الطوارئ في «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي» للإطلاع على مستجدات الوضع الصحي وتفشي مرض «كورونا» في لبنان، وفي حضور المدير العام للصندوق محمد كركي ونائب رئيس مجلس الإدارة غازي يحيى والمدراء ورؤساء المصالح المعنيين في الصندوق.

وعكفت اللجنة على وضع آلية لإعطاء الموافقات على الاستشفاء والأعمال الطبية، وستصدر القرارات اللازمة بذلك تباعاً.

وتطرّق الاجتماع إلى موضوع براءات الذمة الصادرة عن الصندوق والتصاريح الإسمية السنوية، ومعاملات الأمراض السرطانية والمستعصية.

خط ساخن «للضمان»

من جهة ثانية، وضع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خطاً ساخناً في تصرّف المضمونين للإبلاغ عن أي مخالفة لا سيما تلك المتعلقة بالالتزام باستقبال المضمونين وعدم تقاضي أي مبالغ إضافية منهم.

ووضعت إدارة الصندوق في تصرّف المضمونين الخط الساخن: (الضغط على # ثم ٢٤٢٤) # ٢٤٢٤ أو ٧١/٧٢٤٢٤٤ عبر تطبيق WhatsApp فقط، للإبلاغ عن أي مخالفة لمضمون البيان أو في حال حصول أي إشكال يتعلق بموضوع الاستشفاء.

رابطة أبناء بيروت

وفي بيروت بعد إجتماع الهيئة الإدارية لرابطة أبناء بيروت، قامت فرق المتطوعين في جهاز الإنقاذ المدني بالرابطة بالتعاون مع هيئة الإغاثة البيروتية بتجهيز كميون محمّلاً بخزان مياه ومضخات رشاشة بمواد تعقيم ذات مواصفات عالية للتخلص من جرثومة فيروس كورونا. وشملت جولاتهم شوارع وأحياء العاصمة ضمن حملة التعقيم والتطهير لمكافحة فيروس كورونا، بهدف مكافحة إنتشار الفيروس وحماية المواطنين خلال تنقلاتهم لشراء حاجياتهم الضرورية اليومية.

الرعاية الصحية في السجون

بدعوة من نقابة الأطباء، اجتمعت «لجنة الرعاية الصحية في السجون» في بيت الطبيب– فرن الشباك، في حضور نقيب الأطباء البروفسور شرف أبو شرف، ونقيب المحامين ملحم خلف، ونقيبة الممرضات والممرضين الدكتورة ميرنا ضومط، وآمر سجن روميه العميد الطبيب إبراهيم حنا، والدكتورة ادوينا الزغبي ممثلة «منظمة الصحة العالمية»، والدكتورة نادين يارد من «اللجنة الوطنية لمكافحة العدوى» في وزارة الصحة، والدكتورة جيهان نعوس من الجامعة الأميركية في بيروت، والسيد حبيب عوده صاحب احدى الشركات التي توفر خدمة الـ call center.

وناقش المجتمعون وضع السجون عموما، وبحثوا في الاجراءات الواجب اتخاذها لمنع دخول وباء الكورونا الى السجون خصوصا. وأوضح العميد حنا ان تدابير احترازية عدة في هذا الشأن اتخذت في سجن روميه ويتم تنفيذها حاليا على الأرض. كذلك تم البحث في طلب النقيب خلف تعقيم السجون وتوفير المواد الضرورية، وتداول المجتمعون في إمكان تجهيز جناح خاص للمساجين في حال أصيب أحدهم بفيروس كورونا، وعرضت اقتراحات عدة لهذه الغاية.

وناقش المجتمعون اقتراحا قدّمه السيد حبيب عوده لانشاء call center لجميع الأطباء في لبنان، بالتنسيق مع وزارة الصحة وبالتعاون مع المستشفيات الجامعية التي تجري فحص الكورونا وهي: مستشفى الحريري الجامعي، ومستشفى الجامعة الأميركية، ومستشفى القديس جاورجيوس، ومستشفى رزق، ومستشفى أوتيل ديو، وهو خدمة مجانية تؤمّن اتصال الناس بالأطباء لطرح أسئلتهم واستفساراتهم حول الفيروس وعوارضه ليعرفوا ماذا يفعلون وأين يتجهون، وبهذه الطريقة تتم غربلة المرضى سلفا قبل التوجه الى المستشفيات، وهي معتمدة حاليا في وزارة الصحة والجيش وجمعية الأمراض النفسية. وأجرى أبو شرف اتصالات بمختلف المستشفيات الجامعية التي أبدت كل الاستعداد للتعاون وتأمين الأطباء على مدى ٢٤ ساعة مع مناوبات.

من جهة ثانية، دعا نقيب الأطباء البروفسور شرف أبو شرف زملاءه الى عدم الظهور الإعلامي للتحدث عن فيروس كورونا إلا بعد الحصول على موافقته المسبقة، بسبب الذعر الذي تسببه أحيانا المعلومات غير الدقيقة التي يدلي بها بعض الأطباء.

رابطة أبناء بيروت.. حملة التعقيم

اجتماع «تيار العزم»

دعوة لإقفال مراكز «المعاينة الميكانيكية» تجنّباً للخطر

واعترض رئيس اتحادات ونقابات النقل البري بسام طليس، في بيان على استمرار مراكز المعاينة الميكانيكية بفتح أبوابها، والفرض على مستخدميها الحضور الى العمل، في الوقت الذي يفرض القانون وجوب الالتزام بمقررات مجلس الوزراء.

إجتماع «تيار العزم»

بتوجيهات من الرئيس نجيب ميقاتي وإستكمالا للحملة التي أطلقها تيار العزم لمكافحة الكورونا، إجتمعت خلية الأزمة الموكلة بهذه العملية في مركز تيار العزم في حلبا في عكار حيث تم تسليم المركز كميات كبيرة من المواد والآلات المعقمة والمطهرة، وذلك لبدء عملية التعقيم في البلدات العكارية.

وستنطلق أعمال التعقيم من بلدة القرنة المجاورة لبلدة بيت أيوب حيث ظهرت فيها اصابتان بوباء الكورونا وصولا الى بلدة العريضة الحدودية.

وعقب الاجتماع عقدت ندوة تثقيفية تناولت طرق الوقاية من هذا الفيروس المستجد.

وأعلن رئيس مجلس إدارة دار العلم والعلماء عبد الرزاق قرحاني عن تأمين جهازين للفحص المبكر للكورونا على نفقة الرئيس نجيب ميقاتي وتم إرسال كتابين لوزارتي الاقتصاد والصحة للسماح بإنشاء مركز (الفحص) في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس. وأضاف ستتكفل جمعية العزم والسعادة بإجراء الفحص مجانا لكل مستحق فقط، ومن المناطق الشمالية كافة.

وتناولت مسؤولة القطاع الصحي الاجتماعي في جمعية العزم بارعة حمد الأنشطة التي قامت بها الجمعية لمواجهة وباء الكورونا ومنها: تعقيم عدد من القاعات العامة والخاصة والمساجد في مدينة طرابلس، وتنظيم عدة محاضرات توعوية.

وشددت حمد على أهمية الدور الذي لعبه الشقيقان الحاج طه والرئيس نجيب ميقاتي في خلق نموذج فريد من نوعه في لبنان لخدمة أبناء الوطن.

بدوره منسق «تيار العزم» في عكار الدكتور هيثم عز الدين نقل عن أهالي عكار ارتياحهم تجاه هذه المبادرة التي أطلقها الرئيس نجيب ميقاتي.

وأكد على جهوزية تيار العزم التامة للوقوف إلى جانب أهل عكار كافة، ودعا إلى التكاتف والتكامل بين جميع أطياف عكار في سبيل مواجهة الوباء.

الصفدي: تحية للجسم الطبي والإعلامي

وغرّد الوزير والنائب السابق محمد الصفدي: «كل الدعم للجسم الطبي من أطباء وممرضين وإداريين والتحية لشباب وشابات الصليب الأحمر، كذلك كل الشكر للجسم الإعلامي خصوصا المراسلين الذين يعرّضون صحتهم للخطر من أجل استمرار نقل الأخبار اليومية للناس الذين يلازمون منازلهم».

حملة الكشاف العربي

وقامت مفوضية تنمية المجتمع في جمعية الكشاف العربي بتنفيذ من قادة مفوضية الشمال وبالتعاون مع شركة sabco 202 بعملية تعقيم لمراكز بيت الزكاة والخيرات الخيرية والادارية في طرابلس إضافة لتوزيع كمامات على الموظفين.

حيث كان مدير بيت الزكاة والخيرات كرامي شلق مع مجموعة من مدراء ومسؤولي البيت في استقبال القادة المتطوعين في الحملة، ورحّب بهم شاكرا جمعية الكشاف العربي بقيادتها العامة وكامل عناصرها موجّها تحية خاصة للمفوض العام سعيد معاليقي ومفوض الشمال واصف الزيلع ومفوضة تنمية المجتمع منى الأسمر على الجهود الكبيرة التي يقدمونها لمواجهة هذه الأزمة الصعبة، منوّها بدور الكشاف العربي الفعّال في كل الظروف والميادين. شاكرا الاستاذ عبدالله البوش الذي نسق للحملة بين البيت والجمعية.

وأشار القائد ربيع عليان رئيس وفد الكشاف العربي إلى البيت أن هذه الحملة مستمرة بكل الجهود والامكانيات الممكنة، وقد ارتأت الجمعية أن تدخل الحملة طرابلس من بوابة بيت الزكاة والخيرات لما له من عطاءات لافتة في المدينة وشمال لبنان، وللتعاون الوثيق بين الجمعية والبيت الذي يستقبل يوميا أعدادا كبيرة من أبناء المدينة الذين يحصلون على مساعدات متنوعة. ناقلا تحيات القيادة العامة وقيادة مفوضية الشمال لبيت الزكاة والخيرات رئيسا ومسؤولين وموظفين ومستفيدين.

ثم قام مندوب شركة sabco 202 السيد صهيب بتسليم مدير البيت شهادة تفيد بأن مراكز البيت معقمة لفعالية ٣ أسابيع.

البترون

ومن البترون، أفادت الزميلة نالسي جبرايل يونس، أن الادارات العامة والمؤسسات الرسمية فتحت أبوابها لتأمين الحد الأدنى من الحضور، من خلال المناوبة في تأمين الدوام، عملا بقراري مجلس الوزراء ووزير الداخلية.

وحضر قائمقام البترون روجيه طوبيا إلى مكتبه لمتابعة الاجراءات والتدابير المتخذة لمواجهة «كورونا» وتسيير العمل في الإدارات.

كما أعطى تعليماته للبلديات والمخاتير والأجهزة والادارات المختصة للتشدّد في المراقبة وتطبيق القرارات، فيما تستمر حملة التعقيم في البلديات والأماكن العامة والكنائس والمساجد في ظل غياب أي نشاط أو لقاء حتى الاحتفالات الدينية.

وفي مدينة البترون نظمت البلدية حملة توعية، حيث جابت سيارات الشرطة البلدية الشوارع الداخلية والأزقة في الأحياء مطلقين الارشادات والدعوة للبقاء في المنازل عبر مكبرات للصوت بموازاة عملية تعقيم المدينة بإشراف وحضور رئيس بلدية البترون رئيس اتحاد بلديات منطقة البترون مرسيلينو الحرك وأعضاء المجلس البلدي.

وأقامت شرطة بلدية عبرين حواجز تعقيم نقالة وتم تزويد عناصر الشرطة بمضخات التعقيم بالعرق البلدي الذي تشتهر البلدة بتصنيعه. كما أعلنت بلدية كفرعبيدا في بيان إقفال مركزها ودعت الأهالي للبقاء في منازلهم وتنفيذ إرشادات وزارة الصحة. كما اشترطت على العائدين من السفر تنفيذ الحجر المنزلي حفاظا على صحة ذويهم وعائلاتهم.

بعلبك

وفي بعلبك، التقى محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر، في قاعة غرفة إدارة الكوارث في سرايا المحافظة في بعلبك، طلاب الطب والمختبر والصيدلة والتمريض المتطوعين الذين تجابوا مع دعوته للمساهمة في نشر الوعي ومواجهة تهديد فيروس كورونا، بحضور رئيس مصلحة الصحة في محافظة بعلبك الهرمل الدكتور محمود ياغي، رئيس قسم الصحة الدكتور محمد الحاج حسن، وأمين سر وحدة إدارة الكوارث في المحافظة المهندس جهاد حيدر.

وأكد أن «محافظة بعلبك الهرمل تكون مرة جديدة سبّاقة في مواجهة الأخطار التي يتعرض لها بلدنا لبنان، في السنوات الماضية، واليوم نأخذ مبادرة طوعية لمكافحة الوباء».

وشكر خضر الطالبة رنيم عبد الساتر «التي وصلتني رسالتها على الفايسبوك، ومن هنا انطلقت الفكرة، وقد أعلنت عن طلب التطوع معنا، وتلقيت الكثير من الرسائل التي تتجاوب مع الدعوة من أطباء وطلاب طب ومختبر وصيدلة، وكل من لهم علاقة بالشؤون الصحية، أبدوا الرغبة بالتطوع كجنود في هذه المعركة».

وختم: «حتى الآن، رسمياً لا توجد حالات إصابة مؤكدة بالفيروس في محافظة بعلبك الهرمل، وإنما هناك حالات مشكوك فيها، وهؤلاء في الحجر وتعاد لهم الفحوصات للتأكد من حالتهم».

شوارع بيروت أقفرت بالكامل والتزم السكان منازلهم

ساحة عبد الناصر – الكورنيش البحري (تصوير: جمال الشمعة)

أقفرت شوارع العاصمة بيروت من المواطنين بالكامل، وذلك في إطار تنفيذ مقرّرات مجلس الوزراء بإقفال الإدارات العامة والمؤسّسات، حيث لا يزال فيروس «كورونا» يحتّل رأس قائمة الاهتمامات عالمياً ومحلياً لا سيما بعد سريان قرار مجلس الوزراء بالتعبئة العامة لليوم الثاني من أصل ١٤، ورغم كلّ الأخبار الضاغطة حول الوباء العالمي، بشرّت وزارة الصحة بشفاء المزيد من الحالات مقابل تسجيل ١٢٠ إصابة مثبتة منذ ليل أمس.

فقد خلت طرقات بيروت من المارة المشاة والسيارات بالكامل، خوفاً من الوباء القاتل، وبدت المدينة مهجورة وفارغة من البشر بعدما التزم أهلها بالعزل في المنازل، ولم يخرجوا إلا للحالات الطارئة وشراء المواد الغذائية، سواء في المناطق الشعبية والأسواق أو الكورنيش البحري، ووسط العاصمة.. هدير السيارات وأصوات الباعة.. مشاهد الزحمة.. كلّها أضحت من الماضي أمام الخوف من انتشار وباء «كورونا» بين المواطنين، وإلى أن تعود الحياة الى الوطن.. السلامة للجمع.

الكورنيش البحري – المنارة

تقاطع الكولا نحو المدينة الرياضية

«كورونا» تُلزِم صيدا والمخيّمات الفلسطينية الإقفال التام

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

التزمت عاصمة الجنوب، مدينة صيدا، بقرار التعبئة العامة لليوم الثاني على التوالي، وسط إقفال تام في سوق صيدا التجاري، فيما سُجّلت حركة سير خجولة، حيث بقي المواطنون في منازلهم، وآثروا عدم الخروج منها، إلا في حال الضرورة لتأمين الاحتياجات اللازمة، في وقت تتواصل الإجراءات الوقائية التي تتخذها بلدية صيدا من حملات تعقيم وودوريات تسيرها عناصر شرطة البلدية لمنع التجمعات، وكذلك دوريات للقوى الامنية للتأكد من اقفال المحلات والمطاعم

إبراهيم

وفي خطوة لافتة، وبتوجيهات من المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، اتخذت المديرية العامة للأمن العام في الجنوب في مركزها بسراي صيدا الحكومي سلسلة تدابير واجراءات للوقاية من مخاطر انتشار فيروس كورونا، شملت الموظفين والعسكريين والمراجعين بحيث لا يسمح لأحد منهم بالدخول قبل ان يخضع لهذه الإجراءات او يلتزم بها.

وتضمنت الإجراءات اعتماد التعقيم اليومي لمكاتب المديرية بكل فروعها واقسامها، ورشّ الموظفين كما المراجعين بالرذاذ المعقم وقياس حرارتهم، واتخاذ كافة الموظفين والعاملين احتياطات وقائية شخصية مثل ارتداء الكمامات والقفازات بشكل دائم خلال الدوام الرسمي.

بلدية صيدا

من جهته، تابع رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي تداعيات الوضع الصحي الطارىء المتعلق بفيروس كورونا وخطط البلدية لمنع إنتشاره تطبيقا لمقررات مجلس الوزراء. وواكب مع لجان طوارىء البلدية واللجان الصحية والمصالح ورؤساء الأقسام وفرق وورش البلدية الإجراءات الوقائية من الفيروس ولا سيما التشدد في التزام المنازل وإقفال المؤسسات والمرافق والمحال، وفقا لمقررات مجلس الوزراء بهذا الشأن.

فقد ترأس السعودي إجتماعا، في مكتبه في القصر البلدي، شاركت فيه أمانة سر تجمع المؤسسات الأهلية في المدينة برئاسة فضل الله حسونة، في حضور عدد من أعضاء المجلس البلدي، جرى خلاله إستعراض أوضاع المدينة وتطبيق المقررات البلدية والرسمية بهدف التصدي لفيروس كورونا ومنع إنتشاره.

وأقرّ المجتمعون إستحداث غرفة عمليات مشتركة في بلدية صيدا مع خط ساخن لمتابعة كل التطورات الطارئة في المدينة والمتعلقة بـ «فيروس كورونا»، كما أقر اللقاء إنشاء صندوق تكافلي بالتعاون مع فاعليات المدينة وذلك للعائلات الفقيرة والمحتاجة، وأيضا تقديم معدات تنظيف ومساعدات غذائية للعائلات من ذوي الدخل المحدود والمحتاجة وسلسلة من المقررات الأخرى.

السعودي خلال استقباله وفد تجمّع المؤسّسات الأهلية في بلدية صيدا

الأمن العام في صيدا خلال الإجراءات الوقائية

النائب سعد

وفي السياق، استقبل أمين عام «التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد في مكتبه بصيدا وفداً من أمانة سر تجمع المؤسسات الأهلية في صيدا، حيث جرى عرض الخطة التي يعتمدها التجمع بالتعاون مع الهيئات الرسمية والمحلية والقوى السياسية والمتطوعين لمواجهة وباء الكورونا.

من جهته، أشار سعد إلى وجود فئات واسعة من الناس تعتمد في معيشتها على مدخولها من العمل اليومي، لفت إلى لجوء بعض المؤسسات إلى حرمان العمال المياومين من أجورهم اليومية، داعياً الدولة إلى تحمل مسؤولياتها في توفير شروط العيش الكريم لكل المواطنين في هذه الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها البلاد.

البزري

كما التقى الدكتور عبد الرحمن البزري وفد تجمع المؤسسات الأهلية في صيدا برئاسة ماجد حمتو رئيس التجمع، حيث تم التداول في التدابير والأنشطة التي ستقوم بها المؤسّسات الأهلية بالتنسيق مع فاعليات المدينة وبلديتها من أجل مجابهة خطر انتشار فيروس كورونا على الساحة الوطنية والمحلية.

وشدّد البزري على وجوب التكافل الإجتماعي لتخطّي الأوقات الصعبة وتداعياتها، كما وتمّ الإتفاق على إستمرار التشاور والتنسيق والتواصل مع مختلف الفئات من أجل إيجاد الصيغة المناسبة لحماية المدينة وأهلها.

الجماعة الإسلامية

من ناحيته، استقبل المسؤول السياسي لـ«الجماعة الاسلامية» في الجنوب الدكتور بسام حمود في مركز الجماعة في صيدا وفد تجمع المؤسّسات الأهلية في صيدا برئاسة حمتو.

وتركّز اللقاء حول التطورات الاجتماعية والمعيشية والصحية التي يُعاني منها لبنان وسُبل التعاطي مع هذه الأزمات في صيدا ومحيطها حمايةً ووقايةً في ظل عجز الدولة عن القيام بمهامّها في حماية مواطنيها وتأمين عيشهم الكريم.

وأكد المجتمعون أنه ورغم كل ما نعانيه من أزمات متلاحقة إلا أنها لن تنسينا إدانة الجرم القضائي والسياسي الذي تجلّى بقرار إخلاء سبيل العميل فاخوري.

نقابة صيادي الأسماك

بدورها، قرّرت نقابة صيادي الأسماك في صيدا وبالتنسيق مع بلدية صيدا إغلاق سوق ومزاد بيع السمك «الميرة» عند مدخل ميناء صيدا بشكل مؤقت وحتى الاثنين المقبل، وذلك ريثما يتم اتخاذ اجراءات وتدابير وقائية من فيروس كورونا منها تعقيم السوق، وتنظيم عمله لاحقاً بشكل لا يترتب عليه أي تجمعات.

مخيمات صيدا

إلى ذلك، أقيمت في مخيمي عين الحلوة والمية ومية حملات وقائية لمواجهة تداعيات فيروس «كورونا»، حيث أغلقت المحال والتزم الأهالي منازلهم.

ففي عين الحلوة عقد لقاء في مقر قيادة القوة المشتركة الفلسطينية، حيث جرى بحث آلية عمل الوقاية من انتقال فيروس الكورونا واتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر.

حضر اللقاء قائد القوة المشتركة الفلسطينية العقيد عبد الهادي الأسدي وعدد من الضباط ممثلو لجنة تجار سوق الخضار، وكالة الأونروا، جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، جمعية الشفاء، جمعية النداء، الدفاع المدني الفلسطيني، وعدد من النشطاء والفاعلين الذين درسوا الخطوات العملية الكفيلة لحماية ابناء المخيم بالتوازي مع الخطوات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية.

وخلص اللقاء الى توافق على تنظيم الحركة التجارية وباقي أحياء المخيم وشوارع بما يتناسب مع سبل الوقاية والحماية الفردية وإقفال المحال التجارية في المخيم ما عدا الصيدليات، المواد الغذائية، الخضار، اللحوم والأفران.

كما قامت اللجان العمالية في الجبهة الشعبية الفلسطينية في منطقة صيدا، بالتعاون مع لجنة منطقة حي بستان القدس في مخيم عين الحلوة، بحملة رشّ وتعقيم بهدف الوقاية من فيروس «كورونا» والحد من انتشاره».

تربية

ثلاثة تعاميم للمجذوب حول التعلّم عن بُعد وتطوّع معلّمين لتسجيل الدروس وتحديد الدروس المُنجزة قبل التوقف القسري

أصدر وزير التربية والتعليم العالي الدكتور طارق المجذوب ثلاثة تعاميم، حمل التعميم الأول رقم ١٥ ويتعلق بالتعلّم عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية الصحية التي يمر بها لبنان بسبب فيروس كورونا وجاء فيه: بناء على مقررات جلسة مجلس الوزراء المنعقدة يوم الاحد، الواقع فيه ٢٠٢٠/٣/١٥، وخصوصا البند الخامس لجهة «اقفال الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحاداتها والمصالح المستقلة والجامعات والمدارس الرسمية والخاصة والحضانات، وذلك على اختلافها» حتى ٢٩ آذار ٢٠٢٠، على أن يستثنى من ذلك «ما تقتضيه ضرورات العمل في الوزارات والإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحاداتها وفقاً لآلية تصدر بموجب قرارات عن الوزراء او عن السلطة صاحبة الصلاحية»،

وإيمانا منّا بأهمِّية تأمين التعلم عن بعد، والحفاظ على الشهادة الرسميّة اللبنانيّة (التي نفتخر ونفاخر بها)،

وحفاظاً على العام الدراسي لأبنائنا، التلاميذ والطلاب،

ستعتمدفي وزارة التربية والتعليم العالي خطة التعلم عن بعد التي تتضمن المسارات الثلاثة الآتية:

المسار الأول: البث التلفزيوني

هدف هذا المسارتأمين إيصال المحتوى التعليمي لأكبر عدد ممكن من المتعلمين وخصوصاً من لم يتوافر لديهم الأنترنت،وذلك عبر تلفزيون لبنان والتلفزيونات الخاصة،بالتعاون الوثيق بين وزارة التربية والتعليم العالي ووزارةالإعلام، على ان يبدأ تصوير الحصص التعليمية لصفوف الشهادة المتوسطة والشهادة الثانوية العامة بفروعها كافة في الأسبوع الحالي، وذلك في استديوهات تلفزيون لبنان بالإضافة الى أستديوهات التلفزيون التربوي الخاص بالمركز التربوي للبحوث والانماء واستديوهات خاصة توضع مجاناً بتصرف وزارة التربية.

تطلقوزارة التربية والتعليم العالي دعوة للأساتذة والمدرسين، من القطاعين العامو الخاص، الراغبين بالاشتراك مجاناً في الاعداد لهذه الحصص التعليمية لتقديم طلباتهم عبر الرابط التالي: https://forms.gle/iXf8Wzj1fiiUaii56

وكذلك تلحظ نافذة لكل حلقة معروضة على الرابط التالي:
https://forms.gle/8UdxzeTobEN83XNa8

وتمكّن هذه النافذة الطلاب من طرح الأسئلة ليصار الى اجابتهم فيما بعد.

بالنسبة الى تحضير الحصص التعليمية للتعليم العام،تقوم لجنة مشكلة من قبل الوزير باختيار المعلمين من بين الذين تطوعوا للقيام بتصوير الحصص التعليمية، وتُعتمد الآلية التالية:

- يحضّر المعلمون المتطوعون الدروس ويضع المركز التربوي للبحوث والانماء ملاحظاته عليها في مهلة اقصاها يوم واحد.
- ينهي المعلم تفاصيل حصته التعليمية في مهلة أقصاها يوم واحد من تاريخ تسلمه الملاحظات
- يقوم المعلم بتصوير الحصة التعليمية في احد الاستديوهات المعتمدة بمواكبة المركز التربوي للبحوث والانماء وجهاز الارشاد والتوجيه.
- يصادق الوزير على الحصص التعليمية قبل بثها.

بالنسبة الى مديرية التعليم المهني والتقني والجامعة اللبنانية،يكلف رئيس الجامعة والمديرة العامة من يرونه مناسبا القيام بهذه المهمة.

المسار الثاني: المنصات الإلكترونية

هدف هذا المسار تأمين التواصل التفاعلي بين المعلم والمتعلم في مديريات الوزارة والجامعة اللبنانية عبر تطبيقات مجانية. وبعد ان أبدت شركة Microsoft استعدادها تقديم تطبيقها Microsoft teams مجاناً للمعلمين والمتعلمين في لبنان،سترسل وحدة المعلوماتية في الوزارة تباعاً الى المدارس والثانويات والمعاهد الرسمية (ولمن يرغب من المؤسسات التعليمية في القطاع الخاص) حسابات مجانية لجميع المعلمين والمتعلمين لاستعمال هذا التطبيق.

تقوم وحدة المعلوماتية بالدعم التقني اللازم لمواكبة المشروع وبإعدادلقاءات عن بعد بالتنسيق مع جهاز الارشاد والتوجيه لتعريف المعنيين من مديرين ومرشدين وعاملي مكننة ومعلمين ومتعلمين وسائر المعنيين على تفاصيل التطبيق ابتداءً من يومالخميس، الواقع فيه ٢٠٢٠/٣/١٩، وفق برامج ستعرض على صفحة الوزارة ووسائل التواصل التابعة لها.

سيُسمح تحميلموارد رسمية داخل هذا التطبيق، كما سيعتمد ملفغير رسمي ليتسنى للمعلمين تبادل خبراتهم.

يكلف المديرون العامون ادارة هذا المسار بحيث تتابع الوحدات الإدارية في المديريات المشروع لجهة التأكد منجودة تنفيذه.

المسار الثالث:التّواصل عبر الوسائل التقليدية

هدف هذا المسار إيصال نسخة من المحتوى التعليمي، ورقياً، عبر مديري المدارس والثانويات والمعاهد الى التلاميذمن خلال العمل على ارسال الدروس والفروض الى المتعلمين وإعادة ارسالها إليهم مع ملاحظات المعلم. على أن تكون الفروض مدروسة، كماً ونوعاً.

يمكن للمسارات الثلاثة المذكورة أعلاه ان تتداخل، ويترك لمدير المؤسسة التعليمية اختيار ما هو مناسب لتلامذته وطلابه.

يتابع المدير العام المختص ادارة عملية التعلم عن بُعد ويرسل تقارير دورية بهذا الشأن.

تعميم رقم ١٦

كما اصدر الوزير المجذوب التعميم رقم ١٦ المتعلق بتطوّع معلّمين من التعليم الرسمي والتعليم الخاص لتسجيل حصص تعليمية لدعم خطة التعليم عن بُعد في ظل اقفال المؤسسات التعليمية بسبب فيروس كورونا وجاء فيه:

يدعو وزير التربية والتعليم العالي المعلمين من القطاعَين العام والخاص الراغبين في التطوّع لتصوير حصص تعليمية لصفوف التعليم العام للتسجيل على الرابط التالي: https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdfJwFdp7Rn BWYT92QoRmwfTRmSewTcbUOkiX9BW4h1sxoEyQ/viewform

في مرحلة أولى سيتم البدء بتصوير الحصص التعليمية المتعلقة بصفوف الشهادات الرسمية على ان تتبعها باقي الصفوف لذلك نطلب من الراغبين بالمشاركة من معلمي صفوف الشهادة تعبئة الاستمارة الموجودة على الرابط أعلاه في مدة أقصاها نهار الخميس الواقع في ١٩ آذار ٢٠٢٠ ونهار الخميس الواقع في ٢٦ آذار ٢٠٢٠ لباقي الصفوف. سيصار الى عرض الحصص التعليمية من خلال البث التلفزيوني او من خلال المنصة الالكترونية المعتمدة للتعليم عن بُعد.

اننا اذ ننوّه بالروح التطوعية عند معلمينا، نشكر مبادرتهم لتأمين الأفضل لتلامذتنا في ظل الظروف الاستثنائية العابرة التي يمر بها الوطن.

تعميم رقم ١٧

كذلك أصدر الوزير المجذوب التعميم رقم ١٧ المتعلق بالدروس والمحاور التي أنجزت قبل توقيف الدروس القسري بسبب فيروس كورونا في صفوف الشهادة المتوسطة والشهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة وجاء فيه:

يطلب من مديري الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة تكليف المنسقين او المعلمين في صفوف الشهادة المتوسطة والشهادة الثانوية العامة في فروعها الأربع بتعبئة الاستمارات الموجودة على الروابط التالية حسب الشهادة والفرع:

☐ الشهادة المتوسطة
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSewafAx4WB7U JfKc5IokLf2X5a4__ZNJPOdkGi1hghHhG-1BVQ/viewform

☐ الشهادة الثانوية العامة فرع الآداب والانسانيات
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSctxaJ6AB6CXi2 Qg0W0S6v5LUXfiYEt5B8hBsK-aqFxW__LKvQ/viewform

☐ الشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSf13Bc1JR1Mfu S7UwFLSfR6g1LDIlacAtj257ERBFmBs0IssQ/viewform

☐ الشهادة الثانوية العامة فرع علوم الحياة
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfPDf1eBytTWe QAkINF8CxCpk5DW__KorhTPKasF7ZQHmHGgtg/viewform

☐ الشهادة الثانوية العامة فرع العلوم العامة
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeZeOahpNrJ21 hABU7tXM8NGQXbnYTgNKcAx0t2bGCdMgexwg/viewform

يرق يصدر تعميماً حول دوام العمل في المديرية العامة للتربية

أصدر المدير العام للتربية فادي يرق التعميم رقم ٢٧ حول دوام العمل في المديرية العامة للتربية جاء فيه: يعتمد مبدأ المداورة القائم على مبدأي العدالة والمساواة لتأمين حضور يومي لأحد المديرين أو رؤساء المصالح أو رؤساء الدوائر في أي من الوحدات التابعة للمديرية العامة للتربية داخل المبنى الرئيس وذلك للعمل على:

- متابعة التعليم عن بُعد وفق التعاميم المتعلقة به.
- توقيع طلبات الاستشفاء للمدرّسين والأساتذة والمديرين القادمين.
- متابعة رئيس الوحدة لأي طارئ يتعلق بعمل وشؤون موظفي الوحدة الإدارية.

وتتابع الوحدات الإدارية في المديرية العامة للتربية ووفق جدول زمني يتفق عليه فيما بينها، تطبيق ما ورد، كما تتابع هذه الوحدات والمناطق التربوية أي أمور مستجدّة تستوجب المتابعة لوجود طابع الضرورة.

وحدّد لكل مديرية العمل المنوط بها بحضور رئيس الوحدة أو من ينوب عنه إضافة إلى موظف أو أكثر حسب الحاجة.

المجذوب: ساعات التدريس عن بُعد كالفعلية

أعلن وزير التربية والتعليم العالي الدكتور طارق المجذوب عن أن «مجلس الوزراء وافق على اقتراحه الذي قدمه لجهة احتساب ساعات التدريس عن بعد للمدرسين والأساتذة المتعاقدين، في المدارس والثانويات والمعاهد الرسمية، ساعات تدريس فعلية، وذلك عبر المسارات الثلاثة التي حددت آلية تنفيذها في التعميم الرقم ١٥».

وأشار الوزير المجذوب إلى أنه سوف يصدر اليوم قرارا بالنسبة إلى احتساب ساعات التدريس للمستعان بهم عن بعد، ساعات تدريس فعلية أسوة بالمتعاقدين.

وثمّن «موقف فخامة الرئيس ودولة الرئيس ومجلس الوزراء في الاستجابة السريعة لمطالب بناة أجيال الغد»، مؤكدا أنّ «الوزارة ستبقى بعديدها المتعاون والمتضامن، العضد لكل مطلب محق، فالتربية تكتب مستقبل لبنان».

الهيئة التنفيذية تجتمع أونلاين: لتسريع الإنترنت وتخفيض سعره لتطبيق التعلّم عن بُعد

عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعا أونلاين بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٧ برئاسة الدكتور يوسف ضاهر وأصدرت بياناً اعتبرت فيه أن تكنولوجيا الأونلاين لا شك قد فرضت نفسها وخاصة في مجالات الاقتصاد والتعليم والتواصل الاجتماعي. إن الدول التي تأخرت بالتكنولوجيا، وضعت نفسها أو وضعوها بعيدا عن التقدم الاجتماعي والنمو الاقتصادي.

ورأت أن إدخال التعليم عن بعد هو ضرورة في بعض الجوانب الأكاديمية، لكن يجب تهيئة الظروف والفرص المتساوية للسير به. وابدت موافقتها على أن لا يكون التعطيل القسري الذي سببه الوباء، فرصة للنقاهة. لكنها اشارت أيضاً الى أن التعليم عن بعد، في الظروف الحالية لا يمكنه سوى تأمين حد أدنى من التواصل بين الطلاب والأساتذة تمهيدا لكي يستكمل التعليم بشكل أفضل عندما تعود الأمور إلى طبيعتها .

ولفتت الهيئة النظر إلى الأمور التالية:

١- لا قوانين في لبنان والجامعة اللبنانية تنظم التعليم عن بعد.

٢- لا يتَوفّر لجميع الطلاب التيار الكهربائي واشتراك المولد والإنترنيت السريع وسعته المعقولة.

٣- لا يتَوفّر لجميع الطلاب الكومبيوتر و التليفون الذكي بسبب الأزمة الاقتصادية.

٤- إن استخدام الأونلاين بنفس الوقت لعدة أشخاص يبطىء الإنترنيت. وهذا الأمر سيفرض نفسه على الجامعة.

٥- لا تتَوفّر فرص متساوية لجميع الطلاب لجهة التعليم عن بعد والوضع العائلي.

٦- لا يجب أن يجتمع الطلاب في مكان واحد لاحتمال الإصابة بالوباء، إذ أنهم قد يعمدون إلى الدرس على كومبيوتر واحد متوفر لأحدهم.

٧- يجب توفير الإنترنيت السريع والسعة الكافية بسعر مخفض للطلاب.

٨- الحاجة لإجراء تقييم لهذه التجربة التي تقدم عليها الجامعة ليبنى على الشيء مقتضاه.

٩- تؤكد الهيئة على ضرورة استكمال و تمديد العام الجامعي مهما كان الثمن وطالت المدة. على أن يعاد إلقاء جميع المحاضرات حالما يستقر الوضع.

وختمت:إن الهيئة تشجع التعليم عن بعد ولكنها تطالب بأن لا يكون حاليا بصورة ملزمة إجبارية، إنما اختيارية لمن تتوفر لديه الظروف المناسبة، لإبقاء التواصل مع الجامعة. والهيئة إذ تثمن عاليا النوايا الحسنة لإطلاق التعليم عن بعد، ترفض تدفيع أهل الجامعة أثمان ظروفهم الصعبة. تتمنى الهيئة أن تنتهي أزمة الوباء سريعا وأن تعود الأمور إلى طبيعتها في أسرع وقت.

اقتصاد

تجربة مصر ٢٠١٢ و٢٠١٤ صندوق التبرّعات في مواجهة الأزمات

ذو الفقار قبيسي

قرار مجلس الوزراء إنشاء صندوق خاص للتبرعات لمواجهة أزمة «الكورونا» يُعيد إلى الأذهان حملات الانقاذ خلال سنوات العجاف والجفاف في كثير من البلدان، كما حصل على سبيل المثال في مصر خلال أزمة مالية قاسية العام ٢٠١٢عندما توقف دعم الإدارة الأميركية وجاءت يومها دعوة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب لإنشاء صندوق شعبي خاص للاستغناء عن المعونة الأميركية وإلى جميع المصريين في الوطن والمهجر للمساهمة بتبرعات للصندوق الذي أطلق عليه اسم «صندوق العزة والكرامة» برئاسة مجلس الأمناء شيخ الأزهر، وعضوية رموز دينية مسلمة ومسيحية وخبراء علم واقتصاد (منهم العالم المصري الحائز على جائزة «نوبل» الدكتور أحمد زويل وآخرين) وبهدف جمع حوالي ترليون جنيه مصري سمّي بـ «النهوض بمصر» في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وحمل الصندوق رقم حساب في البنك المركزي، فيما دعا يومها شيخ مشايخ الطرق الصوفية، عبد الهادي القصبي، جمعيات رجال الأعمال وروابط المصريين في الخارج وممثلي النقابات العمالية لحضور مؤتمر عقد في الأزهر تمهيداً للتعويض بالتبرعات لـ «صندوق العزة والكرامة» عن القروض الخارجية والداخلية.

كما تم في العام ٢٠١٤ الإعلان عن صندوق «تحيا مصر» بمبادرة من الرئيس السيسي بغاية دعم العدالة الاجتماعية، وتحت الاشراف المباشر لرئيس الجمهورية وشيخ الأزهر وبطريرك الأقباط ومحافظ البنك المركزي، وتنازل الرئيس السيسي يومها عن نصف راتبه البالغ ٤٢ ألف جنيه (حوالي ٥٩٠٠ دولار) ونصف ما يمتلكه من ثروة. وتم انشاء حساب لدى البنك المركزي المصري لتلقي مساهمات المصريين في الداخل والخارج. وتبرعت جمعية المصارف المصرية بـ٣٠٠ مليون جنيه.

.. وفي الغرب

وبعد حوالي عام من الدعوة بالتبرعات في «صندوق العزة والكرامة»، بمصر سعى ١٢ مليونيرا من أوروبا وأستراليا وأفريقيا في طليعتهم: عظيم برمجي (الهند)، هاسو بلاتنر (ألمانيا) انضموا جميعاً مع زوجاتهم الى مئات الأشخاص الذين سبقوهم الى ما يسمّى «عهد العطاء» THE GIVING PLEDGE الذي التزم اعضاؤه بالتخلي عن ٥٠٠ مليار دولار للمحتاجين والفقراء في العالم. وهي الحركة التي تأسست في العام ٢٠١٠ على يد «بيل غيت» و«وارن يوفا» الشريك والمؤسس لـ «ميكروسوفت» بغرض تشجيع الأثرياء على التبرع بمبالغ كبرى، على غرار ما فعله «بيل غيت» نفسه بتبرعه بما مجموعه ٢٥ مليار دولار خلال عشر سنوات.

ولعل هذا الابتكار الخلّاق في سبيل الإنسان، أيا كان وأينما كان، يعطي فكرة عن «الانفصام» الغربي. فمن جهة يدمر الغرب مقومات الحياة العامة في الشرق عبر «ابتكار» الحروب والأذى والنهب والسرقات (كما جرى في العراق) والمشاركة في زراعة الحشيش (كما يحصل في أفغانستان) ودعم السياسات العنصرية البربرية (كما يحصل كل يوم في فلسطين).

«التجمّع الأكاديمي لأساتذة اللبنانيّة»: للتشدّد في تطبيق إجراءات الحد من «كورونا»

تابع «التجمّع الأكاديمي لأساتذة الجامعة اللبنانيّة»، منذ بداية الأزمة لـ«فيروس كورونا» الإحصاءات الدقيقة يوميا في لبنان والعالم وتبين له بحسب بيا أصدره ما يلي: «حددنا اربع نماذج إحصائية رياضية راوحت نسب الخطأ لكل منها ما بين ٢,٥٪ للنموذج polynôme و٢١,١٪ لنموذج المعادلة الخطية و٦,٦١٪ للمعادلة exponentielle ، تبين لنا أن معادلة الـ polynôme هي الاكثر دقة في هذا المجال.

وعليه تبعا لهذه المعادلة، من المتوقع ان يبلغ عدد الإصابات الإجمالي في لبنان ٤٥٥ مع نهاية اذار و ١٠١٦ إصابة عند منتصف نيسان، كما من المتوقع ان نصل الى القمة أي (الحد الاعلى) خلال الأسبوع الأوّل من ايار (العدد الاجمالي أقل من ألفي حالة).

وأضاف البيان: «إنّ الاجراءات الرسميّة المعتمدة في لبنان هي التي ادّت الى هذه النتيجة الجيدة، إنّ التشدّد الإضافي في تطبيق الاجراءات المتخذة ولو بشيء من الحزم، للحد من انتشار الفيروس، يمكن ان يخفّض عدد الإصابات المتوقعة الى النصف لما ورد اعلاه، إنّ الفلتان الجزئي والإستهتار الذي شهدناه في بداية الأزمة، كان يمكن ان يؤدّي الى ظهور اكثر من ٥٠٠٠٠ إصابة مع منتصف نيسان».

ودعا التجمّع إلى التنسيق العالي المستوى مع الإعلاميين ووسائل الإعلام والبرامج الإعلامية التي تتناول أزمة الكورونا بما يهدّيء من روع اللبنانيين تركيزاً على المناحي الإيجابيّة والثقة وخصوصاً أن مساحة لبنان الصغيرة تشكّل إحدى أهمّ العوامل في تفهّم حجر اللبنانيين في منازلهم.

ويعمل التجمّع في هذه المرحلة على دراسة تداعيات الأزمة على مستوى النازحين في لبنان.

ولفتوا إلى إنّ الاصابات المسجلة في العالم حتّى الآن هي أعلى من النموذج الرياضي exponentielle نظرا للإرباك ولأسباب كثيرة أخرى أهمّها عدم اتخاذ اجراءات فاعلة والسهر الحازم على تطبيقها ، واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه، فمن الممكن ان يصاب خلال فترة وجيزة مئات الملايين من الاشخاص في انحاء العالم تبعا للمعادلة الرياضية exponentielle ، كما يمكن في الوضع الدولي تطبيق المعادلة double exponentielle بحيث يمكن ان يصل عدد الاصابات الى اكثر من ٥٠٠ إصابة بين كل مليون نسمة.

حراك المتعاقدين: سنبقى في طليعة المناضلين حتى تحرير الحقوق

اعتبر حراك المتعاقدين في بيان أنه «منذ بدء فيروس كورونا بالزحف الينا زحفنا بدورنا نحو وزارة التربية للعمل على الحد من ظلم المتعاقد ومنع احتساب ساعاته. تحركنا أمام وزارة التربية نهار الاثنين ٢-٣ من هذا الشهر وبعد يومين على قرار الوزارة بالتعطيل القسري ابتداء من نهار السبت. اعتصمنا امام الوزارة وقابلنا وزير التربية وطرحنا معه اولا ضرورة التعجيل بتوقيع مجلس الوزراء لكتاب تجديد العقود حتى يتأمن دفع المستحقات. وفعلا، وقع وزير التربية الكتاب وارسل الى وزارة التربية من مجلس الوزراء، واليوم (أمس) تم ارساله الى وزارة المال، وستدفع المستحقات قريبا».

أضاف البيان: «أما بخصوص احتساب الساعات فقد خضنا فيها معركة كبيرة وأوصلنا الى المعنيين في وزارة التربية صرخة ونبذة عن اوجاعنا ومظالمنا، استجاب وزير التربية لهذه الحقوق وتبناها ودافع عنها داخل مجلس الوزراء. نعم، صدر البارحة منتصف الليل قرار انصاف المتعاقدين والتحاقهم بالتدريس بدءا من اليوم نهار الاثنين. نحن نخوض معركة ثانية وهي معركة احتساب ساعات العطل القسرية التي لم يعترف بها، وبكل أسف وغضب، كل من رئيس الحكومة ووزير المال اللذين يريدان توفير المال للخزينة من حسابنا. كنا وما زلنا ندافع عن كل متعاقد مناضل وسنبقى في طليعة المناضلين حتى تحرير كل الحقوق».

بناءً على طلب وزير المال المصارف تفتح بعض فروعها اليوم

اجتماع وزير المال مع وفد جمعية المصارف

أدّى الاجتماع الذي عقده وزير المال غازي وزني مع وفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة سليم صفير، إلى «التوافق، بناءً على طلب الوزير وزني، على فتح المصارف لبعض الفروع التابعة لها ابتداءً من اليوم، وتنظيم دوام العمل والقيام بالإجراءات المطلوبة لتسيير الخدمات المصرفية من أجل تلبية حاجات الناس في هذه الظروف الصعبة والدقيقة التي نعيشها»، على أن يعلن كل مصرف لائحة الفروع المعنية بالقرار مع استمرار خدمة الـ Call Center وتأمين السيولة عبر مكنات الـ ATM. وجاء الاتفاق نتيجة البحث في الشؤون المصرفية بعد إعلان المصارف أمس الاول الإقفال حتى ٢٩ آذار الجاري، وموقف وزني الرافض لذلك والذي جاء بمثابة إخبار إلى النيابة العامة.

«لبنان والمهجر»

وأمس صدر عن بنك لبنان والمهجر البيان التالي: عن توافر الخدمات المصرفية مع متطلبات المرحلة الراهنة، يهمنا ابلاغكم أننا متوافرون لخدمتكم ابتداءً من اليوم وحتى ٢٨ آذار لإنجاز دفع الرواتب ولتأمين العمليات التجارية الملحّة للشركات التجارية والصناعية لا سيّما المتعلقة بالأمن الغذائي والمستلزمات الطبية، من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ صباحاً، وذلك في الفروع التالية: برج البراجنة، كسليك، شتورة، صيدا، طرابلس التل، صور، الدورة. وتبقى أجهزة الصراف الآلي في خدمة العملاء لعمليات السحب والايداع النقدي. كما يمكن دائماً استخدام خدمة eBLOM والتواصل مع البنك عبر الاتصال بمركز خدمة الزبائن المتوافر على مدار الساعة على الرقم ٠١-٧٥٨٠٠٠ والذي يمكن التنسيق معه لاصدار أو استلام البطاقات المصرفية.

«سوسيته جنرال»

كما أصدر بنك «سوسيته جنرال» بيان بأن المصرف يؤمّن العمليّات التجاريّة الملحّة للشركات والمؤسّسات التجارية والصناعيّة، لا سيّما تلك المتعلّقة بالأمن الغذائي والمستلزمات الطبيّة، عبر تخصيص فروعه التالية في سائر المناطق اللبنانيّة، بدوام عمل من الإثنين إلى الجمعة من الساعة ٨ صباحاً وحتّى الساعة ١٢:٣٠ ظهراً، في فروع: طرابلس - شارع بشارة الخوري، غزير، الدكوانة - الصالومي، سان شارل - ميناء الحصن، الشياح - شارع العريس، زحلة، صيدا - شارع جزّين، يلبّي المصرف حاجات عملائه من الأفراد عبر القنوات التاليّة: الصرّاف الآلي لسحب الرواتب وتأمين الاحتياجات النقديّة، e-SGBL عبر الانترنت ، تطبيق الهاتف الجوال، SGBL، بطاقات الإئتمان. ويبقى خدمة الزبائن (Call Center) بتصرّف الزبائن على الرقم ١٢٧٤ لمساعدتهم في كل ما يتعلّق ببطاقات الدفع والائتمان وأي خدمة أخرى.

تجار لبنان الشمالي

وأمس اعتبر رئيس جمعية تجار لبنان الشمالي أسعد الحريري، في بيان، «أن جمعية المصارف تعيش حالة فصام في شراكتها مع الدولة في إعلان وتطبيق حال الطوارئ، فعوضا عن القيام بحال الطوارئ المصرفية والإستنفار العام لتأمين كل المستلزمات والتمويلات والتحويلات المالية لتخفيف حدة الأزمة، إنكفأت بالعطلة والتوقف عن إنجاز المعاملات وتصريف الأعمال في هذه الأزمة الصحية المتزامنة مع الوضع الإجتماعي الإقتصادي المتردي بأجهزة الـ ATM التي يقتصر عملها على سحوبات محدودة فقط بالليرة اللبنانية وقلّة توفرها خاصة في خارج المدن». ودعا الحريري الدولة الى فرض حالة طوارئ مصرفية حقيقية، منوّها بتصريح وزير المالية غازي وزني «الذي يعتبر بمثابة إخبار الى النيابة العامة ودعوتها للتحرك سريعا في ضوء قرار جمعية المصارف المتسرع بالإقفال من دون الالتفات الى تسيير مصالح الناس، ولو بالحد الأدنى، كما جاء في قرارات مجلس الوزراء».

موظفو المصارف

وصدر عن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف بيان تمنّى على وزير المالية مُراعاة أوضاع مُستخدمي المصارف الخائفين كغيرهم من العمال والمستخدمين من الاصابة بهذا الوباء المعدي، كان من الافضل أن يعتبرهم مواطنين لهم حقوق أبسطها في هذه المرحلة الوقاية من الـ «Corona». واعتبر الدعوة الى عقد جلسات المقاصة في مصرف لبنان مُخالف لارشادات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، كما يتعارض مع قرارات الحكومة التي دعت الى تفادي التجمعات على اختلافها، فهل اجتماع أكثر من خمسين شخص في قاعة وتبادل شيكات ورقية قد تكون مُستخدمة من قبل مصابين لا يصنّف من الاجتماعات المحظور انعقادها؟

إعلانات رسمية

Invitation for Bids
Supply and Installation of irrigation network for hill lakes in Baalback and Hermel in four lots – Proc. Ref.: W4/2020

1. The Ministry of Agriculture (MoA) has received a grant from the International Fund for Agricultural Development (IFAD) towards the cost of Climate Smart Agriculture: Enhancing Adaptive Capacity of the Rural Communities in Lebanon (AgriCAL) and intends to apply part of the funds to cover eligible payments under separate Contracts for:

– Supply and Installation of irrigation network for Ain Bnayeh lake (Lot 1), for Barqa hill lake (Lot 2), for Kaykab hill lake (Lot 3) and for Zrazir hill lake (Lot 4)

2. Interested Bidders may obtain the Bidding Documents in English from Monday to Thursday 8:00–15:00 p.m. and Friday 8:00 – 12:00 a.m. (noon) before Wednesday 22nd of April 2020 at 11:00 a.m. at Green Plan, first floor, Baltagi Building, Facing the General Directorate of State Security, Jnah، Beirut, Lebanon. Tel: 01 853 141 Project Name: Climate Smart Agriculture: Enhancing Adaptive Capacity of the Rural Communities in Lebanon (AgriCAL). Procurement Officer: Ms. Amal Deghaili

3. Bids must be delivered at or before Wednesday 22nd of April 2020 at 11:00 a.m. at the address mentioned in point 2.

4. All bids shall be accompanied by a Bid Security of:
– US$ 2,500 or its equivalent in Lebanese pounds for Lot 1
– US$ 3,500 or its equivalent in Lebanese pounds for Lot 2
– US$ 4,000 or its equivalent in Lebanese pounds for Lot 3
– US$ 6,000 or its equivalent in Lebanese pounds for Lot 4

5. Interested Bidders can review the entire content of the invitation for Bids by visiting Green Plan website:
www.greenplan.gov.lb

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك – غرفة الرئيس أحمد محمود

رقم المعاملة: ٢٠١٤/١٤٠

المنفذ: فرنسبنك ش.م.ل. – بوكالة المحامي سليم بريدي

المنفذ عليهما: عدنان محمد العزير – شمسطار

حسن محمد العزير – شمسطار

السند التنفيذي وقيمة الدين: عقد قرض موثق بتأمين من الدرجة الأولى بمبلغ /٩٠,٠٢٢,٠٠٠/ل.ل. عدا الفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ: ٢٠١٤/٥/٢١

تاريخ تبليغ الإنذار والحجز: ٢٠١٤/٦/١٣ و٢٠١٦/٣/١٧ و٢٠١٦/٣/٢٣

تاريخ قرار الحجز: ٢٠١٦/٣/٨

تاريخ تسجيله: ٢٠١٦/٣/١٤

تاريخ محضر وصف العقار: ٢٠١٦/٤/١١

تاريخ تسجيله: ٢٠١٦/٤/٢١

بيان العقارات المحجوزة ومشتملاتها:

أولاً: ٢٤٠٠ سهم بالعقار رقم /٣٤٨١/ شمسطار – الأرضي أميري والغرس ملك – محلة وادي الجوز. العقار مزروع أشجار مثمرة كرز وجوز وزيتون عددها ٨٣ شجرة. وأرض العقار منحدرة انحداراً شديداً من الغرب إلى الشرق.

مساحته: /٢٥٠٣/م٢

حدوده: يحده غرباً العقارين /٣٤٧٨/ و/٣٤٨٥/ وشرقاً قناة مياه عامة وشمالاً العقار رقم /٣٤٨٣/ وجنوباً العقار رقم /٣٤٧٩/.

الحقوق العينية: يومي ٣٦٧٨ تاريخ ٢٠١١/١٠/١٨ تأمين درجة أولى مع حق التحويل، الدائن فرنسبنك ش.م.ل. المدين حسن محمد العزير، قيمة الدين ماية وثلاثون مليون ليرة لبنانية. تعهد المدين بعدم البيع أو التأمين أو التأجير أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الفريق الدائن بملف /٣٤٨١/.

– يومي ٨٨٦ حجز تنفيذي رقم ٢٠١٤/١٤٠ مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك الحاجز فرنسبنك ش.م.ل. المحجوز عليه حسن محمود العزير عدد الأسهم المحجوزة ٢٤٠٠ سهم.

– يومي ١٥٤٤ تاريخ ٢٠١٦/٤/٢١ محضر وصف العقار من دائرة تنفيذ بعلبك المعاملة ٢٠١٤/١٤٠.

التخمين بالليرة اللبنانية: /١١٧,٤٣٥,٠٠٠/ ل.ل.

بدل الطرح بعد التخفيض بالليرة اللبنانية: /٤١,٧٢٢,٠٨٩,٥٤/ل.ل.

ثانياً: ٢٤٠٠ سهم بالعقار رقم /٣٤٨٢/ شمسطار – الأرض أميري والغرس ملك – محلة وادي الجوز. العقار مغروس أشجار مثمرة كرز وجوز وزيتون عددها حوالي ٧٣ شجرة. والعقار منحدر انحداراً شديداً من الشرق باتجاه الغرب وضمنه بئر مياه غير مجهز.

مساحته: /٢٦٦١/م٢

حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة وشرقاً طريق عام وشمالاً العقار رقم /٣٤٨٤/ وجنوباً العقار رقم /٣٤٨٠/.

الحقوق العينية: حق انتفاع: يمرّ بهذا العقار طريق غير محدّد. نفس التأمين والتعهد والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار أعلاه رقم /٣٤٨١/ شمسطار.

التخمين بالليرة اللبنانية: /١٣٢,٤٤٥,٠٠٠/ ل.ل.

بدل الطرح بعد التخفيض بالليرة اللبنانية: /٤٧,٠٥٤,٨١٤,٥٧/ل.ل.

ثالثاً: ٢٤٠٠ سهم بالعقار رقم /٣٤٨٣/ شمسطار – الأرض أميري والغرس ملك – محلة وادي الجوز. العقار مغروس أشجار مثمرة كرز وجوز ومشمش وزيتون عددها حوالي ٣١ شجرة وينحدر العقار انحداراً شديداً من الغرب باتجاه الشرق.

مساحته: /١١٨٨/م٢

حدوده: يحده غرباً العقار رقم /٣٤٨٥/ وشرقاً قناة مياه عامة وشمالاً العقار رقم /٣٠٤٥/ وطريق عام وجنوباً العقار رقم /٣٤٨١/.

الحقوق العينية: نفس التأمين والتعهد والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار أعلاه بالعقار رقم /٣٤٨١/ شمسطار.

التخمين بالليرة اللبنانية: /٥٥,١٦٠,٠٠٠/ل.ل.

بدل الطرح بعد التخفيض بالليرة اللبنانية: /١٩,٥٩٧,١٤٢,٧٥/ل.ل.

رابعاً: ٢٤٠٠ سهم بالعقار رقم /٣٤٨٤/ شمسطار – الأرض أميري والغرس ملك – محلة وادي الجوز. العقار مغروس أشجار مثمرة جوز ومشمش وزيتون عددها حوالي خمسة أشجار ويوجد ضمن العقار بئر مياه غير مجهز.

مساحته: /٨٢٢/م٢

حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة وشرقاً طريق عام وشمالاً طريق عام وقناة مياه عامة وجنوباً العقار رقم /٣٤٨٢/.

الحقوق العينية: نفس التأمين والتعهد والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار أعلاه رقم /٣٤٨١/ شمسطار.

التخمين بالليرة اللبنانية: /٤٤,٨٨٠,٠٠٠/ل.ل.

بدل الطرح بعد التخفيض بالليرة اللبنانية: /١٥,٩٤٤,٨٨٣,٣٧/ل.ل.

موعد جلسة المزايدة ومكان إجرائها: نهار الخميس الواقع في ٢٠٢٠/٤/٩ الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً أمام حضرة القاضي المنفرد في بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الإحالة ورسم الدلالة للبلدية ٥٪ وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وأن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تق

زعماء تركيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا يبحثون الوضع في سوريا وأزمة المهاجرين

قالت الرئاسة التركية امس إن زعماء تركيا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا ناقشوا خلال مؤتمر عبر الفيديو الأزمة السورية ومشكلة اللاجئين بالإضافة إلى الجهود المشتركة لمواجهة فيروس كورونا.

وأضافت الرئاسة في بيان أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بحثوا أيضا وسائل المساعدات الإنسانية لمحافظة إدلب بشمال غرب سوريا.

وكان قد تقرر عقد المؤتمر بعد أن فتحت أنقرة حدودها أمام المهاجرين الساعين لدخول الاتحاد الأوروبي.

واعلنت اليونان امس أنها ستغلق مخيمات اللاجئين في جميع أنحاء البلاد أمام الزائرين لمدة اسبوعين للحد من انتشار فيروس كورونا.

وقالت وزارة الهجرة في بيان «ستعلق زيارة الأفراد والمنظمات للمخيمات لمدة ١٤ يوماً على الأقل». وأضافت «لن يسمح سوى بدخول الموظفين وسيفرض فحص اجباري لدرجة حرارة الواصلين الجدد»، مشيرة الى انه سيتم تشجيع سكان المخيمات على الحد من تحركاتهم داخل وخارج المخيمات.

وشددت اليونان قيودها تدريجيا على التجارة والتجمعات العامة مع ارتفاع عدد الوفيات بالفيروس الى اربع خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ويعيش عشرات الاف طالبي اللجوء في البر والجزر اليونانية القريبة من تركيا. ومعظم المخيمات مكتظة وتتجاوز قدرة استيعابها.

ووصل مئات المهاجرين الجدد الى اليونان هذا الشهر بعد أن اعلنت تركيا أنها لن توقف الاشخاص الذين يحاولون الوصول الى دول الاتحاد الأوروبي، ما أحدث فوضى استمرت اياما على الحدود اليونانية.

وسارعت وزارة الهجرة اليونانية الى فتح مخيمين جديدين في البر اليوناني لإيواء مئات الواصلين الجدد. والثلاثاء قالت الوزارة أنها ستعلق الدراسة والنشاطات الخارجية في المخيمات تحسبا لانتشار الفيروس.

كما ستقوم بتعقيم الأماكن المغلقة كل يوم.

وقال ريك برينان المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية إن المنظمة ستبدأ في وقت لاحق من هذا الأسبوع إجراء اختبارات للكشف عن فيروس كورونا في شمال غرب سوريا الذي تسيطر عليه المعارضة المسلحة وأضاف أنه يشعر «بقلق بالغ» من انتقال الفيروس إلى منطقة دمرت فيها الحرب الأهلية الدائرة منذ فترة طويلة النظام الصحي.

وقال برينان لرويترز «نأمل... أن تكون لدينا الأجهزة والاختبارات في وقت ما من الأسبوع الجاري حتى نتمكن من بدء الاختبارات. نشعر بقلق بالغ. وكل الدول المحيطة لديها حالات موثقة».

وطبقا لبيانات منظمة الصحة العالمية فإن إيران ثالث أكبر دولة بها إصابات بكورونا بعد الصين وإيطاليا حيث سجلت نحو ١٣ ألف حالة مؤكدة.

ولكن برينان الذي عاد للتو من مهمة إلى إيران الأسبوع الماضي قال إن عدد الحالات المعلنة قد لا تمثل سوى خمس الأعداد الحقيقية. والسبب هو أن الاختبارات كانت قاصرة فقط على الحالات الحادة مثلما هو الحال حتى في بعض الدول الأوروبية الغنية.

وقال «قلنا إن أضعف حلقة... هي البيانات. إنهم يزيدون قدراتهم على الفحص بوتيرة سريعة ولذلك فإن الأعداد سترتفع».

ولقيت جهود إيران في التصدي للوباء انتقادات قوية من معارضي الحكومة ومن مسؤول بالأمم المتحدة الأسبوع الماضي.

لكن برينان عبّر عن شعوره بتفاؤل بشأن استجابة طهران وقال «يوجد التزام كبير وهم يأخذون (المسألة) بجدية على أعلى المستويات بالحكومة».

(أ ف ب - رويترز)

عنصر من فريق طبي في احد مخيمات اللاجئين في إدلب يضع كمامة لفتاة (أ ف ب)

النفط أقل من ٣٠ دولاراً

انخفضت أسعار النفط لأقل من ٣٠ دولارا للبرميل امس لتفاقم خسائرها بعد أن فقدت عُشر قيمتها أمس الاول، مع إضرار انتشار فيروس كورونا المستجد بالطلب ورفع السعودية للإنتاج لمستوى قياسي في إطار حربها مع روسيا على الحصص السوقية.

وهبط خام برنت ٠,٥ بالمئة مسجلا ٢٩,٩١ دولارا للبرميل بحلول الساعة ٠٩,٤٦ بتوقيت غرينتش بعد أن ارتفع في وقت سابق إلى ٣١,٢٥ دولارا للبرميل.

وفقد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي أغلب مكاسبه التي حققها في وقت سابق بصعود نسبته ٤,٧ بالمئة ليهبط مسجلا ٢٩,٠٤ دولارا للبرميل.

وحذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أن بلاده قد تكون متجهة صوب ركود اقتصادي مع تباطؤ الأنشطة الاقتصادية في أنحاء العالم وتراجع أسواق الأسهم.

وقالت الولايات المتحدة إنها ستستغل انخفاض أسعار النفط لملء الاحتياطي البترولي الاستراتيجي وتعتزم دول وشركات أخرى اتخاذ إجراءات مماثلة لملء المخزونات.

وقال ستيفن إينز كبير الخبراء الاستراتيجيين للأسواق في أكسي كورب «لكن منشآت التخزين تلك تمتلئ بسرعة.... وإذا امتلأت بالفعل، وقضت على هذا الطلب فستنهار أسعار النفط أكثر بلا شك وعندها ستضطر الأسواق العالمية لتعليق آمالها على حل الخلاف بين السعودية وروسيا قبل أن نصل لنقطة اللاعودة».

وقالت أرامكو السعودية إنها ستطبق على الأرجح خطط زيادة الإنتاج المزمعة لشهر نيسان خلال أيار وإنها «مرتاحة للغاية» مع سعر ٣٠ دولارا للبرميل.

(رويترز)

السودان للقبض على كرتي

أعلنت النيابة العامة في السودان أن مكتب النائب العام أصدر أمرا بإلقاء القبض على وزير الخارجية السابق علي كرتي لدوره في انقلاب ١٩٨٩ الذي أتى بعمر البشير إلى السلطة.

وقال النائب العام في بيان له إن سيتم تجميد أصوله، كما أشار إلى أنه صدرت أوامر باعتقال خمسة أشخاص آخرين.

(رويترز)

بومبيو: روسيا قتلت عشرات الجنود الأتراك

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس إن الولايات المتحدة تعتقد أن روسيا قتلت عشرات العسكريين الأتراك أثناء عملياتها العسكرية في سوريا وإن واشنطن ستواصل تقديم الدعم لتركيا شريكتها في حلف شمال الأطلسي.

ولم يوضح بومبيو خلال مؤتمر صحفي في وزارة الخارجية الأميركية أين أو متى سقط هؤلاء الجنود الأتراك قتلى.

وكانت أنقرة قالت الشهر الماضي إن ضربة جوية نفّذتها قوات الحكومة السورية أدّت إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٤ جنديا تركيا.

(رويترز)

التحالف يدمّر زورقين مفخخين للحوثيين

ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن قوات التحالف بقيادة السعودية في اليمن أعطبت ودمرت زورقين مفخخين ومسيّرين عن بُعد أطلقهما الحوثيون من محافظة الحديدة أمس.

ونسبت الوكالة إلى المتحدث بإسم قوات التحالف في اليمن العقيد الركن تركي المالكي قوله إن الزورقين شكّلا تهديدا للأمن الإقليمي والدولي وطرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر.

(رويترز)

تحت حصار كورونا.. الوضع في أرمجدون أشبه بنهاية العالم

لم يعد من الممكن مشاهدة إنسان واحد في موقع أرمجدون حيث أدّى إغلاقه شبه الكامل بسبب انتشار فيروس كورونا إلى ابتعاد الزائرين المسيحيين عن هذا الموقع الذي ورد ذكره في الكتاب المقدس في شمال إسرائيل على مسافة نصف ساعة بالسيارة من مدينة الناصرة.

ففي الأوقات العادية يصل السياح يوميا لشق طريقهم صعودا إلى الأطلال القائمة على قمة أرمجدون التي يغلّفها الضباب ويقال إنها ساحة معركة نهاية الزمان بين الخير والشر في السفر الأخير من العهد الجديد.

أما الآن فما من علامة على وجود حافلات السياح والزائرين المتدينين على تلك الرابية العتيقة.

وقال حارس أمني محذّرا من العدوى «قلّة من الناس الجريئين صعدت إلى هنا للتمشية. وأنا لا أنصح بذلك». وكان هذا الحارس واحدا من عدد من العاملين لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة في الموقع.

تقع أرمجدون قرب بلدة مجدو الإسرائيلية الحديثة وسجنها الشهير.

ويبدو أن أقدم إشارة إليها في النصوص القديمة خلال حكم الفرعون المصري تحتمس الثالث الذي انتصر على ممالك سوريا وكنعان في سنة ١٤٦٨ قبل الميلاد.

وأرمجدون من المواقع السياحية العديدة التي تقف مهجورة الآن بعد أن فرضت إسرائيل حجرا صحيا إجباريا لمدة ١٤ يوما على كل القادمين إلى البلاد من الخارج، الأمر الذي يُعد تجميدا فعليا لصناعة السياحة.

وبالتطلع شرقا عبر الجليل تبدو كنيسة البشارة، التي بنيت في موقع يعتقد كثيرون من المسيحيين أنه كان بيت السيدة مريم العذراء في طفولتها، مهجورة إلا من بعض المتدينين.

وكان قساوسة يملأون أكياسا من البلاستيك بالشموع البيضاء والمياه المقدسة يوم الأحد يطلبون من المصلين أداء الصلوات في بيوتهم. وتغلق الكنيسة نفسها فيما بين الصلوات واقتصر عدد الحاضرين على ١٠ مصلين فقط.

وقالت الأخت بياتريس بورات التي تعمل مع الزائرين الكاثوليك القادمين لزيارة الناصرة ومواقع أخرى في إسرائيل والضفة الغربية المحتلة «كنا نستعد لما كان يجب أن يصبح أشد مواسم السياحة كثافة على الإطلاق في عيد القيامة».

وأضافت «بيوت الاستضافة والفنادق استعانت بعمالة موسمية. والآن أصبح الجميع يجلسون في بيوتهم. شيء محزن».

قالت إسرائيل إنها رصدت أكثر من ٣٠٠ حالة إصابة بفيروس كورونا.

وقالت السلطة الفلسطينية إنها رصدت أكثر من ٤٠ حالة في الضفة الغربية. وأغلقت السلطات الدينية كنيسة المهد في مدينة بيت لحم مسقط رأس المسيح والتي خلت أيضا من الزوار.

وفي الأغلب تم إغلاق الأبواب الحديدية لسوق البلدة القديمة في مدينة الناصرة في مطلع الأسبوع بتوجيه من وزارة الصحة الإسرائيلية لكن متجرا واحدا متخصصا في طحن الحبوب لصناعة المشروبات العربية القوية ظل مفتوحا.

وقال رغد فاهوم الذي يدير المتجر المسمّى «فاهوم بن وبهارات» «قالت الحكومة إن الخدمات الأساسية يجب أن تظل مفتوحة. القهوة خدمة أساسية». لكن مع عدم وجود سائحين يخدمهم فإنه ينتظر ضائقة. وقال «شيء يقول لي إننا لم نصل إلى القاع بعد».

وحتى إذا كان تراجع السياحة قصير المدى فإنه يترك أثرا على الاقتصاد في المدن التي تعتمد على السياحة مثل الناصرة وبيت لحم على حد تعبير بسيم عصفور رئيس مجلس مدينة الناصرة.

وقال عصفور خارج كنيسة البشارة وهي كنيسة يونانية أرثوذكسية «في العادة تغص الكنيسة بالناس في أيام الأحد من المنطقة ومن خارجها. هذا أقل عدد من الناس رأيته إلى الآن هنا».

وأيضا بلغ عدد المصلين في تلك الكنيسة عشرة مصلين. وطبقا للتراث فإن النبع الموجود تحت الأرض في هذا المزار الأرثوذكسي المكوّن من الحجر الطفلي هو المكان الذي كانت مريم العذراء تحصل منه على الماء خلال البشارة عندما أبلغها جبريل بأنها ستلد المسيح.

وقالت روان جرجورة وهي واحدة من المصلين إنها جاءت للصلاة «لأننا نحتاج إلى الله في أوقات مثل هذا الوقت». وأضافت «سأبقى بعيدة عن الجار وأحاول أن أظل قريبة من الله».

(رويترز)

كيف يُواجه لبنان أزمة وباء كورونا؟

(تتمة المنشور ص١)

استمر مجلس الوزراء في حال من الحيرة والمراوحة الى أن جاءه الضوء الأخضر ليحرر قدرته على القرار باعتماد خطة مواجهة للوباء، وذلك من خلال الخطاب الطويل الذي أدلى به السيد حسن نصرالله يوم الجمعة الفائت، والذي أعلن فيه ضرورة شن حرب وطنية شاملة ضد الوباء وحشد كل الطاقات التي يملكها لبنان من أجل الإنتصار في هذه المعركة الشرسة والخطيرة، ومحدداً بأن الدولة هي المسؤولة عن قيادة هذه الحرب وذلك من واجبها الوطني لحماية الشعب اللبناني. لكن لم يقصّر الأمين العام لحزب الله في رسم اطار الخطة الشاملة لمواجهة المخاطر التي تهدد المواطنين، وقد ذهب في الواقع الى التوجيه والنصح لجهة اعتماد سلوكيات اجتماعية جديدة تساهم في الحد من انتشار كورونا، بالاضافة الى ضرورة توسيع دائرة التضامن والتكافل بين مختلف فئات الشعب لمساعدة العائلات الفقيرة في تأمين خبزها اليومي.

فتح خطاب الأمين العام لحزب الله الباب على مصراعيه أمام السلطات الرسمية للمبادرة في اقرار خطة شاملة من خلال حالة التعبئة العامة حتى ٢٨ آذار الجاري وذلك بعد اجتماع عقده المجلس الأعلى للدفاع وتلاه اجتماع لمجلس الوزراء. وقضت خطة التعبئة العامة بإقفال شبه كامل لمداخل البلاد وتجميد نشاطات جميع القطاعات باستثناء القطاعات اللازمة لتأمين الحاجات الضرورية.

طرحت تساؤلات عديدة حول اعتماد قرار التعبئة العامة بدل اعلان حالة الطوارئ خصوصاً بعد أن كانت بعض وسائل الاعلام قد توجهت باللوم للحكومة على تقصيرها في اعلان حالة الطوارئ.

جاءت حجة الحكومة وقبلها المجلس الأعلى للدفاع بأن لبنان بحاجة لحالة التعبئة العامة وليس لحالة الطوارئ والتي تعني بان البلاد تواجه أوضاعاً أمنية خطيرة تستدعي سيطرة الجيش على كل المقدرات الوطنية، مع ضرورة توحيد سلطة القرار ومركزيته.

في الواقع، ليس هناك من تهديد أمني داهم من أجل اعلان حالة الطوارئ، ولكن مع اعلان حالة التعبئة العامة كان يمكن الطلب الى الجيش لتشكيل ادارة خاصة تقوم مركزياً بحشد كل الطاقات الوطنية للمساهمة في هذه الحرب ضد وباء الكورونا. وكان بامكان الجيش تشكيل غرفة عمليات صحية مركزية، وتتفرع عنها غرف عمليات في كل المناطق قادرة على متابعة كل عمليات وإجراءات إعداد المنشآت الطبية وتسيير عملها اليومي وتفعيل كل اجراءات الحجر والحجز الصحي وبالتالي الحد من انتشار الوباء الى أدنى مستوى ممكن. فالجيش موجود ومنتشر في كل الأراضي اللبنانية ولديه كادراته المتخصصة في ادارة الأزمات، وهو قادر على تأمين جهوزية كاملة لعمل مختلف المنشآت الطبية وادارتها بأقل كلفة ممكنة وبعيداً عن أي تباطؤ أو فساد.

كان يمكن أن تؤدي عملية تكليف الجيش لتنظيم وإدارة الحرب في مواجهة الوباء الى تحرير مجلس الوزراء من عبء ادارة هذه المعركة بكل أثقالها ومتاعبها المقبلة خصوصاً اذا ما توسعت أعداد الاصابات وأعداد المحجور عليهم، وبالتالي متابعة معالجة الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية مع كل ما تتطلبه هذه المعالجة من خطط وتشريعات وبرامج. ولا بدّ أن الرئيس دياب والعهد يدركان أهمية عامل الوقت لمعالجة المصارف وتدابيرها الخاصة في تحديد السحوبات ومنع التحويلات المالية لسد الحاجات الاساسية وأبرزها الغذائية والصحية. ان الاستمرار في حالة الفلتان على الصعيدين المالي والنقدي سيدفع بالبلاد نحو حالة من الفوضى وتحويل البلد إلى «حارة كل من إيدو إلو».

يبقى من الواجب لفت نظر رئيس الحكومة الى أنه من الضروري توجيه دعوة عامة للبنان المقيم والمغترب للمساهمة في تغذية صندوق مالي خاص يجري انشاؤه وتديره لجنة وطنية لتأمين الإنفاق اللازم والضروري لتجهيز المنشآت الطبية وأعباء الطبابة للمصابين، ويساهم أيضاً في مساعدة العائلات الفقيرة في تأمين البديل عن النقص الكبير الحاصل في مداخيلها في ظل الظروف الضاغطة التي فرضها الوباء والأزمة الاقتصادية الخانقة. اذا كان يحق للحكومة الكويتية بكل ما تملكه من ثروات وصناديق سيادية دعوة مواطنيها للتبرع لصندوق خاص لمواجهة الوباء فانه يصبح من الضروري أن تبادر الحكومة اللبنانية لجمع التبرعات لإنفاقها على المصابين والفقراء، وتمهيداً لوقف المزايدات الفردية للتبرع لهذه الجهة أو تلك.

في زمن الأزمات والشدائد تدعو الحكمة من الجميع وقف المزايدات السياسية وتركيز كامل الجهود لمواجهة كل الأزمات التي نواجهها بعزيمة وصبر وإيمان.

العميد الركن نزار عبد القادر

الكورونا تحاصر برنامج الحكومة

(تتمة المنشور ص١)

.وهنا تدخل وزير الزراعة والثقافة عباس مرتضى وسأل الرئيس دياب اننا لا نقبل ان نقارن بين هؤلاء المسجونين وبين عميل تفرض مواد قانون العقوبات اصدار حكم الاعدام او المؤبد بحقه، فردت الوزيرة نجم انا لا اقارن بل اعطيت مثالا. وايد وزراء اخرون موقف مرتضى وطالبوا بموقف رسمي من الحكومة تجاه الامر، لكن لم يصدر عن مجلس الوزراء اي موقف «لأن مجلس الوزراء لا يتدخل بعمل القضاء».

واقر المجلس تمديد المهل القضائية والغرامات على متأخرات الفواتير ومستحقات البلديات والهاتف وإجازات العمل وإقامات الاجانب حتى نهاية حزيران المقبل.

وفي الشأن الصحي، عرض وزير الصحة الدكتور حمد حسن اخر المعطيات المتعلقة بمرض كورونا، ونتائج التدابير الصحية التي اتخذت والتي ستتخذ في المستشفيات الحكومية والخاصة في حال استمر توافد المصابين. واقر المجلس انشاء صندوق وطني للتبرع لمواجهة مرض كورونا.وقال وزير الصحة ان الوزارة بدأت تتلقى اتصالات حول آليات التبرع. وتم فتح ثلاثة حسابات للصندوق في مصرف لبنان و«بنك مبد» لوزارة الصحة وحساب لمستشفى بيروت الحكومي.

وجرى ايضا البحث في تدابير تعوض على المواطنين النواقص التي حصلت ايام التعطيل القسري التي فرضتها حالة التعبئة العامة بسبب مرض كورونا، فيما قال بعد الجلسة وزير التربية ان الامتحانات الرسمية للشهادات المتوسطة والثانوية ستجرى لكنه يدرس تحديد المواعيد الجديدة بسبب العطلة القسرية التي فرضها مرض كورونا.

ومن جهة ثانية، ذكرت الاوساط القريبة من السراي، إن الرئيس دياب ومع انتهاء فترة السماح (١٠٠ يوم) التي اعطاها لنفسه ولحكومته لاصدار الحكم عليها، سيُطلق الخطة الاقتصادية-الانقاذية في الاسبوع الاول من ايار، خلال مؤتمر صحافي يعقده في السراي يدعو اليه الفاعليات الاقتصادية والمالية والنقابية ووسائل الاعلام معلناً تفاصيلها، خصوصاً في الشق المتعلّق بالكهرباء، وهي النقطة الاهم باعتبارها الاختبار الذي على اساسه تستعيد الحكومة ثقة اللبنانيين اولاً والدول المانحة ثانياً»، لكن مصادر أخرى توقعت إعلان خطة الكهرباء الشهر المقبل.

إلا أن مصادر سياسية لاحظت خلو قرار مجلس الوزراء بشأن انشاء صندوق خاص لتلقي التبرعات بشأن فيروس كورونا من الضوابط والشروط اللازمة لناحية تحديد آلية الصرف والجهات المخولة التصرف بهذه التبرعات لاسيما وأن وزير الصحة العامة حمد حسن استبق القرار الحكومي بالإعلان عن إنشاء الصندوق بمبادرة منه وبمعزل عن اي قرار من مجلس الوزراء، بما يشكل تجاوزا فاضحا للقوانين وصلاحيات الوزير.

وتساءلت المصادر عما اذا كان انشاء هذا الصندوق بشكل منفصل عن الهيئة العليا للاغاثة ام ملحقا أو تابعا لها كون من المهمات الأساسية للهيئة المؤلفة بقرار صادر عن مجلس الوزراء قبول الهبات على اختلاف أنواعها الى الدولة اللبنانية ادارة شؤون الكوارث على مختلف أنواعها.

وكانت جلسة مجلس الوزراء، انتهت قرابة الساعة السادسة، وقالت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد ان الرئيس دياب أكد ان العنوان الأساسي الذي يشغل النّاس والحكومة، هو هاجس فيروس كورونا الذي يتحكم بأولويات الحكومة وأولويات النّاس، مشيراً إلى ان نتائج الإجراءات جيدة.

وأوضح أن قرار التعبئة العامة الذي اتخذته الحكومة يوم الأحد لاقى ارتياحاً لدى المواطنين وتجاوبًا جيدًا، وشدّد على أهمية المتابعة، على مدار الساعة، لكل تطور في هذا الإطار.

وجرى في الجلسة استعراض عمل لجنة الكورونا وربط عملها والوزارات مع غرفة إدارة الكوارث في السراي الحكومي، التي باشرت عملها، إضافة إلى متابعة شؤون اللبنانيين في الخارج والتواصل مع أهلهم.

وتم الاتفاق على إنشاء صندوق خاص لقبول التبرعات من اللبنانيين ومن غير اللبنانيين لمواجهة هذه الأزمة. وتدعو الحكومة كل شخص في لبنان أو خارج لبنان إلى المساهمة في هذا الصندوق في هذه المرحلة الصعبة.

تهريبة الفاخوري

قضائياً وسياسياً، تفاعلت قضية قرار المحكمة العسكرية بإجماع أعضائها كف التعقبات بحق العميل اللحدي عامر الفاخوري والذي أطلق سراحه، لكنه لم يغادر بعد الأراضي اللبنانية، ولم تتمكن الطائرة الأميركية التي حضرت من نقله إلى الولايات المتحدة، بعد قرار قاضي الأمور المستعجلة في النبطية القاضي أحمد مزهر بمنعه من السفر لشهرين، والذي سبقه طلب النقض الذي قدمه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي غسّان الخوري لنقض قرار المحكمة وإصدار مذكرة توقيف بحق الفاخوري. وذلك بموجب المادة ٧٥ من قانون القضاء العسكري، معطوفاً على المادة ٧٧ والتي اعطت مفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية مهلة ثلاثين يوماً لتقديم النقض في جميع الحالات.

وأشار طلب النقض ان الأسباب المشار إليها في المادة ٧٥ قضاء عسكري، ان لجهة الخطأ في تطبيق المواد القانونية أو في إهمال إحدى المعاملات الجوهرية المنصوص عنها تحت طائلة الأبطال متوافر في المطلوب نقضه.

وأورد القرار أربعة أسباب تتعلق بعدم مراعاة الشكل أو القانون (راجع ص ٥).

وانتهى القرار إلى طلب:

١- إبلاغ صورة عن طلب النقض إلى المتهم عامر الياس الفاخوري سنداً لاحكام المادة ٧٥ قضاء عسكري.

٢- قبول طلب النقض اساساً، ورؤية الدعوى انتقالاً وإعادة محاكمة المتهم وإصدار القرار بإدانته بالجرائم المسندة إليه في القرار الاتهامي، وإنزال أقصى العقوبات بحقه وتدريكه النفقات.

وكشفت مصادر متابعة لملف العميل عامر الفاخوري النقاب عن الاسباب الكامنة وراء اطلاق سراحه بانها مبررة في مرور المهلة الزمنية من جهة، ولان مانقلته السفيرة الأميركية الجديدة الى كافة المسؤولين السياسيين وغيرهم من كبار الموظفين والقضاة بان استمرار توقيفه من دون مبررات قانونية مقنعة وثابتة هو امر مرفوض من قبل الحكومة الاميركية وسيكون له تداعيات وانعكاسات خطيرة على كل من تولى تغطية ودعم هذا التصرف اللاقانوني، ولمحت الى توجهات جدية لفرض عقوبات على هؤلاء المسؤولين أيا كانوا في موقع القرار، إضافة الى احتمال تعليق المساعدات الأميركية للبنان حاليا ولاحقا.

سياسياً، وجه النائب السابق وليد جنبلاط الاتهام إلى محامي الشيطان في مركز القرار والمزدوج الولاءات، والذي يجد الفتوى للافراج عن الفاخوري، وقال انها جرعة السم للرئاسة..

ووصف أمين عام علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود وقف التعقبات بالجريمة، معلناً انتهاء لبنان كدولة مستقلة، كما ان العدالة انتهت في لبنان، مطالباً الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بنقض «التحالف التاريخي» مع التيار الوطني الحر من دون ان يسميه.

اسبوعان صعبان

على صعيد وضع الكورونا، أعلنت وزارة الصحة عن تشخيص «حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا»، مع تسجيل شفاء حالتين، بعد التأكد من فحص PCR السلبي لهما مرتين متتاليتين خلال ٤٨ ساعة مع تسجيل حالة وفاة رابعة.

وكشف موقع «القوات اللبنانية» ان مضيفتين من طاقم MEA مصابتان بالوباء.

ويقفل المطار ليل الأربعاء - الخميس حتى ٢٩ آذار الحالي عملاً بقرار مجلس الوزراء.

وشدد رئيس لجنة الصحة النيابية النائب الدكتور عاصم عراجي على أن «الاعتماد كان ولا يزال حتى اللحظة على مستشفى الرئيس رفيق الحريري الحكومي، وعند بدء الازمة تم تجهيز قسم من المستشفى بشكل سريع وهذا القسم استطاع استيعاب كافة الحالات المصابة بفيروس «الكورونا».

وكشف عراجي عن انه تم اعتماد ١١ مستشفى حتى الان، وذلك في مختلف المناطق والمحافظات اللبنانية، من عكار الى طرابلس وجبل لبنان والجنوب والبقاع، من اجل تقديم العلاج للمصابين في حال تفشي المرض في المناطق، ويلفت الى انه في بيروت تم اعتماد اربع مستشفيات جامعية اضافة الى مستشفى رفيق الحريري.

وأكد عراجي انه تم الاتفاق مع وزير الصحة على تجهيز المستشفيات الحكومية خلال اسبوعين كحد اقصى، من اجل استقبال مرضى «الكورونا»، ويشير الى ان وزارة الصحة اقتطعت مبلغ ٣٩ مليون دولار من قرض كان البنك الدولي منحه الى لبنان وكان مخصصا منه ٣٠ مليون دولار لمصلحة المستشفيات الحكومية و١٢٠ مليونا للمراكز الصحية، لافتا الى ان اقتطاع المبلغ جاء بعد موافقة البنك الدولي على ذلك، ويؤكد عراجي على ان العمل بدأ بالفعل بتجهيز المستشفيات الحكومية والاولوية الان، بحسب عراجي، هي لتزويدها بآلات فحص «الكورونا» اي ما يعرف «PCR» لكي يكون باستطاعتها الكشف بشكل سريع على المرضى ولتحديد وضعهم، ويشير الى انه من الطبيعي تجهيز غرف عزل للذين يعانون من عوارض طبيعية للفيروس، وغرف خاصة لعناية المرضى الذين لديهم مضاعفات وبحاجة لوضعهم على اجهزة تنفس اصطناعي.

أميركا تُجرِّب أول لقاح

(تتمة المنشور ص١)

ستخضع للاختبار لا تضم أي أثر لـ(كوفيد ١٩).

ومن المقرر أن تتواصل هذه التجارب إلى غاية مطلع حزيران ٢٠٢١، لأجل التأكد من سلامة اللقاح الذي أطلق عليه اسم mRNA-1273.

وأمس أعلن ترامب توسيع خدمات الرعاية الطبية في البلاد عن بعد لمواجهة كورونا مضيفا في مؤتمر صحفي في واشنطن، أنه يجب تقليص التنقل والتجمعات وتجنب السفر، لافتا إلى أن ١٣مطارا شهدوا عمليات فحص من المرض.

وأكد ترامب أن الاقتصاد سيتعافى بسرعة من تداعيات الوباء العالمي، معلنا أن الحكومة ستوفر الدعم الاقتصادي والمالي للشركات الصغيرة.

كما طالب الرئيس الأميركيين بالعمل من المنازل.

وأطلق الرئيس الأميركي تصريحا قوياً، قائلا: «لا نريد لشركات الطيران أن تفلس»، في إشارة منه إلى أن قطاع الطيران يمر بوقت صعب.

وفي السياق، قال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن الادارة الأميركية قد تضخ تريليون دولار في اقتصاد الولايات المتحدة.

وأوضح عقب اجتماع مع أعضاء جمهوريين بمجلس الشيوخ «وضعنا مقترحا على الطاولة سيضخ تريليون دولار في الاقتصاد.. دعوني أقول إن هذا مزيج من القروض. هذا مزيج من المدفوعات المباشرة للأفراد. مزيج من خلق السيولة للشركات الصغيرة».

وفي آخر مستجدات انتشار الفيروس القاتل وتزايد عدد المصابين به حول العالم أعلنت إيران أمس تسجيل ١٣٥ وفاة جديدة ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى ٩٨٨ حالة، في واحدة من أكثر الدول تضررا من الفيروس.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور في مؤتمر صحافي نقل عبر التلفزيون «بينت تقارير من أكثر من ٥٦ مختبراً أن لدينا ١١٧٨ حالة إصابة مؤكدة جديدة بكوفيد-١٩ خلال ٢٤ ساعة»، مضيفاً «يرفع ذلك عدد الحالات المؤكدة إلى ١٦١٦٩ حتى ظهر اليوم (أمس)».

ومنعت السلطات الإيرانية احتفالات عيد النوروز التي كان يفترض أن تبدأ مساء أمس في طهران وعدة محافظات لاحتواء تفشي كورونا وفق وكالة إرنا الرسمية.

وفي موسكو، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن الوضع في البلاد تحت السيطرة، وذلك بعد تسجيل ١١٤ اصابة بفيروس كورونا المستجد في روسيا.

وقال بوتين «رغم تصاعد الخطر، فإن الوضع في الإجمال تحت السيطرة»، لافتا الى ان الاجراءات التي اتخذت اعتبارا من شباط، مثل اغلاق الحدود مع الصين، اتاحت حتى الان منع «وصول كثيف للمرض الى بلادنا».

واذ اشار الى الوضع «الصعب في اوروبا»، اشاد بالاجراءات المشددة التي اتخذت في بلدان عدة وخصوصا على صعيد الحجر واغلاق الاماكن العامة.

وفي أوروبا التي باتت البؤرة الجديدة للوباء الذي ظهر في كانون الأول في الصين، بدأت فرنسا وسكانها البالغ عددهم ٦٧ مليون نسمة ظهر أمس فترة حجر شامل على غرار ما فرض في إسبانيا وإيطاليا.

وغادر العديد من سكان باريس المدينة مساء الاثنين استباقاً للحجر الذي فضلوا قضاءه في الريف، حيث كانت الطرق المؤدية إلى خارج العاصمة مكتظة بالسيارات والصفوف أمام محطات الوقود طويلة.

وقالت مستشارة إدارية أخذت القطار الأخير نحو بوردو مساء للتوجه إلى منزل والدتها لفرانس برس «أن يكون شخصان محجوران معاً داخل ٢٤ مترا مربعا دون إمكانية للخروج إلى الطبيعة أو الحدائق، أمر لا يمكن تحمله».

ونشر ١٠٠ ألف شرطي ودركي في المدينة لفرض تطبيق التدابير الجديدة.

وبدا حي مونمارتر التجاري في العاصمة باريس شبه خال باستثناء بعض من يمارسون رياضية الجري وأشخاص ينزهون كلابهم.

وأغلقت أوروبا منتصف النهار كامل حدودها الخارجية لثلاثين يوما.

وأجرى قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ٢٧ أمس قمة استثنائية عبر الفيديو للتنسيق في مواجهة العدو الجديد اتفقوا خلالها على إغلاق الحدود الخارجية لأوروبا لمدة ٣٠ يوما لمنع انتشار فيروس كورونا لكنهم اتفقوا على إقامة مسارات سريعة عند حدود بلادهم لمواصلة حركة السلع.

وقالت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية في مؤتمر صحفي إن مسألة تطبيق إغلاق الحدود أمام المواطنين القادمين من دول أخرى تعود إلى الدول الأوروبية.

وأضافت «العدو هو الفيروس وعلينا الآن أن نبذل كل ما في وسعنا لحماية شعوبنا وحماية اقتصاداتنا.. نحن مستعدون لعمل كل ما هو مطلوب. لن نتردد في اتخاذ إجراءات إضافية مع تطور الوضع».

وتدور «الحرب» بمواجهة الفيروس كذلك على الجبهة الاقتصادية.

واتخذت الحكومات والمصارف المركزية تدابير لدعم الأسواق والشركات والموظفين.

وأعلنت باريس استعدادها لتأميم شركات «إذا لزم الأمر»، مشيرةً إلى احتمال دخول اقتصاد فرنسا في حالة انكماش.

وتستعد روما أيضاً إلى تأميم شركة الخطوط الجوية الإيطالية التي تواجه العديد من الصعوبات.

وستقدم فرنسا مساعدة بقيمة ٤٥ مليار يورو لدعم الشركات والموظفين، كما تنوي نيوزيلندا دفع ٦,٥ مليارات يورو للغرض نفسه والبرازيل ٢٦ مليار يورو.

وأمس، قال هانز كلوغ، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا في مؤتمر صحافي «على كل بلد بدون استثناء، اتخاذ أجرأ الخطوات لوقف او ابطاء خطر الفيروس». وأضاف «التفكير بأن «هذا الأمر لا يعنيني» ليس خياراً».

إلا أنه قال ان «النبأ السار» هو أن المنطقة «متيقظة» مشيرا الى انه تم اطلاق «الاستعدادات والجاهزية واجراءات الرد» في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وبحسب المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، فقد تم تسجيل أكثر من ١٨٠ الف إصابة مؤكدة في أنحاء العالم أمس.

وقال كلوغ ان على الدول تقييم وضعها الخاص لكي تقرر ماهية الاجراءات التي يجب أن تركز عليها لأن الوباء ينتشر بوتيرات مختلفة في الدول.

ويشمل مكتب المنظمة في أوروبا ٥٣ بلدا بينها روسيا واندورا والمانيا وطاجيكستان.

عربيا، اعلنت الحكومة الأردنية أمس تعطيل القطاعين العام والخاص عدا الخدمات الصحية مدة اسبوعين، بينما انتشر الجيش لمكافحة فيروس كورونا في بلد سجلت فيه ٣٦ إصابة شفيت إحداها.

وقال أمجد العض

الرياضة تحت الحجر خلال أزمة "كورونا"

هل يتحول هوب المكروه جماهيرياً إلى منقذ للبشرية من كورونا؟

الألماني هوب قد يتحوّل لمحبوب الجماهير بحال نجاح شركته بمحاربة كورونا

تحوّل الرجل الذي تكرهه جماهير كرة القدم الألمانية وتتوقف المباريات لمجرد وجوده في المدرجات، ديتمار هوب مالك نادي هوفنهايم الألماني المنافس في البوندسليغا، من الرجل المنبوذ رقم واحد بالملاعب الالمانية الى أحد أبرز الوجوه التي تكافح فيروس كورونا.

وكشفت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية، أن شركة «كيور فاك» التي يعد هوب المساهم الأكبر فيها، تعمل حاليا على لقاح ضد الفيروس وبات قريبا جدا من التجارب السريرية.

ورفض هوب كل المحاولات لشراء حقوق اللقاح وأصر أن يكون بمتناول الجميع أو أغلب الناس بمختلف انحاء العالم.

وأثنى وزير المالية الألماني على خطوة هوب، معتبرا أنه «بقراره تقديم اللقاح المحتمل للجميع يرسل رسالة مفادها أنه يقف إلى جانب الناس في هذه الأزمة، والأهم أن ألمانيا ليست للبيع»، في إشارة للشائعات التي تحدثت أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يريد شراء اللقاح حتى يتمكن من توفيره للمواطنين الأميركيين أولا.

وللمفارقة، أصبح هوب (٧٩ عاما) – الشهر الماضي – هدفا لبعض الجماهير التي عارضت أسلوبه في استخدام ثروته لمساعدة هوفنهايم على الترقي المتتالي من الدرجات الأدنى حتى الوصول إلى دوري الأضواء قبل عقد من الزمن.

ويرى العديد من مشجعي بوندسليغا أن أنديتهم لديها تقاليد معينة، واتهمت هوب قطب شركة «ساب» للبرمجيات بأنه قضى على تقاليد هوفنهايم.

وحصل هذا المستثمر عام ٢٠١٤ على إعفاء من قانون «٥٠+١» الذي يفرض إبقاء ٥١٪ من أسهم الأندية ملكا لأعضاء النادي، وهو ما يمنع استحواذ شخص واحد على النادي، وبرر اتحاد اللعبة هذا الإعفاء بالأموال التي ضخها المستثمر طوال عشرين عاما في خزائن الفريق ومساعداته الكبيرة للفريق على مستوى الهواة والمحترفين.

وأكد هوب أنه لا يعلم سر الكراهية التي يكنها له عدد من الجماهير، وقال «لا أرغب في الحديث إلى هؤلاء لأن الأمر دون جدوى، إنهم يعيشون في عالم آخر».

وقبل إيقاف الدوري، توالت ظاهرة توقف المباريات فيه بسبب احتجاج الجماهير على هوب.

وتوقف اللعب في مباراة يونيون برلين وفولفسبورغ بسبب رفع الجماهير لافتات مسيئة لهوب، وللسبب نفسه توقفت أمس مباريات هوفنهايم مع بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند مع فرايبورغ، وكولون مع شالكه.

تداعيات تمديد الموسم الاوروبي

سوف تتأثر فرق مثل تشيلسي الانكليزي، الذي يسعى للتأهل للعب في دوري الأبطال الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل، بانتهاء عقود لاعبين مهمين، وابرزهم أوليفيه جيرو وويليان في 30 حزيران المقبل، وذلك بسبب تمديد الموسم المحلي بفعل تداعيات "كورونا"

■ كشف تقرير صحفي، عن مراجعة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لتأثير تأجيل المباريات بسبب فيروس كورونا المستجد، على عقود اللاعبين، وبحسب شبكة "سكاي سبورتس" العالمية، فان فيفا يجري محادثات حول التداعيات الأخيرة، بما في ذلك اللاعبين الذين قد يطلب منهم إكمال الموسم المحلي خارج العقد المبرم بعد التأجيل

■ تسبب تفشي فيروس كورونا في تعليق مسابقات الدوري عبر أوروبا وفي مناطق متفرقة من العالم، ما ينذر بتكدس المباريات مع استئناف المنافسات في وقت لاحق هذا العام

■ يرتبط الكثير من اللاعبين يرتبطون بعقود مع أنديتهم حتى 30 حزيران، ما أثار أسئلة عن الكيفية التي ستستكمل بها الفرق الموسم بالتشكيلات الحالية

■ متحدث باسم فيفا كشف لشبكة "سكاي سبورتس" كيفية التعامل المفترض مع تداعيات هذا الموقف وقال: "نحلل الوضع الحالي والتأثير المحتمل على جميع مجالات كرة القدم، بما في ذلك عقود اللاعبين، وستظهر المزيد من المعلومات في الوقت المناسب"

ضحايا كورونا الرياضيون يتضاعفون

أكد فالنسيا، أول ناد إسباني لكرة القدم يعلن عن إصابة لاعبيه بفيروس كورونا المستجد، أن ٣٥٪ من تشكيلته وموظفيه جاءت اختباراتهم ايجابية لكن من دون حالات خطيرة.

وقال النادي الاسباني إن تفشي الفيروس في صفوفه جاء نتيجة رحلته الشهر الماضي إلى ميلانو «المنطقة المعلنة (عالية المخاطر) من قبل السلطات الايطالية بعدها بأيام»، وذلك لخوض ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري ابطال اوروبا ضد أتالانتا.

أضاف «برغم الاجراءات المشددة المعتمدة من النادي» بعد المباراة، «أظهرت النتائج الاخيرة ان التعرض المتأصل لهكذا مباريات تسبب باختبارات ايجابية لنحو ٣٥٪» من اللاعبين والمدربين.

وتابع «كل الحالات دون عوارض ظاهرة وهي معزولة راهنة في منازلها، تتلقى التقييم الطبي وتنفذ خططها التدريبية المقررة».

وكان فالنسيا أكد إن اختبارات خمسة من لاعبيه وموظفيه، بينهم مدافعه الأرجنتيني إيزيكييل غاراي، الخاصة بفيروس كورنا المستجد جاءت ايجابية.

وأصبح غاراي أول لاعب من دوري الدرجة الأولى الإسباني يعلن عن اصابته بفيروس كورونا المستجد.

وألغى بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند، متصدر ووصيف الدوري الألماني لكرة القدم، تمارينهما على غرار أندية ألمانية عدة، فيما دخل هرتا برلين بحجر صحي بعد اكتشاف إصابة بالفيروس لأحد أفراده.

وأعلن دورتموند تعليق تمارينه لمدة أسبوع على الأقل، ومنح الفريق الأصفر إجازة حرة للاعبيه حتى الاثنين المقبل على الأقل.

وأعطى المدرب السويسري لوسيان فافر وجهازه الفني التعليمات للاعبين للحفاظ على جاهزيتهم البدنية.

من جهته، أشار بايرن عبر صفحته الرسمية الى ان مدربه هانزي فليك والمدير الرياضي البوسني حسن صالح ميدزيتش «قررا عدم اجراء تمارين جماعية الثلاثاء».

وعلى غرار دورتموند، تلقى اللاعبون تعليمات لتنفيذ برامج تدريبية في منازلهم.

وفي السياق، أفاد كوزو تاشيما، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية ورئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم، عن إصابته بالفيروس.

وقال تاشيما الذي يشغل أيضا عضوية مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن قارة آسيا في بيان وزعه اتحاد القدم الياباني «جاءت نتيجة فحصي لفيروس كورونا المستجد إيجابية».

هذا وحرص نادي إنتر ميلان على الاهتمام بتغذية لاعبيه، من خلال توصيل الأطعمة إلى بيوتهم، فضلاً عن متابعة التدريبات التي يتعين عليهم القيام بها.

وتشمل الوجبات التي يجري إيصالها اللاعبين حتى منازلهم، هامبرغر دجاج، وسلطة الأفوكادو، وفطائر البروتين، وغيرها.

ورغم سماح السلطات الايطالية بالخروج لشراء الطعام، لكن مدرب إنتر، أنطونيو كونتي، يتابع بشكل يومي المأكولات التي يتم إرسالها للاعبين، على الغداء والعشاء.

ويتولى خبير التغذية في إنتر، ماتيو بيبنسيلا، تنظيم الأغذية التي يتناولها اللاعبون يوميا.

ويتم إرسالها إلى المنازل بعد طهيها، في مطبخ مركز «ابيانو جينتل» الرياضي.

تأجيل اليورو وكوبا أميركا وعدّة بطولات وأولمبياد طوكيو صامد

يورو ٢٠٢٠ أبرز ضحايا كورونا مع كأس أمم أميركا الجنوبية

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» رسميًا، تأجيل انطلاق كأس الأمم «يورو ٢٠٢٠» بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في القارة العجوز.

وعقد «يويفا» اجتماعًا بين ممثليه، الذين قرروا بالإجماع تأجيل البطولة لتقام بين ١١ حزيران و١١ تموز ٢٠٢١، بدلاً من ٢٠٢٠.وهذه أول مرة تتأجل فيها المسابقة في التاريخ.

وقال الاتحاد الأوروبي، إنه قرر تعليق كل مسابقات الأندية والمنتخبات للرجال والسيدات «حتى إشعار آخر».

وبهذا ستتوقف مباريات دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي.

وقال اليويفا: «مباريات ملحق تصفيات بطولة أوروبا ٢٠٢٠، والمواجهات الودية الدولية المقررة في نهاية آذار، ستقام خلال الفترة الدولية، في بداية حزيران، بعد مراجعة تطورات الوضع».

وقال الاتحاد، إنه شكل «مجموعة عمل» تضم ممثلين عن مسابقات الدوري والأندية لتقييم جدول المباريات مع تكدس محتمل للمواجهات بعد إيقاف معظم المسابقات المحلية.

ونوه أن مجموعة العمل تسعى «لإيجاد حلول تسمح باستكمال الموسم الحالي، وتعالج أي عواقب للقرار الذي صدر».

وفي السياق، قالت صحيفة «ماركا» الإسبانية إن الاتحاد الأوروبي، استقر على إقامة مباراة نهائي دوري الأبطال يوم ٢٧ حزيران المقبل، في اسطنبول (تركيا)، في حين يقام نهائي اليوروبا ليغ يوم ٢٤ منه بمدينة غدانسك البولندية.

وأكدت أن القرارات هذه تمهد الطريق أمام استئناف الأنشطة الكروية في أوروبا مع حلول منتصف نيسان المقبل.

كما أرجئت بطولة كوبا أميركا الأميركية الجنوبية للعبة التي كان من المقرر ان تنطلق في حزيران المقبل، الى ٢٠٢١، بحسب ما أعلن اتحاد «كونميبول» القاري الثلاثاء.

وأشار الاتحاد الى ان البطولة، أرجئت الى صيف العام المقبل، على ان تقام بين ١١ حزيران و١١ تموز.

بدوره قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، تأجيل بطولة كأس الأمم الإفريقية للمحليين، التي كان من المقرر إقامتها بين ٤ و٢٥ نيسان المقبل، بالكاميرون.

هذا وقالت اللجنة الأولمبية الدولية، بإنها لا تعتزم اتخاذ أي قرارات جذرية حالياً، بشأن ألعاب طوكيو ٢٠٢٠، مضيفة أنها لا تزال ملتزمة تماما بتنظيم الأولمبياد خلال أربعة أشهر.

وقالت اللجنة في بيان عقب محادثات مع الاتحادات الرياضية الدولية: إنها قد تجري تغييرات على البطولات المؤهلة للأولمبياد، لكنها ستمضي قدما بإقامة الألعاب في موعدها بين ٢٤ تموز والتاسع من آب.

وأوضحت: «لا توجد حاجة لاتخاذ قرارات جذرية في هذه المرحلة، أي تكهنات في هذه اللحظة ستضر بجهودنا».

وأضافت بعد تأجيل كأس أوروبا ٢٠٢٠ حتى العام المقبل «تشجع اللجنة الأولمبية الدولية كل الرياضيين على مواصلة الاستعداد لألعاب طوكيو ٢٠٢٠ بأفضل صورة ممكنة».

وتقرر تأجيل بطولة فرنسا المفتوحة للتنس لتقام في الفترة بين ٢٠ أيلول والرابع من تشرين الأوّل المقبلين.

كما أعلن منظمو الدوري الماسي لألعاب القوى إرجاء اللقاءات الثلاثة الأولى لموسمه الذي كان من المقرر ان ينطلق في نيسان المقبل.

وبذلك، سيتم إرجاء لقاءات الدوحة (١٧ نيسان) وشنغهاي (١٦ أيار)، واللقاء الثالث الذي كان من المقرر في ٩ أيار في مدينة صينية ثانية لم تكن هويتها قد حددت بعد.

ملاعب عالمية

بيل تحول لأغلى صفقة بالتاريخ العام ٢٠١٣ (كسر الرقم لاحقاً)، عند انتقاله الى ريال مدريد من توتنهام هوتسبير الإنكليزي بمبلغ يقارب ١٠١ مليون يورو.

ريال لترحيل بيل

قالت صحيفة «ماركا» إن نادي ريال مدريد الإسباني سيعاني بشدة من «صداع» مؤلم بسبب نجمه الويلزي الدولي غاريث بيل في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأشارت الصحيفة، إلى أن إدارة ريال مدريد ترغب في التخلص من بيل بأي طريقة قبل بداية الموسم الجديد، في ظل عدم وجود أي فائدة فنية من وجوده برفقة الميرينغي، إضافة إلى أزماته وإصاباته المتكررة، وراتبه الذي يصل إلى ١٧ مليون يورو، كما ان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بريكست، سيجعل بيل لاعبا أجنبيا، وتالياً هناك ٣ أماكن فقط بقائمة ريال مدريد تتسع للاعبين من خارج الاتحاد الأوروبي، وسيتصارع عليها في الموسم الجديد كل من إيدير ميليتاو، فينسيوس جونيور، رودريغو، رينيير، وتاكي كوبو، إضافة إلى بيل.

خطة طريق نيمار

ذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» إن إدارة برشلونة وضعت «خطة طريق» لضم البرازيلي نيمار دا سيلفا، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، الصيف المقبل دون اغضاب ناديه الحالي.

وتابعت: «قررت إدارة برشلونة التخلي، ولو بشكل مؤقت، عن خيار اللجوء إلى المادة ١٧ من قانون الفيفا، التي تسمح للاعبين بفسخ عقودهم بعد مرور ثلثي مدة العقد، مقابل دفع تعويض مالي مناسب للأندية، كونها تؤمن بأنها تستطيع حسم الصفقة عبر التفاوض المباشر مع باريس سان جيرمان، دون اللجوء إلى خيار الطرف الثالث المتمثل في فيفا، ولكن يبقى هذا الاحتمال قائما حال تعثر المفاوضات الثنائية مع الإدارة الباريسية، التي يبدو أنها ستكون بموقف أضعف مما كانت عليه بمباحثات العام الماضي بخصوص نيمار».

يسعى يوفنتوس لاستعادة الفرنسي بول بوغبا، نجم مانشستر يونايتد، الذي رحل عنه صيف ٢٠١٦، بعد ٤ سنوات قضاها بقميص البيانكونيري، إلا أنه لم يقدم مع مانشستر يونايتد نفس المستويات التي قدمها في تورينو.

وبحسب موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي، فإن يوفنتوس سيعتمد على رغبة بوغبا في الرحيل عن أولد ترافورد، وتبقي موسم واحد فقط بعقده، للضغط على مانشستر يونايتد والحصول عليه بسعر مناسب.

وحاول يوفنتوس وريال مدريد ضم بوغبا في الصيف الماضي، إلا أن مانشستر يونايتد حدد ١٥٠ مليون يورو لبيعه، مما أفسد الصفقة.

تحدي «خليك بالبيت»: موستافي يبيع «الآيس كريم» مع صغيرته!

تحفل مواقع التواصل الاجتماعي في هذه الايام، بجملة من المشاركات لنجوم كرة القدم بمختلف ارجاء العالم، والذين يمضون اوقاتهم بمنازلهم، بعيداً عن ضوضاء الملاعب والجماهير، حيث يكشف كل منهم كيف يقضي اوقات الفراغ، مع اطلاقهم حملة «تحدي خليك بالبيت»، من دون ان ينسى بعضهم توجيه ارشاداته الصحية من اجل تجنب فيروس كورونا المستجد، الذي اجبرهم كما سواهم على البقاء بالمنزل.

ونشر شكوردان موستافي لاعب نادي آرسنال الإنكليزي صورة له عبر موقع «تويتر» برفقة ابنته على أحدى ماكينات التمرين المنزلي والتي شبهها بعربة «الآيس كريم» بغرض أداء بعض التدريبات البدنية، وعلق اللاعب على الصورة: «دافعي اليومي للتمرين، العمل الشاق من أجل الحصول على أموال من الآيس كريم بالشوكولاتة».

بدوره، نشر نيمار دا سيلفا لاعب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي صورة عبر موقع «تويتر» لمجموعة من التوصيات الطبية من أجل سلامة المجتمع، وعلق اللاعب عليها: «اتبع التوصيات».

اما مارك بارترا لاعب نادي ريال بيتيس الإسباني فنشر صورة عبر موقع «تويتر» لإحدى وسائل المواصلات العامة، وعلق اللاعب مبديا تعجبه من الزحام رغم ما يسود العالم من فيروس قاتل.

ونشر ألفارو أودريوزولا لاعب نادي بايرن ميونيخ الألماني صورة له عبر موقع «تويتر» وهو يقرأ أحد الكتب خلال فترة العطلة الإجبارية، وعلق اللاعب «أزمة تؤثر على الجميع ولا يمكن التغلب عليها إلا من قبل الجميع».

من جهته، نشر الإسباني دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد الإنكليزي فيديو عبر موقع «تويتر» لأحد أفلام الكارتون التي يواظب على مشاهدتها حالياً، وعلق الحارس: «استمتعوا».

وحرص إيلكاي غوندوغان لاعب نادي مانشستر سيتي الإنكليزي على التواصل مع الجماهير، حيث علق اللاعب عبر موقع «تويتر» قائلاً: «حان الوقت لأسئلة وأجوبة هنا على تويتر الليلة، أرسل لي أسئلتك باستخدام علامة التصنيف».

ونشر سيرجي غنابري لاعب نادي بايرن ميونخ الألماني صورة له عبر موقع التدوينات المصغر «تويتر» وكأنه يعزف، وعلق «أخذ دروس البيانو الخيالية».

جورجينيو فينالدوم لاعب نادي ليفربول الإنكليزي نشر من ناحيته صورة له عبر موقع «تويتر» في حالة مزاجية ليست جيدة، وعلق: «الكثير من الوقت الإضافي للتأمل ووضع الأمور في نصابها، كيف ستقضي هذه الأيام؟».

ونشر أحمد حسن كوكا لاعب نادي أولمبياكوس اليوناني صورة له عبر موقع «تويتر» بقميص ناديه، وعلق اللاعب «إحنا شعب جميل والله ودايما في عز الأزمات الناس بتضحك وأحلى افيهات بتطلع، من ناحية تانية احنا لازم ندرك أن الموقف بجد خطير وبيزداد خطورة، كل ما في إيدينا إننا ناخد احتياطاتنا، بلاش خروج في تجمعات، وإن أمكن بلاش خروج إلا للضرورة القصوى، إحنا هنا بنتمرن في البيت».

موستافي لاعب نادي آرسنال الإنكليزي يبيع ابنته الآيس كريم على آلة تمرين شبهها بعجلة بيع المثلجات حيث يقضي وقت الحجر بمنزله مع ابتكار وسائل لتمضية وقت الفراغ وبغرض أداء بعض التدريبات البدنية

بادرة إنسانية لافتة للمغربي وليد ازارو

حرص المغربي وليد أزارو، مهاجم نادي الاتفاق السعودي، على أداء دوره نحو المجتمع، في ظل الأزمة التي خلفها فيروس "كورونا"، حيث اطل عبر موقع "إنستاغرام" وقال: ولأن أحسن تضامن هو أن تساعد، بالبقاء في المنزل، أعلن تخصيص مبلغ مالي، لأربع عائلات لا معيل لها، ولا يمكن أن توفر قوت يومها إلا في الخروج بحثا عن العمل"، واضاف: "أرجو من المشاهير والفنانين، مساعدة العائلات في ظرفية صعبة، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا".

اللواء الإسلامي

بإشراف المركز الإسلامي للإعلام والإنماء

الأربعاء ١٨ آذار ٢٠٢٠م - الموافق ٢٣ رجب ١٤٤١هـ

AL-LIWAA Mercredi 18/3/2020

أقوال مأثورة

«قال وهب: ابذل علمك لمن يطلبه، وادع إليه من لا يطلبه...»

دعاء

«اللهم اجعل يومنا هذا يوم خير وبركة وعافية وألبسنا ثوب التقى والإيمان يا كريم..».

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف في «بيان للناس»: يجوز شرعاً إيقاف الجُمَع والجماعات خوفاً من تفشّي الفيروس والفتك بالبلاد والعباد

أكدت هيئة كبار العلماء برئاسة الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، جواز إيقاف صلوات الجُمع والجماعات حمايةً للناس من فيروس كورونا. وقالت هيئة كبار العلماء في بيانها الذي حمل عنوان «بيان للناس»:

في ضوء ما تسفر عنه التقارير الصحية المتتابعة من سرعة انتشار (فيروس كورونا – كوفيد ١٩) وتحوُّله إلى وباء عالمي، ومع تواتر المعلومات الطبية من أن الخطر الحقيقي للفيروس هو في سهولة وسرعة انتشاره، وأن المصاب به قد لا تظهر عليه أعراضه، ولا يَعْلم أنه مصاب به، وهو بذلك ينشر العدوى في كل مكان ينتقل إليه.

وأضافت هيئة كبار العلماء: ولما كان من أعظم مقاصد شريعة الإسلام حفظُ النفوس وحمايتها ووقايتها من كل الأخطار والأضرار.. فإنَّ هيئة كبار العلماء – انطلاقاً من مسؤوليتها الشرعية – تحيط المسؤولين في كافة الأرجاء علماً بأنه يجوز شرعاً إيقاف الجُمَعِ والجماعات في البلاد؛ خوفاً من تفشّي الفيروس وانتشاره والفتك بالبلاد والعباد.

واستطردت الهيئة: كما يتعيَّن وجوباً على المرضى وكبار السن البقاء في منازلهم، والالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تُعلن عنها السلطات المختصة في كل دولة، وعدم الخروج لصلاة الجمعة أو الجماعة؛ بعد ما تقرر طبيّا، وثبت من الإحصاءات الرسمية انتشار هذا المرض وتسبُّبه في وفيات الكثيرين في العالم، ويكفي في تقدير خطر هذا الوباء غلبة الظن والشواهد: كارتفاع نسبة المصابين، واحتمال العدوى، وتطوّر الفيروس.

هيئة كبار العلماء بالأزهر

صحة الأبدان من أعظم المقاصد

وأشارت هيئة كبار العلماء أنه يجب على المسؤولين في كل دولة بذل كل الجهود الممكنة، واتخاذ الأساليب الاحترازية والوقائية لمنع انتشار الفيروس؛ فالمحققون من العلماء متفقون على أنَّ المتوقَّعَ القريبَ كالواقع، وأن ما يقاربُ الشيءَ يأخذ حكمَه، وأنَّ صحة الأبدان من أعظم المقاصد والأهداف في الشريعة الإسلامية.

وأوضحت هيئة كبار العلماء أن الدليل على مشروعيَّة تعطيل صلاة الجمعة والجماعات وإيقافهما؛ تلافياً لانتشار الوباء: ما روي في الصحيحين: «أن عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاس قال لِمُؤَذِّنه في يَوْم مَطير: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّه، فَلاَ تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلاَة، قُلْ: صَلُّوا في بُيُوتكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، قَالَ: فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ منِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ، فَتَمْشُونَ في الطِّين وَالدَّحَض».

وأضافت: فقدَ دلَّ الحديث على الأمر بترك الجماعات تفادياً للمشقة الحاصلة بسبب المطر، ولا شك أن خطر الفيروس أعظم من مشقّة الذهاب للصلاة مع المطر، فالترخُّص بترك صلاة الجمعة في المساجد عند حلول الوباء، ووقوعه أمر شرعي ومُسلَّم به عقلاً وفقهاً، والبديل الشرعي عنها أربع ركعات ظهراً في البيوت، أو في أي مكان غير مزدحم.

وأشارت هيئة كبار العلماء إلى أن الفقهاء قد انتهوا إلى أنَّ الخوف على النفس أو المال أو الأهل أعذارٌ تُبيح ترك الجمعة أو الجماعة؛ لما رواه أبو داود عن ابن عباس من قول النبي ﷺ: «مَنْ سَمِعَ المنادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ اتِّبَاعه، عُذْرٌ»، قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟ قَالَ: «خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلاَةُ الَّتي صَلَّى».

وما أخرجه الشيخان في صحيحهما من حديث عبدالرحمن بن عوف أنه سمع النبي ﷺ يقول عن الطاعون «إِذَا سَمِعْتُمْ بِه بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْه، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ».. وقدَ نهىَ النبي ﷺ مَن له رائحة كريهة تُؤذي الناس أن يُصلي في المسجد؛ منعاً للإضرار بالناس، فقد أخرج البخاري عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من أكل ثوماً أو بصلاً، فليعتزلنا – أو قال: فليعتزل مسجدنا – وليقعد في بيته». وما ورد في الحديث ضررٌ محدود، سرعان ما يزول بالفراغ من الصلاة، فما بالنا بوباء يَسهُل انتشاره! ويتسبَّب في حدوث كارثة قد تَخرج عن حدِّ السيطرة عليها، ونعوذ بالله من ذلك.

وأوضحت أن الخوف الآن حاصلٌ بسبب سرعة انتشار الفيروس، وقوَّة فتكه، وعدم الوصول إلى علاج ناجع له حتى الآن، ومن ثَمَّ فالمسلمُ معذورٌ في التخلف عن الجمعة أو الجماعة.

صيغة الأذان في زمن الوباء

وقالت الهيئة: لقد انتهت هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف إلى القول بأنه يجوز شرعا للدولة متى رأت أن التجمُّع لأداء صلاة الجمعة أو الجماعة سوف يُؤدِّي إلى انتشار هذا الفيروس الخطير أن تُوقفهما مؤقتا.

وأضافت: وتُذكِّر الهيئة هنا بثلاثة أمور: الأول: وجوب رفع الأذان لكل صلاة بالمساجد، في حالة إيقاف الجمعة والجماعات، ويجوز أن يُنادِي المؤذن مع كل أذان: (صلوا في بيوتكم)..

الثاني: لأهل كل بيت يعيشون معا أداءُ الصلاة مع بعضهم بعضاً في جماعة؛ إذ لا يلزم أن تكون الجماعة في مسجد حتى إعلان زوال حالة الخطر بإذن الله وفرجه...

الثالث: يجب شرعاً على جميع المواطنين الالتزام بالتعليمات والإرشادات الصادرة عن الجهات الصحية للحدِّ من انتشار الفيروس والقضاء عليه، واستقاءِ المعلومات من المصادر الرسمية المختصة، وتجنُّب ترويج الشائعات التي تُروِّعُ الناس، وتوقعهم في بلبلة وحيرة من أمرهم.

ودعت هيئة كبار العلماء المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها إلى المحافظة على الصلاة والتضرّع إلى الله – تعالى – بالدعاء، ودعم المرضى ومساعدتهم، والإكثار من أعمال البر والخير؛ من أجل أن يرفع الله البلاء عن العالم، وأن يحفظ بلادنا والناس جميعا من هذا الوباء، ومن جميع الأمراض والأسقام، إنه خير مسؤول، وأعظم مأمول ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾.

حديث اليوم

كورونا.. وَوَهْمُ الإطمئنان العالمي..؟!

في أيام الحجر المنزلي الذي فُرض علينا للحدِّ من انتشار وباء الكورونا تأمّلت أحوال الناس من حولي وكيف أصبحت يومياتهم في ظل تحديد الخيارات التي كانت أمامهم.

تأمّلت بقاءهم في البيوت... وانقطاع الزيارات... وانعدام النزهات... وإغلاق المحال والمؤسسات.. والجلوس (الاجباري) مع الزوجة والأبناء...

تأمّلت أبواب المساجد المغلقة... والشوارع الفارغة... والسيارات التي لم تتحرّك من مكانها منذ أيام.. وتأمّلت وتأمّلت... فلم أجد في نهاية الأمر أمامي إلا قول الله تعالى ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾..

نعم... فهو الله... الذي بين لحظة وأخرى يبدّل الأحوال ويغيّر الأوضاع، وليس لأحد من خلقه القدرة على رد ذلك أو منعه..؟!

هو الله الذي إن شاء قال للأمر كن فيكون... فتفرج الأزمات... وتنكشف الهموم.. وتزال الهموم.. وتفرح القلوب... وتدبّ الحياة في الكون.. ويعود الإنسان إلى نشاطه..

هو الله.. الذي أنزل على رسوله ﷺ قوله تعالى ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا... أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾..

فهل تفكّرنا وتدبّرنا وأدركنا... أننا بشر...؟!

هل تيقّنا من عجزنا وقلة حيلتنا وأننا مهما تقدّمنا في العلم والتقنيات والطب والتطوّر والأبحاث فإن الحقيقة التي علينا أن نعترف بها هي... ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾...

ولكن.. هل هذه التأمّلات جاءت من خلفية تشاؤمية أو من إحباط في الفكر...؟!

بألف تأكيد... كلا..!!

فأنا متيقن تمام اليقين أن الأزمة التي نعاني منها ستمرّ وستنتهي.. وسيكرمنا الله تعالى بالفرج... وسيأتي اليسر الذي وعدنا به عزّ وجلّ.. ولكن السؤال الذي علينا جميعا أن نطرحه..؟!..

هل علمتم أيها البشر جميعا.. كم هي زائفة قدراتكم التي ظننتم أنكم بسببها لن تهزمون..؟!

هل علمتم أيها البشر جميعا... مدى الوهن الذي نحن عليه... فأقعدنا في بيوتنا لا نسطيع حتى زيارة أهلنا..؟!

إن وباء كورونا أيها المغرورون... رسالة ربّانية خفيفة تكشف لكم سوء الواقع العالمي الذي تخيّلتموه «جنة»، فرحتم تتنعّمون به وتتفاخرون بإنجازاتكم متناسين حقيقته وأيضا حقيقتكم..؟!

ولكن صدّقوني.. ستمرُّ هذه الأزمة بإذن الله... وستعود الحياة إلى طبيعتها.. ولكن تبقى العبرة.. من سيتعظ منا ومن سيفهم هذه الرسالة...؟!

نعم... أنا على يقين.. أن فرج الله آتٍ.. ولكني أيضا على يقين... أن الظالم سيعود إلى ظلمه وأن الفاسد سيرجع إلى فساده... فهذه سنّة الله في كونه... ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ... فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ .. وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾..

الشيخ بهاء الدين سلام

Bahaasalam@yahoo.com

والإفتاء الأردنية: الشرع يقضي بعدم أداء صلاة الجماعة والجمعة في المساجد

أصدرت دار الإفتاء الأردنية بيان حول موضوع صلاة الجماعة في ظل انتشار وباء كورونا أكدت فيه على إنّ الوقاية من الأمراض السارية والمعدية منهج نبويّ، دلّنا عليه الحبيب المصطفى (ﷺ) حيث قال: (وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ) صحيح البخاري، وقال (عليه أفضل الصلاة والسلام): (لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ) متفق عليه. كما شرّع لنا رسول الله ﷺ الحَجرَ الصِّحي، مانعا الاختلاط بأهل الأمراض المعدية، كي لا ينتشر المرضُ ويعمّ البلاء، فقال: (إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا) متفق عليه.

وقالت: ولا يخفى أنّ المحافظة على النّفس الإنسانية من أهمِّ مقاصد الشريعة الإسلامية، لذلك نجد في الشريعة التيسير في العبادة لكيلا يقع الضُرر بالمكلَف، مثل: إباحة التيمم لمن يضرّه الماء، وإباحة الفطر لمن يضرّه الصوم، فيقضي حال القدرة أو يدفع الفدية، وكذلك أباحت الشريعة صلاة الفرض جلوسا لمن لم يستطع القيام، وقصر الصّلاة للمسافر سفرا طويلا، وجمعها في السّفر وعند وجود المطر بشروطه المعتبرة عند السادة الفقهاء، وهكذا نجد أنّ الدِّين مبناه على اليُسر، ومراعاة حاجات الناس، قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، والأدلّة على رفع الحرج في الدّين وإرادة اليُسر أكثر من أن تُحصى، فإدخال الإنسان نفسه فيما فيه حرج وعُسرٌ مضادٌّ لذلك الرّفع، ومناقضٌ لأصل مقطوع به في الشريعة الإسلامية، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩].

وأضافت: لقدْ اعتبر السادة الفقهاء المطر والطين من الأعذار التي يُترخص بها من صلاة الجمعة والجماعة، واستدلوا على ذلك بما جاء في (صحيح مسلم): عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاس، أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِه في يَوْمٍ مَطير: «إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، فَلا تَقُلْ: حَيَّ عَلَى الصَّلاة، قُلْ: صَلُّوا في بُيُوتِكُمْ»، قَالَ: فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا ذَاكَ، فَقَالَ: (أَتَعْجَبُونَ مِنْ ذَا، قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ فَتَمْشُوا في الطِّين وَالدَّحْض) قال الإمام النَّوويّ الشافعي: «هذا الحديث دليل على تخفيف أمر الجماعة في المطر ونحوه من الأعذار» شرح النووي على مسلم (٥/ ٢٠٧)، فإذا كان الترخص في صلاة الجمعة والجماعة من المطر فهو من الأمراض المؤذية والضارة من باب أولى؛ لأن القاعدة الفقهية التي رسّخها الحديث النبوي الشريف تقول: (لا ضَرر ولا ضِرار) رواه مالك في الموطأ، ورفع الضَّرر أصل قطعيٌّ في الشريعة الإسلامية.

وبناءً على ما سبق، يجبُ شرعاً على الجميع الالتزام الكامل بجميع التعليمات والإرشادات الصحيّة والتنظيميّة الصّادرة عن الجهات ذات الاختصاص، طاعة لله تعالى ولأولي الأمر قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) كما على الجميع اتّخاذ الوسائل اللاّزمة لمنع انتقال المرض وانتشاره، كما يحرم على من أصيب بمرض معدٍ أو اشتبه بإصابته به أن ينقل المرض للآخرينَ من خلال مُخالطتهم، ويجب عليه أن يأخذ بالاحتياطات الصحية اللازمة، كالحجر الصّحي. ويحرم عليه إخفاء إصابته بالمرض حتى لا يؤذي الآخرين، وبما أن المرض ينتقل بالسرعة في حال التجمعات فإن الشرع يقضي بعدم أداء صلاة الجماعة والجمعة في المساجد، لذلك تصلى الفرائض جماعة في البيوت، وتُصلى الجمعة ظهرا في المنازل.

الأمانة العامة للإفتاء في العالم: الاحتكار في ظروفنا خيانة شرعية كبيرة

أكدت الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم ضرورة الوعي بالمسؤولية المشتركة الملقاة على عاتق الجميع في مواجهة فيروس «كورونا»، مطالبة بتكاتف المجتمع الدولي للتصدّي لهذا الوباء المتفشّي، وتنسيق الجهود لوضع السياسات اللازمة لمكافحته وتخفيف أعبائه وتمكين الحلول الطبية للوقاية والعلاج، مناشدة شعوب العالم بضرورة شحذ الهمم لرفع درجات الوعي والالتزام بأقصى متطلبات الوقاية لدرء الأخطار، وكذلك ضرورة اتباع الإرشادات الصحية والابتعاد عن التجمعات مرحليًا وإن كانت بغاية العبادة والصلاة. وشدّد الدكتور إبراهيم نجم الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم على أن هذا الوضع الذي يئنّ منه العالم الآن يضع كافة حكومات الدول أمام مسؤولياتهم في حماية الناس وحياتهم، ففي مثل هذه الأزمة لا يجب أن نخالف الصواب في إعلاء المصلحة العامة فوق الخاصة حفاظا على أوطاننا وطاقتها البشرية من الهلاك.

وحذّر من حبس السلع الضرورية والأساسية ومواد الوقاية الطبية عن الناس، واستغلال الظروف الراهنة من انتشار (وباء كورونا) بقصد الاحتكار ورفع الأسعار، مؤكدا أن استغلال هذه الظروف العصيبة لتحقيق مكاسب مادية عن طريق احتكار السلع ورفع أسعارها حرام شرعا وخيانة للأمانة، حيث إن الشريعة الإسلامية حرّمت الاحتكار بكل صوره وأشكاله.

وثمّن الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم الدور البطولي الذي يقوم به الطاقم الطبي والمسعفون والعاملون في القطاع الصحي بكافة الدول، وخاصة الذين جنّدوا أنفسهم للعمل في أقسام معالجة المصابين بهذا الفيروس، ووصفهم بـ «الجنود المجهولة» الذين يجسّدون أسمى آيات التفاني الإنساني رغم المخاطر المحدّقة بهم، داعياً الله بأن يحفظهم بحفظه ويحيطهم بلطفه. كما دعا شعوب العالم إلى تجنّب نشر أخبار غير دقيقة من شأنها تضليل الناس، مع الالتزام بكافة التعليمات الصحية، موضحا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرسى مبادئ الحجر الصحي وقرّر وجوب الأخذ بالإجراءات الوقائية في حالة تفشي الأوبئة وانتشار الأمراض العامة بقوله صلى الله عليه وسلم في الطاعون: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه».

إجراءات صحية مشدّدة في مشروع قطار الحرمين

اعتمد مشروع قطار الحرمين السريع سلسلة من الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، من خلال تعقيم وتطهير مكوّنات المشروع من محطات، والمرافق العامة داخل المحطات، ومنصات المغادرة والوصول، والقطارات وتجهيزات عرباتها بالكامل.

ويأتي الإجراء الوقائي من إدارة المشروع لضمان أعلى مستويات السلامة في الجانب الصحي، وبما يحقق اشتراطات المملكة في الجانب الوقائي لوسائل النقل، للحد من فرص تفشي فيروس كورونا المستجد.

كما تتولّى فرق العمل الوقائي يومياً تحقيق أدّق الاشتراطات الصحية عبر التعقيم والتطهير لكافة المحطات ومرافقها وتجهيزات عربات القطارات الداخلية على اختلافها، حرصاً من إدارة مشروع قطار الحرمين السريع على سلامة المسافرين. يُذكر أن المشروع نوّه في وقت سابق لضيوفه بلغات متعددة عبر حساب قطار الحرمين على منصات «تويتر» عن حرصه على تحقيق أعلى الاشتراطات الوقائية، بالنظر إلى ما يشهده المشروع من إقبال متزايد من المسافرين بين مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بجدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية.

إغلاق المصليّات المسقوفة داخل المسجد الأقصى

قررت الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة غلق المصليات المسقوفة داخل المسجد الأقصى لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد وإقامة الصلوات في الساحات المفتوحة. وقال الشيخ عمر كسواني، مدير المسجد الأقصى، إن «دائرة الأوقاف الإسلامية قررت إغلاق مصليات المسجد داخل المسجد الأقصى المبارك حفاظا على صحة المصلين، والصلاة ستكون في ساحات المسجد مع استمرار اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية داخل المسجد». وأوضح الكسواني أن الإغلاق سوف يستمر حتى إشعار آخر. سبق أن أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، مساء السبت، قرارا بإغلاق كافة المساجد والكنائس في الأراضي الفلسطينية، في إطار المساعي لاحتواء انتشار فيروس كورونا. وأكدت وكالة «رويترز» في خبر لها أن الوزارة أعلنت في بيان عن قرارها «حصر صلاة المواطنين في بيوتهم وعدم التوجه إلى المساجد والكنائس في سائر مناطق دولة فلسطين، ابتداء من السبت الفائت وحتى إشعار آخر، استنادا إلى توصيات وزارة الصحة والأطباء المختصين». وأضافت الوزارة أنه «تماشيا مع توصيات وزارة الصحة بتقليل الاحتكاك بين الناس وتقليص التجمعات قدر الإمكان، فإننا في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ندعو أهلنا في فلسطين مسلمين، بأن يقيموا صلواتهم في بيوتهم، وأن تقتصر المساجد على رفع الأذان». وتابع البيان «كذلك ندعو إخواننا المسيحيين إلى وقف الصلوات داخل الكنائس واقتصارها على دق الأجراس، انسجاما مع هذه الدعوة وهذا الموقف».

حملة توعية عن كورونا من مجمع البحوث الإسلامية

أكد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية نظير عيّاد، أن حملة التوعية من وباء كورونا يتم تنفيذها بشكل مباشر من خلال انتشار وعاظ وواعظات الأزهر في دور الرعاية الاجتماعية ومراكز الشباب والنوادي وبعض الدروس وغيرها من الأماكن المتاحة، كما يتم تنفيذها إلكترونيا من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي للمجمع، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق مزيد من النشر التوعوي للناس وتفقيههم بالتعامل الأمثل مع الأوبئة والأزمات. وأوضح أن الحملة تقوم على مجموعة من المحاور التوعوية المهمة ومنها: «المحور الوقائي» والمتعلق بالاهتمام بالنفس والحفاظ على الإنسان كبنيان إلهي أمر الله تعالى عباده بالحفاظ عليه، ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بوقايته من جميع الأضرار التي يمكن أن تلحق به، و«محور الحماية المعرفية» وذلك من خلال بيان أهمية القراءة والمعرفة العامة وأن يتعامل الإنسان مع حياته اليومية والأسرية بشكل منهجي يقوم على العلم والمعرفة لا على الفوضى والجهل، بالإضافة إلى محور آخر يسلّط الضوء على حياة النبي وأصحابه وكيف تعاملوا مع الأوبئة والأمراض، وفقه فهم النصوص الشرعية الواردة في هذه الجوانب.

و يسألونك في الدين

المصحف الموقوف للمسجد

* ما حكم من يأخذ مصحفاً موقوفاً للّه تعالى في المسجد؟

نادر قبرصلي- بيروت

– من يأخذ مصحفاً من المسجد موقوفاً للمسجد فإذا كان قد أخذه من المسجد وخرج خارج المسجد فهو آثم ومرتكب ذنباً؛ لأنه بمجرد وقف المصحف للّه تعالى لهذا المسجد فقد أصبح هذا المصحف ملكاً للمسجد؛ لأنه يزول ملك الواقف عن هذا المصحف بمجرد قوله: وقفته لهذا المسجد.

وبناءً على ذلك: لا يجوز لأحد أن يأخذ المصحف من المسجد ويخرج به خارج المسجد، أما إذا كان قد أخذه وجلس في المسجد ليقرأ فيه القرآن ولم يخرج به من المسجد وأعاده إلى مكان حفظه في المسجد بعد انتهاء القراءة منه فلا إثم عليه في هذه الحالة وإنما يثاب على قراءته للقرآن الكريم، ومما ذكر يعلم الجواب عما جاء بالسؤال إذا كان الحال كما ورد به. والله أعلم.

العزاء في زمن الأوبئة

* كيف تكون التعزية والدفن في زماننا الذي انتشر فيه وباء الكورونا؟

هادي تميم - بيروت

– معلوم أن التعزية مستحبة؛ لقول النبي ﷺ: (مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ، إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، والغاية منها تسكينُ قلب المُصاب، والتخفيف عنه، ويقال في تعزية المسلم: (أعظم الله أجرك، وأحسن عزاءك، وغفر لميتك) ولا يُشترط فيها مصافحة ولا تقبيل، إنّما المصافحة فيها سنّة، وتترك في مثل هذه الأيام، خشية انتقال المرض، ووقتها من حين الموت إلى الدّفن، وبعد الدّفن بثلاثة أيام، وتحصل سنّة التعزية بمرة واحدة.

وصلاة الجنازة فرض كفاية، وتصحّ بواحد، وتسقط عن الباقين، وإذا كانت الجُمعة وهي فرضُ عين تسقط في هذه الأحوال، فمن باب أولى التقليل من حضور مناسبات الأفراح والأتراح.

ومن هنا فإن الواجب في مثل هذه الأيام أن تتمّ صلاة الجنازة على المتوفى في المقبرة، أو في مسجد الحيّ على أن يُقتصر الحضور على أهله المقرّبين فقط، الذين يقومون بحمله ودفنه، وتكون التعزيّة بالمقبرة دون مصافحة أو تقبيل مع الالتزام بكافة الارشادات الطبية الوقائية، ثم يتمّ تقبّل العزاء من سائر الناس عبر الهاتف أو الرسائل النصيّة، كما لا ننصح بإقامة مناسبة العزاء في أي مكان لا في قاعات المساجد ولا في البيوت منعاً للتجمّع والاختلاط وانتقال الأمراض، والله تعالى أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:

الإدارة والتحرير: رمل الظريف – شارع الاستقلال

فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) – ص. ب: ١١/٢٤٠٢

بيروت – لبنان

Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ١٥ د ٤ س | الشروق: ٤٥ د ٥ س | الظهر: ٤٦ د ١١ س | العصر: ١١ د ٣ س | المغرب: ٥٢ د ٥ س | العشاء: ٠٨ د ٧ س

كلمات

فنون وآداب

الفن هو التعبير الجميل عن معاناة إنسانية بالخطوط والألوان والأشكال، والأدب هو التعبير بواسطة اللغة عن نفس المعاناة، والموسيقى بواسطة الأنغام والرقص بالحركات... وكل عمل فني أياً كان لا يخلو من شروط ثلاث: العقل والمخيّلة والإحساس..

فالفن الكلاسيي تتوازن فيه قوة العقل والخيال والشعور، والرومانسي كناية عن تفجّر عاطفي مزينٌ بالعقل والخيال، ويغلب فيه الإحساس.. والرمزية قوة مخيّلة يسودها الخيال... وممّا يروى أن سيدة مرّت أمام رسام فراعَتْها لوحة عليها منظر بديع، فقالت له: «ولكن الطبيعة ليست كذلك... فأجابها من فوره: ولكن أما كنتِ تودّين أن تكون الطبيعة كذلك...».

هذا من ناحية الفنَ التشكيلي، أما من الناحية الأدبية فيحضرنا قصة من قصص الأديب الفرنسي (موليير): «أن أحد أبطالها (جوردان) طلب من أستاذه الفيلسوف أن يساعده في كتابة بطاقة لسيدة جميلة، فأجابه الأستاذ: لك ذلك، هل تريد شعراً؟ فقال كلا... هل تريد نثراً: فقال كلا... فأجابه الفيلسوف: عليك أن تختار، إما شعراً وإما نثراً... لأن الكلام لا يمكن أن يكون إلا شعراً أو نثراً... فأجابه (جوردان) إذن عندما أطلب من خادمي أن يناولني قلنسوتي أو حذائي، فأنا أقول النثر... فأجابه الفيلسوف: نعم» والمؤسف في الأمر أن يُفهم النثر على نحو ما فهمه جوردان، أي أنه كل كلام لم يتقيّد بالنظم والوزن والقافية، ومن المعروف أن النثر يعبّر عن المعاني بدون القيود الشعرية، وهو يفي بضروريات الحياة، لأنه لغة العلم والسياسة والدين والفلسفة، الى جانب النثر الأدبي المعبّر عنه بالقصة والرواية والنصوص الأدبية، المتفلّتة من القيود الشعرية...

والقاسم المشترك بين الفنون والأداب «الجمال الذي نُحسّه، كما يقول عبد العزيز البشري، في الإنسان ونُحسّه في الحيوان، وفي النجوم وفي الغدير الناعس وفي الزهرة تطلّعت من كُمِّها... ومن حلق المغنّي ويد العازف وريشة المصور وشعر الشاعر، ورسم المهندس... ولا شك في أن ما يعتيرك عند هذا كله من الإنفعال إنما هو من أثر الجمال في نفسك..».

وهذا يؤكد أن الأداب عامة والفنون الجميلة، هي مجمل أثار الفكر البشري وذاكرة الشعوب وحافظة أمجادها ومن خلالها تمكّن الإنسان من الفلاح والإزدهار..

نزار سيف الدين

استكمالاً للدراسة عن عمر الزعني

تكريماً للذكرى السنوية التاسعة والخمسين لوفاة شاعر الشعب «عمر الزعني»: «الناقد الاجتماعي..»

د. وجيه فانوس*

عمر الزعني مع عائلته (زوجته السيدة بهية ضيا الحمزاوي وابنته دلال وابنه محمد)

عمر الزعني في آخر أربعينات القرن العشرين

قضَت طبيعة العيش أن تبقى، معظم الأُسر في لبنان، إن لم يكن جميعها وعلى اختلاف مناطق سكنها، متلاحمة فيما بينها. وجرى العُرف الاجتماعيُّ أن يتفيّأ أبناء العائلة العيش، تحت جناح الأب أو الجد وبرعايته، في منزل واحد يتوزّع على غرف لكل ابن غرفة. ولربما كان لبعض الأسر أن تتوسّع في هذا المجال، فتبني مساكن لأبنائها بجوار مسكن الأب أو الجد؛ لكن لا يمكن لأي من هذه المساكن أن تبتعد، عمليّاً، عن رعاية الأب أو الجدّ على الإطلاق. ولقد كان لهذا النِظام في السّكن أن يؤمّن الرّعاية العائليّة والاجتماعيّة للمُنْضَوينَ تحت لِوائه؛ فضلاً عن تيسير مهام عملهم، إذ غالباً ما كان معظم الأبناء يتابعون الأبَ والجدَّ في المهنة التي يرتزقون من العمل فيها.

تغيّرت بعض هذه الأمور مع تطوُّر الزّمن؛ وخاصّة في مطلع القرن العشرين، إبّان حُكْم الانتداب الفرنسي؛ فبات بعض أبناء العائلة الواحدة لا يتابعون مهنة الأب أو حرفة الجدّ، بقدر ما يسعون إلى مجالات مختلفة في العمل وكسب الرِّزق وتأمين الفاعليّة المجتمعيّة للوجود. وهكذا، باتت طبيعة عمل الفرد تترك بصمات لها على وجوده المكاني ومدى التصاقه بالأسرة بل كيفيّة علاقاته الاجتماعيّة، وتالياً، المفهوميّة مع العائلة بشكل عام.

يُشاهِدُ عمر الزّعنّي هذه التغيُّرات الاجتماعيّة ويعيشها، بكلّ ما تبشّر به من تغيُّر في السُّلوك والقيم والمفاهيم، عبر قصيدة «ليلة عُرسي» التي أنْشَدَها، بإيقاع لَحْنيّ فرنسيٍّ راقص؛ ولاقت انتشاراً واسعاً في لبنان وبعض البلدان العربيّة، في ثلاثينات القرن العشرين وأربعيناته. يتّخِذ الزعنّي، ههنا، مناسبة الاحتفال بالعرس، رمزاً لبداية عيش جديد؛ وينطلق، على لسان العروس، محدِّثاً عن الرُّؤية الجديدة للاستقلال عن العائلة:

ليلة عُرسي، خمسين تاكسي
واقفين عالباب
أوّل باليش(١)، لاحلُق شاليش(٢)
واطلع بالكاب
لاحمِل باستون(٣) ألا غارسون(٤)
وبشيل الحجاب
أهله بحارَه، ونِحنا بْحاره
متل الْأغراب
ما لهم كلام، غير السَّلام
سِلام الأحباب
كُلُّه بأمري، كُلُّه بشوري
مِن غير حساب
إن عجبهم، إن خَلّصهم
يكتبوا الكتاب(٥)

ازدهرت صناعة «النّايلون» (Nylon)(٦) في العالَم، معَ بداية ثلاثينات القرن العشرين؛ وغَزَت مُنتجات هذه الصّناعة بلدان العالم، بشكل واضح وفعّال، بُعَيْدَ الحرب العالميّة الثّانية. ولئن وفّرت هذه الصّناعة بديلاً أقلّ كلفة ماليّة لكثير من المنتجات بالمواد التّقليديّة الطّبيعيّة، غير أنّها لم تتمكّن من توفير ما كانت تؤمِّنه المواد التّقليديّة الطّبيعية من جودة وديمومة.

تَرافَقَ ظهورُ مُنتجات «النّايلون» في لبنان، مع ظهور فاعليّة سياسيّة دوليّة بقيادة الولايات المتّحدة الأميركيّة في البلد؛ وهي فاعليّة لم تكن بهذا الظُّهور وتلك القوّة في المراحل التي سبقت. ومن هنا، يستغل عمر الزّعنّي، في أربعينات القرن الماضي، هذا الأمر؛ إذ يربط بين «النّايلون»، الذي هو منتج صناعيٌّ من تلك المرحلة، وبين التّوجُّهات السّياسيّة للغرب في بلادنا، بقيادة الولايات الأميركيّة؛ وما تجرُّه هذه التّوجُّهات على مستويات الوجود السّياسي والاجتماعي والثّقافي والصّناعي في البلد. ويرى الزعني إنّ هذه المستويات لا تخالف مبدأ «النّايلون» الرّخيص الثّمن، وصاحب المظهر الخلاّب؛ لكنها، مثله، لا تَتَمتّع بالجودة والدّيمومة.

وَيْلُن للنّاس وَيْلُن، من شر بلاد النّايلون
صار وين ما مشيت، أو رُحت وجيت
مشمّع، كبابيت، كرتون وشيت، ودم العفريت
نايلون
كل ماكولك، كُل مشروبك، كُل ملبوسك،
من طربوشك، لبابوجك،
نايلون
المجلاّت، بالات بالات،
والسَّخافات والدِّعايات، حتّى الويلات
نايلون
ما خلاّ باب، دفتر وكتاب،
شُعرا وكُتّاب،
عاملين حساب يبْعَت نُوّاب
نايلون

يتابع الزّعني إيقاعات الحياة السِّياسيّة والاجتماعيّة في لبنان، في خمسينات القرن العشرين؛ ويجد أن الأمور تشهد تغيُّرات عديدة، وتنوُّعات كثيرة. ويلاحظ الزعني، ههنا، أنّ الأنثى ما عادت، في خمسينات القرن العشرين، على الإطلاق، سجينة المنزل الأسري؛ بل صارت تنطلق، بحريّة وثقة عالية بالنّفس، في كثير من مجالات الشّأن العام ومحطّات العمل فيه.

ويجد الزعني، كذلك، أن الأنثى في انطلاقتها هذه، أخذت تميل إلى تغيير صار يطال بعض قيافتها المعهودة من قبل في اللباس وبعض مظاهر سلوكها؛ فقد باتت ترتدي السَّراويل الخارجية، مثلها في هذا مثل الذُكور؛ كما باتت، مثلهم، تقود السّيارة وتنطلق مع أصحاب لها بكل حريّة. إنّه التغييُر الاجتماعي الذي يطال مظاهر العيش وقيم الحياة ومفاهيم العصر؛ وهو ما صوّره الزّعنّي، في قصيدته المغنّاة «يم الجاكيت والبنطلون»:

يَمْ الجاكيت والبنطلون
شفتك واقفه على البلكون
خمّنتك شب، يا مدموزيل
لا تواخذيني، باردون، باردون

د. وجيه فانوس

شفتك لابسه بيريه وكاسكيت
ودايره بالسُّوق بتياب البيت
من غيره بودره، من غير تواليت
وقاصّه شعرك «ألاغرسون»
خمّنتك شب، يا مدموزيل
لا تواخذيني، باردون، باردون
وشفتك طالع بالليل وحدك
ما في رجال ماشي حدّك
رايحه جايه وين ما بدّك
طالعه من هون، نازله من هون
خمّنتك شب، يا مدموزيل
لا تواخذيني، باردون، باردون
شفتك مرّه بعربيّة «بويك»
طالعه بالليل من فيلاّ شيك
وعلى جنبك ست، شيك وسبمباتيك
وعم تتمايلي عالدِّركسيون
خمّنتك شب، يا مدموزيل،
لا تواخذيني، باردون، باردون

هوامش

(١) أول الأمر
(٢) ترتيب لشعر الرأس يكون فيه الشعر قصيراً.
(٣) عصا
(٤) مثل الرجال
(٥) عقد القران
(٦) ظهر «النّايلون» سنة ١٩٣٨، وشكّل هذا التّاريخ نقطة البداية لهذا النوع من الصناعات (أي البلاستيكيّة بشكل عام): أمّا مخترع «النّايلون» فهو والاس كاروثرز ومساعدوه في شركة دو بونت. كان أول تطبيق عملي للنّايلون، على مبدأ التسليع التّجاري، في سنة ١٩٣٨ عندما تم استخدامه في صناعة شعيرات فراشي الأسنان؛ إلا أنه وَجَدَ تطبيقاً كبيراً له في شهر تشرين الأوّل (أكتوبر) من سنة ١٩٣٩؛ عندما استخدم في صناعة الجوارب النِّسائيّة، وذلك لمشابهته ملمس الحرير ولرخص ثمنه.

* رئيس المركز الثقافي الإسلامي

تشكيل

أعمال الفنان محمد عبلة ملامح المعنى التشكيلي للمعتقلات

تتشكّل ملامح المعنى التشكيلي للمعتقلات في لوحة الفنان «محمد عبلة» التي تنتمي لمجموعة معتقل الخيام (٢٠٠٢) في متحف فرحات، فتوحي بالاكتظاظ البشري المغمّس بتجريد ذي تعبير بصري مؤثّر من حيث التأمّلات الغارقة بالحركة الداخلية للمشهد، الذي تختلط فيه الكثير من تفاصيل تجمع بشكل عام المعنى الإنساني في وجود قلق وفق خامات الألوان وتناسقها، وان تنافر الأحمر ليبعده عن الدماء، ويجعله يتوافق مع جوهر المعنى الذي يقدّمه عن معتقل الخيام أو من خرج منه، وتلاحم مع الآخرين بانفعالات ريشة تهتم بالطبقات اللونية واختلاطها، وبتقاطعات مع ما يتراءى له من مؤثرات بصرية، تجعل من لوحته مفتوحة على مآسي العالم بشكل عام أو الأحرى الثورات والاعتقالات والأوجاع الاجتماعية وغيرها، التي تتمثل بضربات الريشة بين الفراغات، وكأنه يتعمّد مسح الألوان النارية بخطوط ذي تعرجات بسيطة في مساحات يبسطها بصريا، لتستقر على القماشة وهي مشبعة بالتخيّلات أو الايحاءات المختلفة الصادرة عن ذهن يبحث في الملامح عن الخيال المزدحم بالامتلاءات الفنية، بمعنى خرج من معتقل الخيام الى معتقل الحياة عبر مساحة اتسعت للكثير من التفاصيل المسرودة لونيا، والعاكسة للقضايا الإنسانية التي تتشابك مع القضايا الفنية ومخارجها التشكيلية، من خلال الكشف عن المآسي التي يتعرّض لها الناس، ان في المعتقلات أو في المدن الأكثر اكتظاظا من المعتقلات أو حتى الثورات، وما ينتج عنها من توترات تتالى معها الأحداث المؤثرة على الإنسان الذي يقف شارداً أو متخبطاً أو حتى موجوعا متمايلا مع الظل، كما بين الظلال في اللوحة والتمايلات التي تؤدّي الى تكوينات يصعب فهمها بشكل عام، لكنها قادرة على معالجة المعنى العام للقضايا الإنسانية ومتغيّرات الحياة برموزها وتجريدها وتعبيرها، ودلالاتها في لوحة منتقاة من أعمال تتمتع بالبحث عن الحرية أو التحرر من كل القيود التي تتسبب ببقاء الإنسان في مساحة واحدة. فهل يعالج الفنان «محمد عبلة» القضايا الإنسانية بشكل عام؟ أم ان اللوحة هي لتحرير المفاهيم المقيّدة من أسر المعتقدات من خلال الألوان وضربات ريشة تلتزم بمواضيع الحياة ومشاكلها وقضايا الإنسان؟

يعزز الفنان «محمد عبلة» الحركة اللونية وتنوّعها، مما يمنح اللوحة الغنى البصري الذي يحث على الاكتشاف والتأمّلات، وتحفيز الذهن على البحث عن المعنى التحرري للأشياء وانعكاساتها وتأثيراتها علينا، ضمن المستوى الحياتي الذي لا يخرج عنه ولا يتخطّاه، إلا من خلال الأوجه المختلفة في الألوان وتدرّجاتها، فالأحمر في هذه اللوحة يتباعد ويتقارب ينسجم ويتنافر ويشكّل صورة تؤدّي الى تشكيل المعنى الذي تكلمت عنه في البداية، وهذه ميزة يتحرر معها المتلقي من مفهوم معتقل الخيام الى المعتقل الأكبر في الحياة، ومشكلاتها من ازدحام المدن ومعاناة الناس الى ضيق المساحات وان اتسعت، إلا ان تجمعات الألوان المختلفة في نفطة واحدة من اللوحة هي للتعبير عن التوترات التي تنتج عن عشوائيات أو عن ثورات أو عن أماكن تؤثر على خلق عذابات مختلفة للإنسان المتنافس على حرية لا يراها رغم وجودها في الفراغات التي يفرضها بصعوبة على لوحته هذه. فهل من جسور للحرية لا نراها يخفيها «محمد عبلة» في لوحة تجعلنا نرى القضايا الانسانية وصعوبتها في ترجمة الفرح أو الاستقرار أو حتى الرخاء الانساني الذي نراه غامضا أو متخيّلا أو في الأضداد التي تتشتت في اللوحة حتى بين الألوان الباردة والحارة. فهل من صياغة أخرى لرسم معنى المعتقلات أو الانتقال من السجن الصغير الى السجن الأكبر في الحياة؟

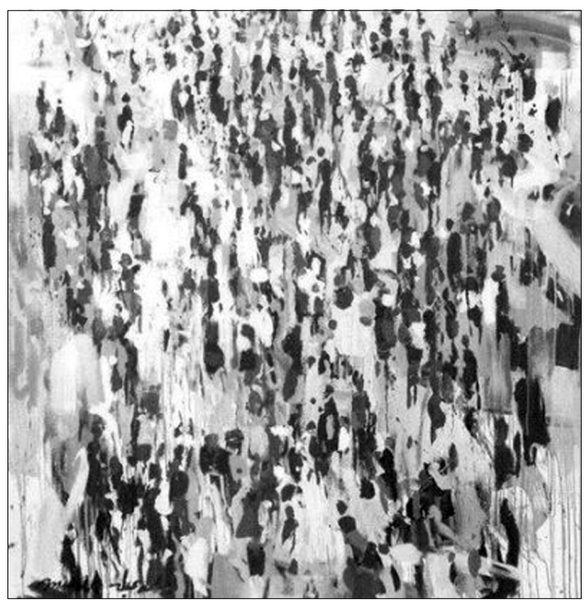

من أعماله

ضحى عبدالرؤوف المل
dohamol@hotmail.com

مدنيات

تيننتي: لا إصابات بـ«كورونا» بين جنود «اليونيفل»

صور - جمال خليل:

أعلن الناطق الرسمي بإسم قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان «اليونيفل» اندريا تيننتي أنّ «الوضع غير المسبوق الذي نواجهه اليوم يستدعي تدابير استثنائية، وأن المهمة الأكثر أهمية التي تنتظرنا هي حماية حفظة السلام التابعين لـ«اليونيفل»، سواء عسكريين أو مدنيين وكذلك المتعاقدين والسكان الذين نخدمهم بشكل متواصل منذ ٤٢ عاما، من فيروس كورونا شديد العدوى».

وإذ أكد تيننتي أنّ «منع انتشار الفيروس هو أحد أهدافنا الرئيسية وعملنا في الوقت الحالي منصب لتحقيق ذلك»، قال: «منذ بداية تفشّي المرض، اتخذنا في اليونيفل جميع التدابير الاحتياطية اللازمة من أجل منع الإصابة بالفيروس بين أفراد البعثة البالغ عددهم أكثر من ١١٠٠٠ عنصر حفظ سلام عسكري ومدني. وما زلنا نلتزم بهذه التدابير، بالإضافة إلى ذلك، ونظراً لخطورة المشكلة التي تتمثّل بزيادة الحالات المؤكدة في لبنان والعديد من الدول الأخرى، فقد عززنا التدابير القائمة».

وأضاف: «في هذه الأوقات، علينا أن نكون أكثر يقظة ونلتزم بجميع التدابير الوقائية التي وضعتها البعثة ونتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بحذافيرها، وإننا على تواصل وثيق مع شريكنا الاستراتيجي، القوات المسلحة اللبنانية وكذلك الأجهزة الأمنية والسلطات اللبنانية، ونتبع التوجيهات والتدابير الأخرى التي أعلنتها الحكومة اللبنانية. كما تم نصح أفراد اليونيفل بعدم السفر إلى المناطق أو الدول المتضررة».

وتابع: «نواصل العمل مع السلطات المحلية والجهات المعنية المحلية والدولية للحد من مخاطر الفيروس الذي يؤثر علينا وعلى السكان الذين نخدمهم. إن منع انتشار الفيروس بين المدنيين والعسكريين والسكان اللبنانيين من أولوياتنا».

وعن اتخاذ اي قرار بمنع الموظفين المدنيين في «اليونيفل» من القدوم إلى العمل، قال تيننتي: «استعرضت قيادة البعثة أدوار جميع الموظفين المدنيين في اليونيفل وتقوم بتطبيق إجراءات بديلة، بما في ذلك العمل من المنزل خلال الأسبوعين المقبلين. وهذا إجراء مؤقت سيتم مراجعته خلال أسبوعين».

وردا على سؤال، قال: «على الرغم من الوضع الصعب، تواصل «اليونيفل» تنفيذ عملياتها على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع لضمان الاستقرار على طول الخط الأزرق. وقد اتخذت جميع الإجراءات الاحترازية لمنع أي إصابة بالفيروس وانتشاره. ولم يصب أي من جنود حفظ السلام التابعين لـ«اليونيفل» بفيروس كورونا. ومع ذلك، فقد اتخذنا إجراءات احترازية قوية لمنع أي شيء غير مرغوب فيه»، مؤكدا انه «وفقا لتفويض اليونيفل في حماية المدنيين، نحن نعمل في تنسيق وتعاون وثيق مع السلطات المحلية».

المجلس العالمي لثورة الأرز: لفتح مطاري القليعات وحامات

أعلن «المجلس العالمي لثورة الأرز» برئاسة جو بعيني، في بيان أنه:

«في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ فيها العالم بسبب أزمة فيروس كورونا والتي تهدّد بالتفاقم، لا يسعنا إلا مناشدة اللبنانيين التكاتف والتعاون من أجل الخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر الممكنة، من هنا يرى المجلس واجب توضيح النقاط التالية:

إن السلطة الفاسدة قد أوقعت اللبنانيين بضياع من حيث التركيز على الوضع المعيشي المتردّي بدل الاهتمام بسيادة البلد ومصيره ومستقبل أجياله، أن تصرّف وزير الصحة وضيق صدره نحو كل انتقاد ناجم على ما يبدو عن القلق لأنه يعرف مقدار المصيبة ولا يمكنه إبداء الرأي لذا فهو يسلك مسلك المليشيات التي تأمره ويستعمل الارهاب ضد كل من يطرح الأسئلة».

أضاف: «إن الخطر الناجم عن مصادرة القرار في مطار بيروت يدعو إلى المطالبة اليوم قبل الغد بفتح مطاري القليعات وحامات لاستقبال الطيران المدني بإشراف الجيش اللبناني مع مساعدة دولية تؤمّن تواصل المواطنين وأعمالهم، وإن انتفاضة الشعب اللبناني ضد فساد الحكام لا بل ثورته والتي أوقفها مؤقتا الوضع الصحي المتردّي يجب أن تتنبّه لهدف الانقضاض على النظام المصرفي اللبناني وفرض الخوة عليه».

ودعا التجمع إلى أن «نتمسّك بالأرض ونتعلق بالجذور ونعلم المحتلين بأن لبنان باقٍ بكل بنيه وكل أرضه ولن تقوى عليه جيوش الشر ولا عملائه».

«شبيبة الهدى» تشارك بحملة مكافحة «كورونا»

اجتمعت الهيئة الإدارية لجمعيه «شبيبه الهدى» في مقرها في الطريق الجديدة بيروت بحضور رئيس الجمعية مأمون مكحل وعدد من أعضاء الجمعية في عدة مناطق في العاصمه... وتم التباحث في الأوضاع الراهنة ومنها سبل المشاركة في مكافحة الوباء الخطير(فيروس الكورونا) الذي ينتشر في العالم مسببا الخسائر البشرية الفادحة وتم الاتفاق على خطه عمل تساهم في الجهد الأهلي والشعبي مع الجهد الرسمي من أبرز عناوينها: «جهيز سياره اسعاف، والقيام بحمله رش مبيدات تساهم في تعقيم المناطق، وتجهيز فرق بالبسه راقيه للضروره لنقل ايه حاله مصابه، والتشاور مع وزارة الصحة والجمعيات والهيئات الاهليه وجهاز متطوعي الدفاع المدني للقيام بأوسع حمله وقايه وإرشادات ورش مبيدات، وطباعه وتوزيع بروشيرات ترشد الى طرق الوقايه للمواطنين، وا لتزام ارشادات وزاره الصحه ومنظمه الصحه العالمية، ودعوه المتطوعين لمسانده العاملين في مستشفى الحريري الجامعي وكافه المستشفيات التي تعالج حالات الكورونا، والاتصال بالدفاع المدني الفلسطيني للمساهمه والتنسيق في بعض مخيمات بيروت».

وقرر المجتمعون إبقاء اجتماعاتهم مفتوحة لمواجهة اي طارئ.

اليسوعية تُلغي احتفال عيدها الـ١٤٥

أعلنت رئاسة جامعة القدّيس يوسف في بيروت (اليسوعية) في بيان لها، عن أنّه في التاسع عشر من آذار ٢٠٢٠ كان من المقرّر أن تحتفل الجامعة بعيدها الـ١٤٥ تزامُنا مع عيد شفيعها القدّيس يوسف، وأن يلقي رئيسها البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ خطابه السنوي وهو هذه السنة بعنوان «دولة لبنان الكبير من منظور الجامعة: أي مستقبل؟».

فنظراً الى الأوضاع الصعبة وغير المسبوقة التي يمرّ بها لبنان والعالم، تذكّرُ الجامعة أفراد أسرتها من الطلاّب والأساتذة والموظفين والمتخرجين والأصدقاء، أنها تُلغي قداس واحتفال العيد يوم غد الخميس في التاسع عشر من الشهر، على أن يُنقل إلى تاريخ آخر يُعلن في حينه.

إن جامعة القدّيس يوسف التي وُلدت في قلب المجتمع اللبناني ومنه وله، تدعو جميع اللبنانيين إلى الاستلهام من سيرة القدّيس يوسف: المربي؛ حارس العائلة المقدّسة؛ وشفيع الأمور المستعصية والعامل بصمت وصبر وثقة مطلقة بالقديرعزّ وجل، وتدعوهم إلى التزام منازلهم، وأخذ كلّ الاحتياطات الواجبة لحماية أنفسهم مع عائلاتهم بهدف حفظ أمنهم الصحيّ وأمن وطنهم وتدعو للمرضى بالشفاء العاجل.

هلوسات ذات يانعة.. قراءة في عتبات «هذيان الحطب» للشاعرة السورية «ريم البياتي»

لعل الهذيان يكون مجديا حين يكون منتجا، حين يفرخ، بل يثمر وصولا إلى مراقي المعرفة، واستكناه أسرارها، فيتحقق بهذا المعنى نيل البغية ومراد التمنّي.

هنا يحق لنا أن نتوقف عند الهذيان بدلالة تشكّل نقيضا لما يراه العامة، حيث تصطبغ الكلمة بصبغة مختلفة، فتكتسي انزياحا في دائرة التفلّت والتمنّع، بل وتعانق دائرة الزئبقية التي تسم الشعر وتتوسّمه أيضاً.

الهذيان ليس أبداً، والحالة هذه، منقصة ولا مذمّة، ولا عيباً يلتصق بذاكرة ممهورة بالخواء والخور، لكنه يحيل على ارتقاء الهذيان، ليصير من المراقي التي لا تحصل إلا لذي قريض، فيتوازي حينها مع الإبداع، فيستوي غايته المثلى، مطلبه ومسعاه.

ولعله من أبجديات المعرفة، أن نقول ونقرر أن الإبداع لا يرتقي ولا يصل منيته بدون الخيال الواسع الذي يضرب الآفاق جيئة وذهابا، باحثاً عن سموق المعاني وشموخ المبادئ في «الخيال هو فضاء الشاعر الحر، الفضاء الذي يحقق له رغباته في الوهم»(١)، وما الإبداع، في حقيقة أمره شئنا أم أبينا إلا هذيانا بشكل من الأشكال، لذلك فما أكثر الهذيان المحموم الذي أثمر إبداعا لا نظير له ولا شبيه، وما حمى المتنبي عنا ببعيد، ألا يستيقظ المبدع في أجواف الليالي، ليخطّ هذيانه أو أحلامه ومحمومياته، فيربط كتابه، ويوثقه رسما، كي لا يهرب عنه ساعة تعقله واغتساله بماء اليقظة؟

١- تقليدية الحطب بين مآرب الحاجة وثقافة البذل والجود:

لاشك في ارتباط «الحطب» الرمز بثقافة متجذرة في عروبة الصحراء، فلا نار بدون حطب، وأمام رمزية «النار» وربطها بالنور والمعرفة والهدى وغيرها من القيم، فقد يتوارى الحطب إلى الخلف تماما، كونه هنا وسيلة لا غاية.

ومن وجهة نظر أخرى مخالفة، تنظر إلى الأمور بمنطق مختلف، استحضارا لعتبات التلقي بمنظور «روبرت ياوس» الذي يُعد استباقا معرفيا لتلقي النص، يحق لنا تحت شرعية ابستيمولوجية خالصة أن نطرح سؤالاً آخر، يستتبع ما سبق: ألا يكون حطب النار ذاته ضحية جاءت بها العنونة، لتوقد النار من أجل شيء آخر غير تحصيل المنفعة؟

وفي سياق متصل بتحصيل المنافع، كما اعتاد العرب إشعال النار طلبا للتدفئة، فقد اشعلوها أيضاً دفعا للجوع ومحاربة للمسغبة، بل وتوقد أيضاً ترحيبا بالضيف وإرشادا للضال، ولعل حاطب الليل لا يكاد يميز بين أخضر ويابس – شأنه في ذلك شأن المتكلم الذي لا يعي ما يقول –، بين أفعى وغصن شجرة تالف تبرد واكتسب نداوة وطراوة، فهو يجمع ولا يكاد يميّز بين صالح وطالح، هكذا الكلام يغدو مستنبتا في مشتل يومي لما يعيشه العربي في حياته الرتيبة في تعالق مفروض بين البنية اللغوية والبنية الاجتماعية.

ألا يحق لنا أن نسأل أيضا بطريقة مخالفة: كيف يجمع الهذيان بالحطب؟ أو كيف يجتمعان هنا قصدا، في عتبات الديوان الموسوم «هذيان الحطب»؟ أو لنقل بتعبير آخر أكثر دقة وطلبا للتفصيل: من الذي يهدي؟ ومن الذي يحتطب؟

وتوازيا مع المنحى ذاته، ونحن نستحضر سيميائية المعنى المرتبطة بـ«نورانية المعرفة» وعلاقتها بالنار المشعة التي تمحو ظلام الجهل، وظلمة العالم الهمجي، التي لن تأتي تقليديا ولغويا أيضاً إلا بالحطب، لا بالإحتطاب(٢)، فعلاقة الاحتطاب بالافتعال تجعل الفاعل لا يعرف بغية الحطب ومزيته، وإنما يشعل ناره وقتما شاء وكيفما شاء وبأي شيء شاء، فيصير بهذا المعنى تعديا وتجاوزا لحدود المألوف الذي طبع الله عليه الأشياء، وأصلح عليه أمر الليل والنهار.

وبهذه القراءة الأخيرة ينضج خبز العنوان، وتتخمر خميرة علائقه، مبدية سفور أطروحة الشاعرة، كاشفة خندقة العنوان وتفخيخه المبطن، فهو ليس كالعناوين السهلة: أحصنة مسرجة مروّضة يركبها من لم يألف الركوب، بل هي حروف منفلتة منيعة ومتمنعة.

٢ . اسقاطات الحروف وسيميائية الكلمات، دلالات التفكيك في لفظتي «الهذيان» و«الحطب»

إذا كانت «هاء» الهذيان لا تشكل إلا هلوسات قريض واعية، تتمسك بمنهج ورسالة مختارة بعناية وألق، فإن «الذال» لن تشكل إلا ذاتا بيانية، لتنضم إليها الياء والألف والنون متتابعة فيشكّل رسمها تباعا يناعة لفظ مكتمل باكتمال الدلالة المترتجاة. فيصبح الهذيان: هلوسات ذات بيانية يانعة.

إن الحاء في حطب لن تغدو إلا «احتراقا» بما تحمله من معان ظاهرة ومبطنة، وددت حقا لو كانت «حرقة»، فحرقة قلب أو حرقة فجيعة قد تصفو بعد لحظات سلوة أو سويعات نشوة، أما الاحتراق فهو باق مستمر وكينونته أبدية، كما ان ارتباط الاحتراق بالافتعال، هو افتعال أيضاً للاحتراق وهو دوام للحرق والتحريق.

أما الطاء هنا في جوف كلمة «حطب»، فليست إلا طاء طين، طينة الاحتراق، ونوعه من الطين، ليحيل على المحترق و المحروق في ديوان ريم وهو الإنسان طيني التشكيل، من تربة تشكل فما أقدره على النار؟

وإذ يحترق الإنسان بما يوقده الإنسان نفسه في احتطابه الأعمى، ليحرق. لا ليرحق، كما النحلة وينشر رحيق المحبة والعدل والعلم. يحترق طين الإنسان في دوامة هذا الوقت المعاصر، الذي يعد عالم حرق بامتياز، حتى شكل الاحتراق بـ«الباء» «برزخ الديمومة»، فهو احتراق لا تبدو نهايته وشيكة، بل تتعاظم ولا تتقازم، فيغدو احتراق أهل الطين برزخا أزليا. وكأن التماهي هنا يحيلنا على احتراق الإنسان الأزلي الجهنمي يوم الحساب والميزان العادل الذي لا يظلم ولا يجور أبداً، فهو ميزان حق وعدل سماوي، لكن شتان بين هذا وذاك، فذاك لا يكون إلا هناك، حيث عدالة أخرى لا توصف ولا تقارن، ويربأ بها هنا، كونها عدالة تحرق لتستعيد ثأر من حرق هناك، فتورق وتغدق، أما هذا فيحرق ليستبد ويسرق، يحرق من أجل النسق أو الفسق، لينضج نفاقا: الرفاه والشبق.

طين ذاك يحترق طينا آخر، جسد هذا يحرق هو إذن قربان تأكله النار.

٣ – الشعر مسلك وخلاص، وقنطرة عبور لإطفاء الحريق، عبر تسييد الهذيان.

بين حاء الحرقة التي تستنبتها حروف القريض منهجا وديدنا، وحاء الاحتراق التي يتسيد فيها «الآخر» المعتدي، قنطرة عبور يسلك عبرها المبدأ مغلفا بالحرف. لينشر صرخة امرأة شامية، تستنجد الضمير المستتر الحي الغائب، تطلب الواعي النائم أو المنوم ليحرك الفعل، من أجل أن يتساوى الطين بالطين، ويتسيّد الأسمى والمعنى، ويتداعى الجهل ويسقط العمى، فيرتاح الميدان. لتهدأ النفس ويهنأ الوطن، هي حفنة من تراب نثرت في وجه الطين، لتغدو ريح مسك تغشى أوصاله كاملة، نجيع دم ينعش التيبس والتكلس. فما الوطن؟

أرض تقل وسماء تظل، وحين تمد عينيك باحثا عن غد عصي، متمنع قد يأتي، ولكن بعد وجع مخاض لولادة عسيرة، ترى زرقة السماء بعلوها وسموق شأنها، وحسنها الذي تغنى له القريض، تضاجع التراب وتعانق انحداره وسفالته، وترضى بوضاعته، حينها وحينها فقط يتشكل الوطن.

عبدالله شبلي - المغرب

هوامش:

(١) وفيق خنسة، دراسات في الشعر السوري الحديث/ دار الحقائق، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ١٩٨١. ص ٧٦.

(٢) لعل القارئ يستنتج ارتباط الاحتطاب بالافتعال وإحالته دلاليا إلى المشاركة، وربطه بافتعال الأشياء واختلاقها، أو تحريكها بفعل فاعل خفي، دسيسة أو مؤمرات، وعلاقته بالاقتتال في الواقع السوري.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١- بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الأربعاء ١٨ اذار ٢٠٢٠م □ ٢٣ رجب ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٦٣ □ AL-LIWAA 18 Mars 2020 – 55éme Année – No.15763

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: فاروق الجمال

«الأمير ويليام» وست الحبايب!

عبّر الأمير ويليام ابن الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا عن حنينه البالغ لوالدته الراحلة «ديانا»، معترفاً بأنه يشعر بالفراغ لفقدها في الوقت الذي يستعد فيه العالم باحتفالية عيد الأم (٢١ آذار) المقبل.

صاحب فكرة «عيد الأم» هو الصحافي المصري «علي أمين» ودخلت في ما بعد مع (الميثاق الدولي) لشرعة حقوق الإنسان في خمسينيات القرن الماضي!

وذكر «وليام» ٢٨ ربيعاً، انه لم يعد قادرا على ذكر كلمة «ماما». فماما ليست مجرّد كلمة جوفاء يقول «ويليام».. وما زلت اشعر بالفراغ في يوم «عيد الأم» منذ وفاة أمي عام ١٩٩٧.

جاءت تعليقات ويليام بمناسبة اختياره راعياً «لجمعية الطفل المحروم الخيرية»، التي كانت ديانا تدعمها..

وشاعر فلسطين محمود درويش في نثره الجميل كان دائماً يتذكر أمه:

«لا أعلم كيف غافلتني الحياة.. يا أمي، وكيف كبرت، ولا اعلم متى ازداد هذا الرقم في العمر بأوراقي الرسمية.

(وبصوت مبحوح) يناجي محمود درويش أمه:

«أحنّ إلى خبز أمي وقهوة أمي ولمسة أمي.

وتكبر فيّ الطفولة يوما على صدر يوم

وأعشق عمري لأني إذا متُّ، أخجل من دمع أمي!».

وكان «درويش» يعتقد ان هذا (اعتذار شخصي) من طفل إلى أمه.. ولم يتوقع انها ستصبح «أنشودة» ينشدها الأطفال لأمهاتهم في العالم.

الفنان الثائر مارسيل خليفة أوّل فنان في عالمنا العربي ترنّم برائعة الشاعر العملاق محمود درويش.. ويوم سئل «مارسيل» عن حبه لست الحبايب: «كل يوم معها هو عيد»؟!

قيثارة النغم فايزة أحمد ترنمّت بالامومة وأهدت اغنيتها الخالدة للشاعر حسين السيّد وألحان موسيقار الاجيال محمّد عبد الوهاب إلى والدتها «أم مصطفى»:

ست الحبايب يا حبيبه — يا اغلى من روحي ودمي
يا حنينة وكلك طيبة — يا رب يخليكي يا أمي.

نقطة وسطر

خليك بالبيت

أنا... أنت أو نحن... أو كلنا... خليك بالبيت

ويأتي الصبح متمهلاً حاملاً اوجاع البشر ماسحاً عتمة الليل... وقهر القدر...

ويشيح الليل ضوء النهار في زاوية تئن حناناً يتلمس وجع الايام... والكل في انتظار عمر هارب... عمر منتظراً سكينة الايام... عمر يرمي القلق....

يقف العمر على مسافة متر ونصف او اكثر ولكن حتماً ليس اقل منادياً أحبة العمر لا قبلات ولا لقاءات انما حجر صحي إرادي للجميع...

منذ الصغر ونحن ندري ان الكرة الأرضية كبيرة... كبر المسافات... وفي هذه اللحظة... مع تلازم الخوف والواقع أصبحت الكرة الأرضية صغيرة حيث أماكن الأحبة...تنادينا... لتصبح آذاننا هي أيادينا... وليصبح البيت يأوينا...

يأتي الصبح متمهلاً متنفساً... لا همّ ما دام ليل البعض قد يطول... وفيروس الكورونا يجول.... يعرّي ذاتنا البشرية على حقيقتها...

انا أو انت او نحن... مشروع في طريق الوباء لذا خليك بالبيت...

لا ادري لما الكتابة تناديني...

تشلحني في عالم القلق... أبحث عن دفء اللقاءات... انادي بعد المسافات بيني وبين اهلي في اوستراليا قارات... بيني وبين ابنتي جبال تقف في وجه حناني... والروح عطشى للقاء...

كورونا... فيروس يتحدى وعيننا... ومبادىء اخلاقنا ومسلمات ايماننا ان حماية الغير فرض علينا...

خليك بالبيت ودع رحمة ربك تجري... توكل على الله ودع الخير يكون يد الرحمة... لملم عواطفك وكن قوياً... انثر الوعي من داخل البيت... اجعل بيتك صومعة الوقاية ودرب الخير...

كورونا وباء عالمي وخوف منتشر... وحش يعرّي حياتنا... يضعنا في مهب الريح... في زمن يتراقص... يتلاعب...

كورونا فيروس مخفي يمنع اللمس... يحيط بالأماكن...

والأماكن تنادي الاحبة والقلب يئن وجعاً... والكل على خط سير واحد... تظللنا رحمة الرحمن...

لا ادري لما أصبحت الكتابة وجع الداخل وأنين الروح وعجز البشرية امام وحش... يتسلل بكل خفية يجمع البشرية...

زمن يقف مذهولاً كأننا في دوار شمس تصيب رأسنا فندوخ ولا ندري... أهي القبعة تحمينا ام مظلة الرحمن تداوينا...

كورونا جرثومة عرّت الذات البشرية وفضحت تخبط الكرة الأرضية... ليصبح الانسان نقطة في مسار ضوئي...

لا ادري لما الكتابة تنادي عمري المشلوح في أزقة الخوف على الحبايب وكل البشر... لا ادري لما الكلمات فجأة أصبحت تعرف عنا... ونحن.... نحن الى لقاءات... لقاءات...

خليك بالبيت ودع الوعي ينظم حياتك...

خليك بالبيت ودع رحمة الكريم تنير دربك...

فمكوثك بالبيت وقاية لك وللآخرين...

عمر كتب لنا وعلينا... فيا ارحم الراحمين... اشفق علينا... واستجب لصلواتنا... واحفظ البشرية

خليك بالبيت كرمالك كرمال اهلك كرمال وطنك...

يهمس لي شعوري القدرة للقدير...

يهمس لي إيماني ان... الله قادر بقدرته ان يمحي غدر الكورونا...

فيا رب.....

فاديا خالد قباني

هي وهو

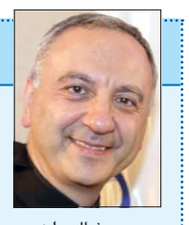
ميشال جلخ

شادي عواد

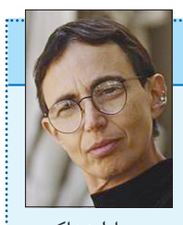
مارلين هاكر

□ القائد **شادي عواد** مفوض بيروت في جمعية «كشافة المشاريع»، نظّم ورشة عمل حول «أسس ومهارات الإسعافات الأولية»، في بشامون، في إطار نشر الثقافة التطوعية والتوعية حول أهمية التدخل السريع للحد من خطر الإصابات.

* * * *

□ دكتورة **رنا عيسى** ود. **زينة حلبي**، وبدعوة من طلاب الانكليزية في الجامعة الأميركية في بيروت، تتحدثان عن «القلق من العربية والخطاب النسوي» السادسة من مساء الخميس ٢ نيسان المقبل في «Nicely Hall» بحرم الجامعة – بيروت – لبنان.

* * * *

□ الأب **ميشال جلخ** رئيس الجامعة الأنطونية في بعبدا، ألغى الحفلة الموسيقية التي كانت مقررة ليوم الجمعة ٢٠ الجاري بقيادة **توفيق معتوق** بسبب الظروف الصحية المتعلقة «بفيروس كورونا» والتي تمر بها البلاد.

* * * *

□ **كيم غطاس** في لقاء وحوار حول كتابها الجديد «Black wave»، السابعة والنصف من مساء الثلاثاء ٧ نيسان المقبل في «Aaliya`s Books» – شارع غورو – بيروت – لبنان.

* * * *

□ **مارلين هاكر** في قراءات شعرية يستضيفها المركز الأميركي للدراسات والأبحاث – «CASAR – AUB»، السادسة والنصف من مساء الأربعاء ٨ نيسان المقبل، في «Aaliya`s Books» – شارع غورو – بيروت، لبنان.

* * * *

مفكرة اليوم

■ ١٦,٣٠- تُعقد جمعية عمومية عادية لرابطة العمل الاجتماعي في مقرها.

■ ١٨,٠٠- الجامعة الأميركية للتكنولوجيا – AUT تنظم ورشة عمل حول المياه في الثقافة اللبنانية في قاعة عصام فارس – AUT– الفيدار.

سفر ميمون

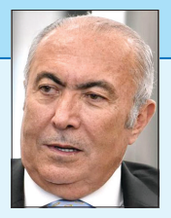
فؤاد مخزومي

بولا يعقوبيان

سجّلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٠/٣/١٦: ٨٥ حركة طيران و٨٠٦٥ راكباً، توزّعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٤٢ رحلة، إقلاع ٤٣ رحلة.

حركة الركاب: وصول: ٣٧٢٩ راكباً، مغادرة: ٤٣٣٤ راكباً، وترانزيت: راكبان.

□ النائب **فؤاد مخزومي** عاد من دبي.

□ النائب **بولا يعقوبيان** عادت من جنيف.

□ الوزيرة السابقة **مي شدياق** عادت من جنيف.

□ الوزيرة السابق **فيوليت خير الله الصفدي** عادت من لندن.

نصيحة هيفاء وهبي للوقاية من «كورونا»!

هيفاء وهبي

عرضت الفنانة اللبنانية، هيفاء وهبي، نصيحتها لمعجبيها وجمهورها، للوقاية من أعراض فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد-١٩).

وغردت هيفاء وهبي عبر حسابها على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «ما تسلّم، ما تبوس، خليك بالبيت وما تحوص».

ثم طلبت هيفاء من متابعيها تقديم مقترحات لأفضل طريقة للتسلية بالبيت في زمن كورونا.

واختارت هيفاء وهبي مواجهة الفيروس الخطير على طريقتها الخاصة، إذ ظهرت هيفاء وفريق عمل مسلسلها، وهم مرتدين كمامة خلال كواليس تصوير المسلسل، خوفا من عدوى بفيروس «كورونا».

وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، تحول إلى وباء عالمي «جائحة»، مؤكدة أن أرقام الإصابات ترتفع بسرعة كبيرة.

(وكالات)

كورونا يختفي بالربيع ليعود في الخريف أكثر شراسة

توقع مدير المعهد الوراثي في جامعة UCL البريطانية في لندن أن تكون الموجة التالية من كورونا المستجد في الخريف شرسة جدًا، بعد أن يختفي في الربيع، ووصف الوباء بأنه أخطر تهديد تواجهه البشرية منذ إنفلونزا عام ١٩١٩.

وفي سلسلة من التغريدات التي يمكن أن تثير جدلًا طبيًا، توقع فرانسوا بالو (Francois Balloux)، مدير المعهد الوراثي في جامعة UCL البريطانية في لندن، أن يختفي فيروس كوفيد-١٩ (كورونا المستجد) بحلول الربيع، وأن يعود ليضرب البشرية بشكل أعنف كثيرًا في الشتاء المقبل.

الموجة المقبلة أسوأ

غرد بالو قائلًا: «أعتقد أنني مؤهل للتعليق على وباء كوفيد-١٩، فأنا اختصاصي بيولوجي أعمل على الأمراض المعدية وقضيت خمس سنوات في وحدة نمذجة استجابة للوباء ذات مستوى عالمي. في هذه التغريدات، سألخص ما أعتقد أنني (لا) أعرفه».

أضاف: «بعد تفكير ملي في كيفية التخفيف من هذا الوباء وإدارته وتحليل البيانات المتاحة، فشلت في تحديد أفضل مسار للعمل. لكن الأسوأ هو أنني لست متأكدًا من وجود حل مقبول للمشكلة التي نواجهها. أعتقد أن وباء كوفيد-١٩ أخطر تهديد للصحة العامة العالمية واجهته البشرية منذ وباء الإنفلونزا في عامي ١٩١٨ و١٩١٩. ثمة اختلافات كبيرة بين الحدثين، لكنني أعتقد أن ثمة أوجه تشابه ربما تظهر بمجرد أن نستعيد ما حصل في الماضي».

بحسبه، إن السيناريو الأكثر منطقية هو أن يتلاشى وباء كوفيد-١٩ في أواخر الربيع في نصف الكرة الأرضية الشمالي، ويعود في موجة ثانية في الشتاء المقبل، «والتي أتوقع أن تكون أسوأ مما نواجهه الآن».

الباحث فرانسوا بالو

مجهولان

تابع بالو في تغريداته: «هناك نوعان من المجهول في هذه المرحلة. (١) لا نعلم إلى أي مدى سيكون انتقال كوفيد-١٩ موسميًا؛ (٢) لا نعلم إذا كانت عدوى كوفيد-١٩ تؤدي إلى مناعة طويلة الأمد».

يرى أنه يصعب التنبؤ بسمة الموسمية من دون سلاسل زمنية، فالمقارنة بين مناطق تفشي وباء كوفيد-١٩ تشير إلى بعض الموسمية، لكنها على الأرجح أقل من موسمية الإنفلونزا. هذا سيكون متماشيًا مع فيروسات أخرى من سلالة كورونا، مثل نزلات البرد الموسمية ووباء ميرس.

لكن، معرفة إلى متى تستمر المناعة بعد الإصابة بعدوى كوفيد-١٩ هي المشكلة الأكبر. تشير المقارنة مع فيروسات كورونا الأخرى إلى أنها قد تكون قصيرة العمر نسبيًا (أي أشهر). إذا تم تأكيد ذلك، فسيزيد من التحدي المتمثل في إدارة الوباء.

ويؤكد بالو أن من شأن التحصين قصير الأجل أن يهزم مقاربات «تسطيح المنحنى» و«مناعة القطيع»، وسيكون وضع استراتيجية فاعلة أشد صعوبة في ظل التأثير الموسمي المنخفض، كما سيعقد حملات التطعيم الفاعلة إلى حد كبير.

نهج عالمي متكامل

يعد بالو وباء كوفيد-١٩ مشكلة صعبة للغاية ولا يزال هناك الكثير من المعلومات المجهولة عن هذا الوباء. يقول: «لا يوجد حل بسيط، ويمكن التدخلات غير المدروسة أن تجعل الوضع أسوأ بشكل كبير».

فإن كوفيد-١٩ لا يمثل مشكلة وبائية فحسب، بل هو مشكلة صحية عالمية لا يمكن معالجتها إلا من خلال نهج عالمي متكامل. على سبيل المثال، لا يمكن الاختيار بين إدارة الوباء وحماية الاقتصاد.

ويختم بالو سلسلة تغريداته بالقول: «الرابط بين الصحة والاقتصاد وثيق. العلاقة بين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والصحة (متوسط العمر المتوقع) هي مثالية في الأساس. إذا أدى وباء كوفيد-١٩ إلى انهيار الاقتصاد العالمي، فسوف يفقد عدد أكبر كثيرًا من الأرواح مما يمكن أن يتسبب فيه كوفيد-١٩».

(وكالات)

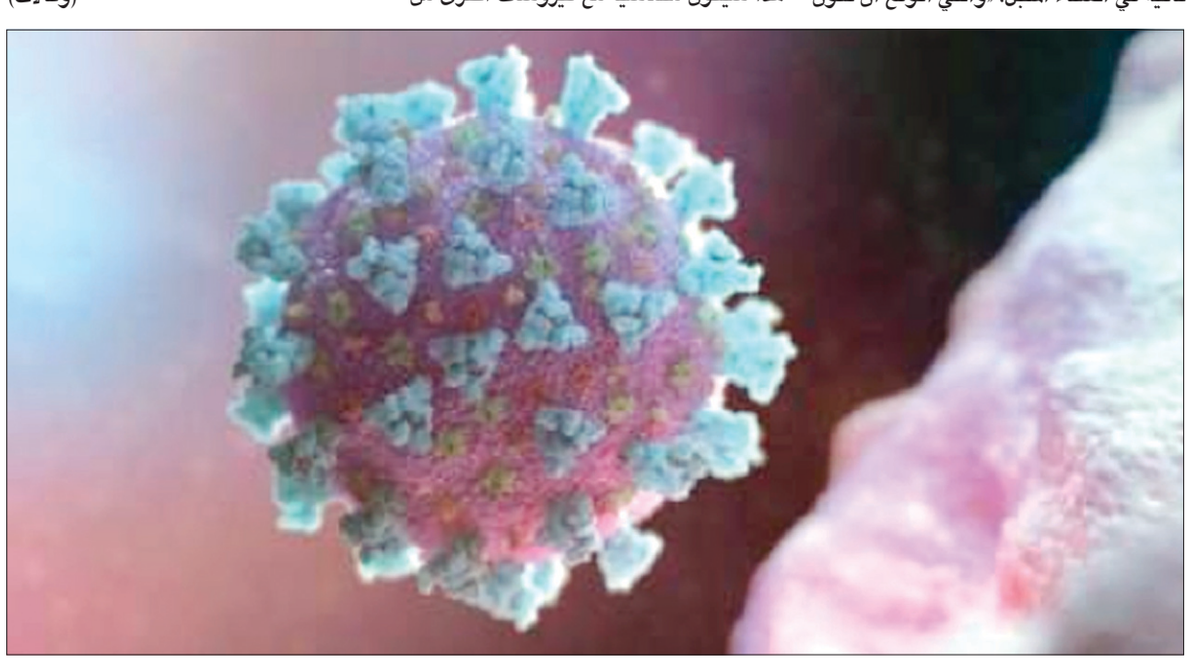
الخلاص من كورونا المستجد ليس سهلاً

التدخين السلبي خطر على الصحة

التدخين السلبي

قد تشكّل رائحة الدخان التي تعلن عن دخول مدخن ما إلى المكان أخطارا على الصحة بالإضافة إلى كونها كريهة، وفق ما أظهرت دراسة أميركية نشرت الأربعاء في مجلة «ساينس أدفانسز» العلمية.

وأوضحت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة ييل الأميركية أنه يمكن للمخلفات الموجودة في دخان السجائر أن تتسلل إلى غرف جيدة التهوئة من خلال استقرارها على ملابس الأفراد وبشرتهم وشعرهم ثم تتبخر ببطء مع مرور الوقت، وهي عملية يطلق عليها «تبخر الغازات».

ومن خلال وضع جهاز متطور لأخذ عينات من الهواء في قناة العادم في صالة سينما في ألمانيا يحظر فيها التدخين، توصل الباحثون إلى أن ما يسمى بالدخان «غير المباشر» يعرض رواد السينما إلى دخان سلبي ناتج عما بين واحدة إلى١٠ سجائر، وفقا للمواد.

وقد بيّنت دراسات سابقة أجريت على مدى عقود أن التدخين السلبي يزيد من أخطار الإصابة بأمراض القلب وسرطان الرئة.

وعلى مدى أربعة أيام، ازدادت مستويات ٣٥ مادة كيميائية مرتبطة بالتبغ مع دخول المشاهدين إلى السينما. وهذا يشمل المواد الكيميائية التي يمكن أن تسبب السرطان مثل البنزين وغاز الفورمالديهايد.

وكانت تلك المواد كثيفة خصوصا عند عرض أفلام مخصصة للكبار مثل «ريزيدنت إيفل». ووفقا لمؤلفي الدراسة، يمكن ربط ذلك بأن هذه الأفلام تجذب جمهورا أكبر سنا من المرجح أن يكون قد تعرض لدخان التبغ بشكل أكبر.

وقال درو جنتنر قائد الفريق البحثي «تثبت دراستنا أن الأشخاص ينقلون ملوثات الدخان غير المباشر إلى بيئة داخلية خالية من التدخين».

وأقر بأن المستوى الدقيق للأخطار الصحية التي تنطوي على الآخرين يتجاوز نطاق الدراسة الحالية ويستند إلى مجموعة من العوامل، بما فيها عدد المرات التي يتعرض فيها الناس للمواد الكيميائية وقربهم من مصدر الانبعاثات.

(وكالات)

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٣/١٨

واشنطن: لبنان مستعد لتحمل مسؤولياته بأرضه

أعلن مسؤول كبير في الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة تريد إنسحاب جميع القوات الغربية من لبنان وبسرعة... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٣/١٨

واشنطن اتهمت العراق باعتقال أميركيين ضلا الطريق

أكدت واشنطن أمس أن العراق اعتقل إثنين من الأميركيين. وقالت أن السفارة الأميركية في الكويت على اتصال بمسؤولي الأمم المتحدة للتحقيق في الأمر.... إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٣/١٨

«الحكومة الخفية» تبدأ هجوماً مضاداً بلبنان

دخل المشهد السياسي اللبناني، أمس، فصلاً جديداً اتسم بدراماتيكية شديدة الوضوح والتعقيد في آن، إذ تمثل بظهور «الحكومة الخفية» إلى العلن، للمرة الأولى، من خلال الهجوم المفاجئ والشامل الذي شنّه المدير العام للأمن العام اللواء جميل السيّد على الطبقة السياسية كلها... إلخ.